



المسرح أداة للحفاظ على الهوية في سلطنة عمان

12 ص



ترامب قادم.. من الضروري الاستعداد له بجدية في الشرق الأوسط

6 ص



أكراد سوريا يثبتون نظامهم الإداري بإجراء انتخابات بلدية

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2024/05/22

14 ذو القعدة 1445

السنة 46 العدد 13137

Wednesday 22/05/2024

46th Year, Issue 13137

العرب

سؤال الدوحة المحرج: ماذا سنفعل مع إسماعيل هنية

من غضب إسرائيل واللوبي الداعم لها في الولايات المتحدة، لكن هذا لم يتحقق وباتت الدوحة تتعرض لانتقادات حادة وأحيانا تواجه دعوات لمعاقبته بسبب ما يعتبره أنصار إسرائيل، من شخصيات أميركية نافذة، دعما لحماس وتقوية لدورها، وفي الوقت نفسه عجزا عن الضغط عليها لإطلاق المحتجزين الإسرائيليين.

وقبل أيام أفادت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، نقلا عن مصدر إسرائيلي وصفته بالمطلع، بأن "قطر مستعدة لقبول طلب من الولايات المتحدة بطرد قادة حماس من الدوحة وتتوقع أن يتم ذلك قريبا، حال عرقلت الحركة مفاوضات الرهائن".

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن المصدر قوله إن "وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أبلغ الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشهر الماضي، أن الدوحة يجب أن تطرد قادة حماس إذا استمرت الحركة في رفض مقترحات صفقة الرهائن".

إذا صدرت عن المحكمة مذكرة توقيف بحق هنية فستضعب عليه زيارة مصر وتركيا، حتى وإن قررت قطر عدم تسليمه

وحافظت حماس على وجودها في قطر منذ 2012 بناء على طلب من الولايات المتحدة وبموافقة إسرائيل.

وطالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الاثنان بإصدار مذكرات اعتقال بحق ننتياهو وغالانت، بجانب ثلاثة قادة من حركة حماس، هم يحيى السنوار ومحمد الصيف وهنية، بدعوى "ارتكاب جرائم حرب".

وأحيل الطلب على لجنة مكونة من ثلاثة قضاة لتقرير ما إذا كانت الأدلة تفي بالمعايير المطلوبة لإصدار مذكرات توقيف.

وليس لدى المحكمة الجنائية الدولية شرطة خاصة بها لتنفيذ أوامرها.

وفي حال قرر قضاتها إصدار مذكرات التوقيف هذه، فإن ذلك لا يعني من الناحية النظرية إلزام أي دولة من الدول الأعضاء الـ 124 في هذه الهيئة القضائية بتوقيفهم إذا زاروا أراضيها.

الدوحة - لا يُعرف كيف سيكون موقف قطر إذا أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، هل ستقبل بتسليمه لتظهر التزامها بقرارات المحكمة أم ستسعى إلى تجنب ذلك حتى لا تخسر صورتها كداعم لحماس والجماعات القريبة منها. وفي رده على سؤال عن سعي المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرات اعتقال بحق قادة من إسرائيل وحركة حماس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري "من حيث المبدأ كان موقفنا واضحا إزاء استهداف المدنيين من حيث المحاسبة وعدم السماح لأي فرد أو منظمة أو دولة بالإفلات من المسؤولية في استهداف المدنيين".

ويوحى هذا الموقف بأن قطر لا تمانع في تطبيق ما قد تأسر المحكمة به، بما في ذلك تسليم هنية، لكنه يميل إلى التعميم بالحديث عن وضع إسرائيل ووضع حماس على قدم المساواة، وهو ما قد يعني رهن تسليم هنية بتسليم إسرائيل رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت.

وإذا صدرت عن المحكمة مذكرة توقيف بحق هنية فستضعب عليه زيارة مصر وتركيا، حتى وإن قررت قطر عدم تسليمه، وقريبا ستصبح إيران هي البلد الوحيد أمامه لأنها غير موقعة على معاهدة المحكمة الجنائية الدولية.

وعلميا، فإن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في حالة طالبت المحكمة بتسليمه، سيفقد قدرته على التحرك، وقد تلجأ قطر إلى الحد من تحركاته وتصريحاته لمنع استثمارها كورقة ضغط ضدها.

وإذا كانت الدوحة قد استثمرت وجود هنية على أراضيها كورقة لدعم رغبتها في أن تكون وسيطا في ملف غزة، فإن تطورات ما بعد الحرب قد تظهر أن وجوده هو وبقيّة القيادات، ومن بينهم رئيس المكتب السياسي في الخارج خالد مشعل، سيمثل عنصر إزعاج لقطر وقياداتها، وقد يدفعها إلى مراجعة موقفها كليا بشأن احتضان حماس ولقاءاتها، وقد تستجيب لدعوات إسرائيلية وأميركية بطرد قادة الحركة.

وتظهر عدة مؤشرات أن قطر تتجه إلى التخلي عن الوساطة ورفع يدها من حماس، ومن بين هذه المؤشرات أنها كانت تعتقد أن دور الوسيط سيجمها



العرجاني بين الجيش والقبائل

ويرى ماجد مندور، في مقال له بموقع عرب دايجست، "أننا نشهد، في ما يبدو، تحولاً نوعياً في السياسة يتجه نحو الاعتماد على الميليشيات المجازة رسمياً التي تتمتع بإمكانية الوصول إلى الأسلحة العسكرية، وهو أمر لم تشهده مصر في تاريخها الحديث". وليس اتحاد القبائل العربية الوحيد على هذا المسار. فهناك تجربة صبري خنوخ، وهو متهم سابق معروف حكم عليه بالسجن مدى الحياة في 2014 بتهمة شملت حيازة أسلحة ومخدرات، وشمله عفو رئاسي في مايو 2018 وأطلق سراحه فوراً.

واشترى خنوخ في سبتمبر 2023 مجموعة فالكون التي تعد أهم شركة أمنية خاصة في البلاد، والتي يعتبرها الكثيرون واجهة للمخابرات العسكرية.

وتوظف مجموعة فالكون 15 ألف شخص، وتتمتع بقوة انتشار سريع إلى جانب وزارة الداخلية. كما تعد مسؤولة عن تأمين الجامعات والقنصليات ومقار عدد من الشركات الكبرى. وهذا ما يجعلها قوة مساعدة قريبة من الأجهزة الأمنية ومسؤولة عن تأمين المباني الحيوية. وهي في وضع جيد لتكون مشاركا مباشرا في مواجهة أي احتجاجات ذات طابع سياسي أو اجتماعي إذا تطلب الأمر.

أنها كانت معقلا لدعم تنظيم داعش، ما يجعل المشروع بيانا رمزياً للإشارة إلى انتصار النظام على المتمردين. والمغال الآخر هو تسمية السيسي رئيساً فخرياً لاتحاد القبائل العربية.

والعرجاني رجل أعمال مهم ومالك للعديد من الشركات. وتشمل أملاكه شركة "هلا" المكلفة بتنسيق منح تصاريح السفر للفلسطينيين من غزة مع جهاز الأمن المصري.

وحققت الشركة 180 مليون دولار منذ اندلاع الحرب في القطاع المجاور لمصر حيث فرضت على الفلسطينيين رسوم تنسيق تصل إلى حوالي 5 آلاف دولار بالنسبة إلى البالغين و2500 دولار لكل طفل.

ويثير التحالف مخاوف المعارضة التي ترى في ظهور العرجاني و"الصحوات القبلية" معه جزءاً من اتجاه مقلق.

ويحيل الرهان على قوات مناطقية إلى تجربة الصحوات في العراق التي تم تأسيسها لمواجهة تنظيم القاعدة ما بعد الغزو الأميركي في 2003، وهي قوات عشائرية استفادت من المزاياء والدعم المالي لتجعل مهمتها مواجهة العناصر المسلحة التي تستهدف القوات العراقية أو الأميركية سواء أكانت هذه العناصر من تنظيم القاعدة أم من المقاومة العراقية المناوئة للاحتلال.

لا يمتلك الجنود فيها الحوافز الكافية لخوض معارك أو تنفيذ حملات في مناطق جغرافية تحتاج إلى من يعرف تفاصيلها.

وتوجد مبررات واقعية تدفع السلطات إلى تجديد أدواتها الأمنية وعدم الاكتفاء بالرهان على الجيش الذي يتعرض لانتقادات بسبب تركيز قياداته على النفوذ الاقتصادي. كما أن تسليم جزء من المسؤولية الأمنية لقوات ناشئة يخفف العبء عن القوات الأمنية ويحد من الأعباء السياسية المقرّبة على التجاوزات التي تحدث أحيانا وتنسب إليها، ما يجرح السلطة.

ويمكن هذا التوجه قوات الأمن من الحفاظ على بعض القدرة على الإنكار، واعتماد حجة أن القوات المناطقية أو التي تنتسب إلى الشركة الأمنية كانت تتصرف بطريقة شبيهة مستقلة لحماية الدولة بحماسة وطنية مطلقة.

وستظل الأجهزة الرسمية هي المهيمن على السياسة المصرية بلا منازع. وليس للقوى الناشئة قاعدة اقتصادية أو سياسية مستقلة تسمح لها بتحدى النظام في المستقبل المنظور. وفي سياق التحالف بين السلطة والقبائل، تم الإعلان عن "مدينة السيسي" الجديدة على الحدود المصرية - الإسرائيلية، وستكون في موقع العرجاء، وهي قرية ذكر العرجاني

القاهرة - يتجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى توزيع مهمة حفظ الأمن على جهات عدة بالرهان على قوات مناطقية تابعة للقبائل وعلى نفوذ البعض ممن كانوا يوصفون بالبلطجية في فترات سابقة، في خطوة توجي بالاستفادة من فكرة الصحوات التي شاهدها بعض الدول العربية مثل العراق وسوريا والسودان، والتي تقوم على إنشاء قوات غير حكومية أو شركات أمنية خاصة وتقديم التسهيلات لها لتقوم بإدوار تخفف العبء عن مؤسستي الأمن والجيش من ناحية، وتحد من نفوذهما من ناحية ثانية.

وغطت وسائل الإعلام المحلية حفلا شبه رسمي في الأول من مايو، مع الإعلان عن إنشاء اتحاد القبائل العربية الذي يضم خمس قبائل من جميع أنحاء البلاد. ويتأسس هذا الاتحاد إبراهيم العرجاني، وهو زعيم قبلي في سيناء وحليف وثيق للأجهزة الأمنية. وكان أحد قادة تجمع قبلي شارك في الحملة على مسلحي داعش في شمال سيناء.

ويمكن هدف اتحاد القبائل العربية المعلن في "دعم الدولة المصرية ومحاربة الفتنة في جميع أنحاء البلاد". لكنه يحمل دلالات أخرى منها أن الرئيس المصري يكافئ القبائل على دورها في الحرب على الإرهاب، وفي نفس الوقت يهيئها لمرحلة جديدة تقوم على منع تسلل الفلسطينيين إلى سيناء ومواجهة فكرة التطويل.

السيسي يكسب حليفا قويا لضمان الأمن على قاعدة المصالح المشتركة بدلا من الاعتماد كليا على قوات الأمن أو الجيش

والحفاوة الرسمية بتأسيس القوات القبلية هدفها تأكيد الحاجة المتبادلة إلى التحالف بين الطرفين. فالقبائل ستحصل على التسهيلات الكافية لخدمة مصالحها وإطلاق يدها في تأمين ما يتسلل إلى غزة وما لا يتسلل ومنع حوادث التوتر مع إسرائيل لاعتبارات شخصية أو دينية كما حصل في مرات سابقة.

ويكسب الرئيس السيسي بالمقابل حليفا قويا لضمان الأمن على قاعدة المصالح المشتركة بدلا من الاعتماد كليا على قوات الأمن أو الجيش التي قد

فاغنر في جربة: خبر إيطالي أم تنبيه استباقي أميركي

تجته إلى الشرق وأن الأمر ليس مجرد تلويح.

وأوقف فشل الجزائر في الحصول على عضوية مجموعة بريكس تحمّس التونسيين، وخاصة الأوساط الداعمة لقيس سعيد، للتوجه شرقا، بعد اكتشاف أن الانضمام إلى المجموعة ليس قرارا سياسيا فقط، ولا يحكم إلى ردة الفعل، وأنه يتطلب شروطا اقتصادية محددة لا تتوفر لأي من دول شمال أفريقيا.

ولا يستبعد أن يكون الخبر الإيطالي عن نزول الطائرات العسكرية الروسية في مطار مدينة جربة التونسية محاولة ضغط من حكومة ميلوني على تونس بسبب شروط قيس سعيد التي تربط التعاون في مجال مواجهة تدفق المهاجرين غير النظاميين بضوابط، منها رفض تطويلهم في تونس.

يكمل اختراق موسكو في جميع أنحاء المنطقة، وقالت "بالنسبة إلى إيطاليا، تشكل المسألة التونسية مصدر قلق كبير حيث تعتبر تونس أقرب دولة في شمال أفريقيا إلى سواحلها، ونقطة انطلاق مهمة لقوارب المهاجرين إلى صقلية".

وتساءلت في خاتمة تقريرها "هل قررت تونس تغيير مواقفها من خلال الانفتاح على (فلاديمير) بوتين؟ أم أنها تمارس ضغوطا على الغرب من خلال الإشارة إلى استعدادها للانضمام إلى تحالف الجنوب الجديد؟".

وفي الأشهر الأخيرة لم تخف أوساط سياسية تونسية دعمها لتوجه تونس نحو الشرق كخيار بديل عن تأخر الدعم الغربي. واستقبلت تونس وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، ووزير خارجية الصين وانغ يي، ما أوحى بأن تونس

التدخلات الغربية بشأن موضوع حقوق الإنسان بعد التوقيفات التي طالت معارضين وإعلاميين ومحامين والانتقادات بخصوص التعامل مع المهاجرين الأفارقة، بالإضافة إلى انزعاج تونس من تأخر الدعم المالي الغربي لها في مواجهة أزمته المالية.

واعتبرت "لا ريبوبليكا" أن وجود مؤسسة روسية في تونس من شأنه أن

من المرجح أن يكون الهدف من وراء نشر الخبر الإيطالي تنبيه الرئيس التونسي إلى مخاطر التقارب مع روسيا

إذا كان الأمر متعمدا بهدف الخلط بين دور روسيا في أفريقيا الذي يتسبب في الهجرة غير النظامية، وحساسية التونسيين تجاه الأمر، أم أن المقصود هو دور لفاغنز داخل تونس كما يسعى الإيطاليون للإيحاء به.

ويعتقد المراقبون أن زيادة التمرد الروسي في شمال أفريقيا، من خلال التمرّكز في ليبيا والتّقرب أكثر إلى الجزائر، وفي دول جنوب الصحراء تعطي أهمية كبيرة لتونس في المقاربة الأمنية الأميركية للمنطقة وأنشطة القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، خاصة بعد سحب القوات الأميركية من النيجر وتشاد.

وتعود المخاوف الأميركية من استجابة تونس للتقارب مع روسيا إلى خطاب التذمر الذي ظهر لدى قيس سعيد في الفترة الأخيرة من

أن يكون الهدف من وراء الخبر تنبيه الرئيس التونسي إلى مخاطر التعاون مع روسيا التي توسع نفوذها العسكري في المنطقة بشكل متزايد من بوابة فاغنر.

ولا يبدو أن التنبيه صادر فقط عن جهات إيطالية، وقد يكون رسالة أميركية بالدرجة الأولى خاصة أن صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية، التي نشرت الخبر، أوردت تحذيرا أميركيا مبطنا لتونس منسوبا إلى متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لم تذكر اسمه، قال "لا نزال نشعر بالقلق إزاء أنشطة مجموعة فاغنر وتلك التي تدعمها روسيا في القارة الأفريقية، والتي تؤجج الصراعات وتشجع الهجرة غير النظامية، بما في ذلك إلى تونس".

وبدا تصريح المسؤول الأميركي ملتبسا، وهو ما يدفع إلى التساؤل عما

حوادث النقل الذكي تغضب الشارع المصري وتستنفّر البرلمان

وأكد رئيس حزب العدل (معارض) النائب عبد المنعم إمام أن البرلمان استقر على إلزام شركات النقل الذكي بتركيب كاميرات في جميع السيارات التابعة لها، ما يكشف بوضوح كل السلوكيات طوال الرحلة، ويحقق الأمان الكامل للراكب. وأشار لـ "العرب" إلى "وجود تقصير حكومي في رقابة شركات النقل الذكي، وضعف الإشراف على التراخيص ومراجعة عوامل السلامة، كما أن وزارة النقل لم تفعل ما يحول دون تكرار وقوع الحوادث في سيارات النقل الذكي، وإذا لم يتم تفعيل تلك الإجراءات ستكون هناك استجوابات داخل البرلمان لرئيس الحكومة".

وتنص المادة التاسعة من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم خدمات النقل البري للركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات، على التزام الشركات بحسن اختيار السائقين أخلاقيا ومهنيًا، وتجرى على نفقتها عينة عشوائية شهرية للسائقين لاختبار المخدرات، ويجوز لوزارة النقل طلب عينة عشوائية لعدد من السائقين في المراكز المعتمدة، وفصل أي سائق يثبت تعاطيه المخدرات أو الكحوليات، وهو ما لم يتم تطبيقه على أرض الواقع.



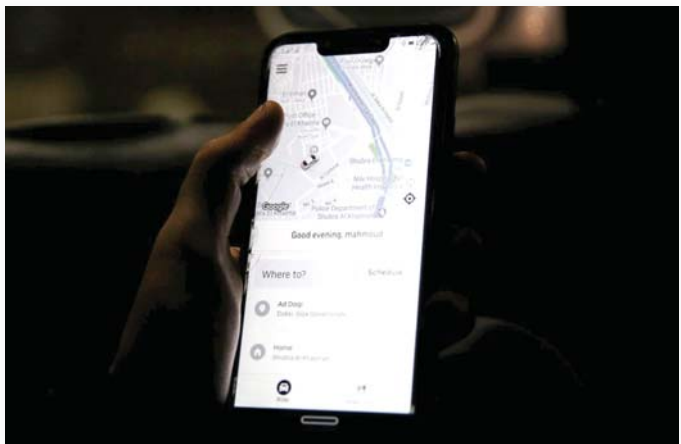
عبد المنعم إمام
يوجد تقصير حكومي
في رقابة شركات
النقل الذكي

ويرر مسؤولو شركة "أوبر" أمام البرلمان وجود خروقات قانونية بان الأجهزة الأمنية رفضت أن يستخدوا قاعدة البيانات الحكومية للتأكد من الحالة الجنائية للسائقين، وهو ما رد عليه نواب البرلمان بأن ذلك يمس الأمن القومي، فلا يجوز تقديم قاعدة البيانات لأي شركة خاصة، باعتبار ذلك حقا للجهات الأمنية والرقابية فقط، وللد من انتهاك خصوصية المواطنين، ومن المفترض أن تكون لدى الشركات مسارات أخرى.

وتشفت حوادث ارتكبها سائقون يتعاملون مع تطبيقات النقل الذكي عن وجود ثغرات يمكن من خلالها العمل في تلك الشركات بلا رقابة، مثل تزوير أوراق رسمية لإثبات خبرة السائقة والسلوك، والاستعانة بحسابات وهمية للتقدم إلى العمل لا تستطيع الشركات التأكد من هوية أصحابها، ووجود وسطاء ومكاتب سمسارة تستطيع إدخال أي سائق ضمن منظومة النقل الذكي.

وترى دوائر سياسية أن حوادث النقل الذكي، لاسيما وقائع التحرش والخطف والإعتداء على النساء، تحمل مخاطر تضاف إلى التداعيات السلبية المرتبطة بشعور المرأة بأنها غير آمنة، ما يؤثر على خصوصية العلاقة بين السيدات والنظام المصري، لأنها رقم مهم في المعادلة السياسية.

ورفض الرئيس السيسي منذ وصوله إلى الحكم في مصر القبول بمنغصات تؤثر على حياة المرأة، وظهر ذلك في تشريعات وقرارات عديدة صدرت الفترة الماضية، ومحاوله إنصاف النساء اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، إلى درجة أن بعض القوى المناوئة دأبت على تصنيف السيدات على أنهن حزب "النظام الصامت"، واستغلت منابر إعلامية تابعة لجماعة الإخوان العلاقة الأخيرة من شركات النقل الذكي للإيحاء بأن النظام عاجز عن حماية انصاره، في إشارة إلى النساء اللاتي تعرضن للتحرش والإعتداء.



غياب الرقابة قد يقود إلى وجهة غير معلومة

أحمد حافظ

القاهرة - بينما كان مجلس النواب المصري يناقش وضع حد لآزمات شركات النقل الذكي في البلاد الاثنين، على خلفية تكرار وقائع التحرش ضد النساء، أعلنت وزارة الداخلية مساء اليوم نفسه ضبط متهم جديد من سائقي إحدى شركات النقل الذكي بعد اتهامه بالتحرش بفنائة في محافظة الجيزة، المجاورة للقاهرة، ما ضاعف الغضب الشعبي ضد الحكومة، واتهامها بضعف الرقابة على سائقي هذه الشركات.

وسادت حالة غضب واسعة الأيام الماضية، استدعت تقديم عدد من أعضاء البرلمان طلبات إحاطة عاجلة إلى رئيس الحكومة مصطفى مدبولي والمسؤولين عن قطاع النقل جراء تكرار التحرش ومحاولات خطف تسبب فيها سائقون تابعون لشركات النقل الذكي، وسط مطالبات بوقف نشاطها في مصر إلى حين وضع قواعد جديدة للسلامة.

وشهد الفضاء الإلكتروني مبادرات تدعو إلى مقاطعة تطبيقات النقل الذكي، طالما أن الحكومة غير قادرة على تأمين رحلات الركاب، وتعريض حياة النساء للخطر، وهو ما دفع البرلمان إلى التحرك لتهئية الشارع وتصعيد نبذة التهديد تجاه مسؤولي شركات النقل الذكي والتلويح بإجراءات صارمة ما لم يتم القضاء على حوادثها.

وتشفت مصادر برلمانية لـ "العرب" أن "مجلس النواب استقر على تعديل قانون تنظيم خدمات النقل البري المرتبط بتنظيم استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الرقمية، لخطورة الحوادث على الاستقرار والأمن المجتمعي، مع إلزام الشركات العاملة في هذا المجال بأن تكون لها مقر ثابتة لتسهيل محاسبة المسؤولين فيها".

ووقعت مؤخرا عدة حوادث متفرقة اتهم فيها سائقون تابعون لشركات النقل الذكي، منها واقعة خطف سيدة ومحاوله الاعتداء عليها، وتعرض أخرى للتحرش، بينما كانت الواقعة الثالثة مرتبطة بتعرض طفل للتحرش أثناء توصيله إلى منزله من قبل السائق.

وقضت محكمة الجنايات في مصر مؤخرا بمعاينة سائق تابع لشركة "أوبر" بالسجن لمدة 15 عاما، في واقعة وفاة "فتاة الشروق" الطالبة حبيبة الشماغ، وكانت حديث الرأي العام لأسابيع، بعد أن ألت بنفسها من السيارة على خلفية محاولة اختطافها من سائق تابع لشركة "أوبر" ثبت لاحقا تعاطيه مواد مخدرة، وفشلت محاولات الأطباء وقف النزيف الذي تعرضت له فلفت حثفا.

وحظيت واقعة "فتاة الشروق" بمتابعة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وقرينته السيدة انتصار السيسي، حيث عرضا سفرها إلى الخارج لتلقي العلاج، لكن حالتها الصحية لم تسمح بذلك، وحينها قالت ولدة الفتاة إنها تتلقى مكالمات هاتفية مستمرة من الرئاسة للاستفسار عن حالة ابنتها، وهو ما يفسر انتفاضة البرلمان الأخيرة ضد شركات النقل الذكي، حيث أصبح الأمر مرتبطا بتوجه رئاسي.

وتتحمل جهات حكومية معينة بتنظيم النقل الذكي جزءا من مسؤولية غياب الأمان، حيث تراخت في تطبيق القانون بتتبع الحالة الجنائية للسائقين المتعاملين مع الشركات، والاكتفاء بضبط المتورطين في وقائع تحرش وخطف، وترك النيابة العامة وحدها تتخذ الإجراءات العقابية بعد وقوع الحوادث من دون تحرك مسبق لمنع الحادثة نفسها.

أكراد سوريا يثبّتون أركان نظامهم الإداري الجديد بإجراء انتخابات بلدية

الإدارة الذاتية تدعو المنظمات الدولية إلى مراقبة سير العملية الانتخابية



مرحلة جديدة

وكان الاتحاد الديمقراطي وزراعته العسكرية وحدات حماية الشعب قد استفادا بشكل كبير من الأزمة السورية من أجل تحقيق حلم إقامة حكم ذاتي.

واسس الاتحاد الديمقراطي في العام 2013 إدارة ذاتية مستغلا الفراغ الذي خلفته دمشق في شمال سوريا وشرقا. وتعززت طموحات الإدارة الذاتية بعد تشكيل قوات سوريا الديمقراطية في العام 2015 بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، لمواجهة تنظيم داعش.

وترأست وحدات حماية الشعب قوات سوريا الديمقراطية المعروفة اختصارا بـقسد، والتي تضم تشكيلات عسكرية أصغر من المكونين العربي والمسيحي ما فسح المجال أمام الإدارة الذاتية للتمدد إلى دير الزور.

وتطورت التجربة عام 2016 وأصبحت تسمى "فيدالية شمال شرقي سوريا"، مع إجراء انتخابات بلدية، لكن تم التراجع خطوة إلى الوراء جراء ضغوط محلية وإقليمية كانت تنظر إلى ما يحدث على أنه مقدمة للانفصال.

وأعادت الإدارة الذاتية ترتيب أوراقها مطلع العام الجاري بإعلان شكل إداري جديد، مؤكدة أنه يقطع الطريق أمام أي تاوليات بشأن الانفصال وأن الهدف منه تعبيد الطريق لنظام لامركزي في سوريا.

ويرى مراقبون أن الإدارة الذاتية قطعت أشواط كبيرة في فرض مشروعها في شمال سوريا وشرقا لكن الحفاظ على هذه المكاسب لا يخلو من تحديات في ظل رفض انقرة ودمشق الاعتراف بهذه الإدارة.

وأعضاء المجلس البلدي، والأحكام المتعلقة بالدوائر الانتخابية والترشح في مناطق سيطرتها، تمهيدا للاستحقاق المرتقب.

وبموجب المادة السابعة من قانون الانتخابات الذي تم إقراره العام الجاري، تُمنح البطاقة الانتخابية لمن أتم سن الثامنة عشرة، ويكون من أبناء شمال سوريا وشرقا.

وسادق مجلس الشعوب الديمقراطي (برلمان) في السابع من أبريل الماضي على قانون البلدية واتحاد البلديات الديمقراطي.

وكانت الإدارة الذاتية بدأت الأحد في توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين في مناطق سيطرتها، تمهيدا للاستحقاق المرتقب.

وبموجب المادة السابعة من قانون الانتخابات الذي تم إقراره العام الجاري، تُمنح البطاقة الانتخابية لمن أتم سن الثامنة عشرة، ويكون من أبناء شمال سوريا وشرقا.

وقال الرئيس المشترك للمفوضية العليا للانتخابات التي تتكون من 20 عضوا، مددة عضويتهم أربع سنوات قابلة للتجديد، وتم تعيين كل من روكن ملا إبراهيم وحسين الشيخ لرئاسة مشتركة للمفوضية.

وقال الرئيس المشترك للمفوضية العليا للانتخابات حسين الشيخ "يتألف قانون الانتخابات البلدية من 29 مادة، وينظم القانون الأسس والإجراءات البلدية ويشمل نظام الانتخاب، وإجراءات انتخاب الرئاسة المشتركة للبلدية

وكانت الإدارة الذاتية بدأت الأحد في توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين في مناطق سيطرتها، تمهيدا للاستحقاق المرتقب.

وبموجب المادة السابعة من قانون الانتخابات الذي تم إقراره العام الجاري، تُمنح البطاقة الانتخابية لمن أتم سن الثامنة عشرة، ويكون من أبناء شمال سوريا وشرقا.

وسادق مجلس الشعوب الديمقراطي (برلمان) في السابع من أبريل الماضي على قانون البلدية واتحاد البلديات الديمقراطي.

وكانت الإدارة الذاتية بدأت الأحد في توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين في مناطق سيطرتها، تمهيدا للاستحقاق المرتقب.

وبموجب المادة السابعة من قانون الانتخابات الذي تم إقراره العام الجاري، تُمنح البطاقة الانتخابية لمن أتم سن الثامنة عشرة، ويكون من أبناء شمال سوريا وشرقا.

وقال الرئيس المشترك للمفوضية العليا للانتخابات التي تتكون من 20 عضوا، مددة عضويتهم أربع سنوات قابلة للتجديد، وتم تعيين كل من روكن ملا إبراهيم وحسين الشيخ لرئاسة مشتركة للمفوضية.

وقال الرئيس المشترك للمفوضية العليا للانتخابات حسين الشيخ "يتألف قانون الانتخابات البلدية من 29 مادة، وينظم القانون الأسس والإجراءات البلدية ويشمل نظام الانتخاب، وإجراءات انتخاب الرئاسة المشتركة للبلدية

وقال الرئيس المشترك للمفوضية العليا للانتخابات حسين الشيخ "يتألف قانون الانتخابات البلدية من 29 مادة، وينظم القانون الأسس والإجراءات البلدية ويشمل نظام الانتخاب، وإجراءات انتخاب الرئاسة المشتركة للبلدية

قطعت الإدارة الذاتية الكردية أشواطا كبيرة في فرض أمر واقع جديد في شمال سوريا وشرقا، من ذلك الانتخابات البلدية التي تعتزم إجراؤها الشهر المقبل، والتي سبقها إقرار دستور جديد، وإرساء مؤسسات من قبيل مفوضية انتخابات ومحكمة دستورية.

الحسكة (سوريا) - تستعد الإدارة

الذاتية لإقليم شمال سوريا وشرقا لإجراء أول انتخابات بلدية بعد التغييرات الهيكلية التي أدخلتها على المنظومة الإدارية، في توجه يهدف إلى تكريس أمر واقع في المنطقة، يقوم على تركيز نموذج شبيه بإقليم كردستان في شمال العراق.

ودعت الإدارة الذاتية الثلاثاء المنظمات الدولية الحكومية منها وغير الحكومية إلى مراقبة سير العملية الانتخابية للاستحقاق البلدي المقرر إجراؤه في الحادي عشر من يونيو المقبل.

وقالت الإدارة في بيان إنها فتحت باب الترشيح للانتخابات، ووزعت البطاقات الانتخابية على الناخبين، في حين لا تزال مستمرة في العمل على تحديد مراكز الاقتراع وتسميتها.

ودعت في بيانها المنظمات إلى مراقبة سير العملية الانتخابية، ومراقبة افتتاح مراكز الاقتراع والتأكد من استعداداتها، ورجحت بمتابعة هذه المنظمات لعملية التصويت، والتأكد من توفير الظروف الملائمة للناخبين للإدلاء بأصواتهم، ومراقبة عملية فرز الأصوات و"التأكد من نزاهتها".

وحثت أبناء المنطقة التي تسيطر عليها على التوجه إلى صناديق الاقتراع، والإدلاء بأصواتهم "بكل حرية" لمن يرغبون في أن يمثلهم في البلديات.

وسبق أن أجرت الإدارة الذاتية انتخابات بلدية في عام 2016 لكن الاستحقاق المقبل يكتسي أهمية خاصة لكونه يأتي بعد إصلاحات هيكلية، تضمنت توحيد كل مناطق سيطرتها تحت اسم "إقليم شمال شرق سوريا" وإقرار دستور له تحت عنوان "العقد الاجتماعي".

وترأمنت تلك الخطوات مع تشكيل "مفوضية عليا للانتخابات" و"محكمة دستورية". ويقول متابعون إن الإدارة الذاتية الكردية حرصت على استثمار الطرفية الداخلية والإقليمية، والدعم الأميركي في سياق بناء نهج مؤسساتي يكرس أمرا واقعا بدأ العمل عليه منذ عام 2013.

وفي تعميم منفصل أشارت الإدارة الذاتية الثلاثاء إلى أنه تحقق للناخبين والمهجرين من محافظات سورية أخرى، ويقومون في مناطق سيطرتها، المشاركة في الانتخابات المقبلة.

حادثة اشتعال شاحنة محملة بالمسدسات تسلط الضوء على رواج الأسلحة الفردية التركية في لبنان

وباشرت الأجهزة الأمنية التحقيقات لمعرفة التفاصيل. وفقا حمل السلاح ليست بمستجدة على اللبنانيين، حيث تحتفظ أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية داخل المخيمات بالسلاح.

وتتولى الفصائل الفلسطينية الأمن في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وبموجب اتفاق ضمني مع السلطات اللبنانية، لا تدخل القوى الأمنية اللبنانية المخيمات.

وفي أغسطس الماضي، قتل عنصر من حزب الله ومواطن من أبناء بلدة الكحالة قرب بيروت، جراء تبادل إطلاق نار أعقب انقلاب شاحنة تابعة للحزب كانت محملة بالذخائر لدى مرورها في المكان.

ويقول مراقبون إن ازدهار سوق الأسلحة الفردية في لبنان، يعود إلى الشعور بعدم الأمان، والذي يدفع الكثير من اللبنانيين إلى حمل السلاح، لكن هذه الظاهرة باتت تشكل تهديدا حقيقيا في غياب إرادة فعلية للدولة للتصدي لها.

مخيم المية ومية"، مشيرا إلى مصادرة الأسلحة "لصالح الجيش اللبناني الذي فتح تحقيقا مع سائق الشاحنة، على أن يصار إلى إحضار صاحب" الشحنة للتحقيق.

توجد في لبنان العديد من الشبكات التي تنشط في تهريب وبيع الأسلحة الفردية التركية، بالنظر إلى رخص ثمنها

ونذكر الوكالة الوطنية للأعلام الرسمية، أن "حريقا اندلع في الشاحنة أثناء مرورها" على طريق دولي في شمال البلاد. وعند حضور عناصر الدفاع المدني لإخماد النيران والأجهزة الأمنية، تم العثور على المسدسات داخلها.

أنها "كانت تحمل 304 مسدسات مهربة ومخفية فوق المحرك" أيضا. وقال إنه تم اعتقال عدد من المشتبه بتورطهم في عملية التهريب.

وأضاف البيان أن الجيش قام بتفتيش الشاحنات الأخرى التي وصلت مع هذه الشاحنة على متن الباخرة، لكنه لم يعثر على أي أسلحة أو ممنوعات داخلها.

وكانت وكالة فرانس برس نقلت في وقت سابق عن مصدر قضائي قوله إن القوى الأمنية اللبنانية ضبطت الإثنين شاحنة آتية من تركيا تحوي 500 مسدس، عائدة لأحد قاطني مخيم المية والمية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال المصدر، متحفظا عن ذكر اسمه، إن "الأجهزة الأمنية ضبطت شاحنة نقل في منطقة البترون (شمال) تحتوي على 500 مسدس حربي من طراز ريناتي"، لافتا إلى أنها وصلت إلى لبنان على متن باخرة آتية من تركيا. وأوضح أن "البضاعة عائدة لشخص فلسطيني من

بيروت - أعادت حادثة اشتعال شاحنة تحمل شحنة من المسدسات قادمة من تركيا في منطقة البترون بمحافظة الشمال، تسلط الضوء على رواج الأسلحة الفردية التركية في لبنان.

وتوجد في لبنان العديد من الشبكات الإجرامية التي تنشط في تهريب وبيع الأسلحة الفردية التركية، بالنظر إلى الإقبال الكبير عليها لرخص ثمنها.

وقد تمت في السنوات الأخيرة الإطاحة بالعديد من العناصر اللبنانية والسورية المنتمية لتلك الشبكات، لكن ذلك لم يحد من ازدهار تلك التجارة، في بلد يعاني حالة من الاستقرار الأمني والاقتصادي.

وأفاد الجيش اللبناني، الثلاثاء، باشتعال شاحنة تحمل أسلحة مهربة في منطقة البترون، مشيرا إلى أن الشاحنة كانت وصلت على متن باخرة إلى مرفأ طرابلس.

ونذكر الجيش في بيان أن الشاحنة كانت محملة بالذخائر وتبين لاحقا

استئناف المعركة المؤجلة على رئاسة الحشد الشعبي في العراق

خصوم فالح الفياض يتهمونه بإشعال فتنة داخل الحشد ويتوعدونه بالإقالة من المنصب



صامد لكن إلى متى

وكانت الحملة على الفياض قد بلغت مداها قبل أشهر إثر قيامه بزيارة إلى محافظة الأنبار غربي العراق التقى خلالها الوجه القبلي السنّي علي حاتم السليمان الذي اتهمه الأحزاب الشيعة بدعم الإرهاب واحتضانها. واستغلت كتلة صادقون التابعة لعصائب أهل الحق في مجلس النواب العراقي الزيارة داعية على لسان النائب علي تركي الجمالي إلى طرد الفياض من رئاسة هيئة الحشد.

وقال الجمالي مخاطبا الفياض إن "أكبر الجرائم ارتكبت بأيدي وتحريض من تحتضنون، ومن ترجعونهم اليوم وتلتقون بهم، وذلك بعد أن تناسيتهم، وبعد، الآلاف من الشهداء والجرحى من الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي الذي أصبحت وبالصدفة أنت رئيس هيئته وأصبحت موارد هذه الهيئة أرثا لك ولمن يتملكك". كما اتهم النائب رئيس هيئة الحشد بتسيير "إمكانات الهيئة من خلال التعيينات لكسب أصوات الجمهور"، معتبرا ذلك "مخالفة يجب أن يحال بسببها الفياض إلى هيئة النزاهة".

الصراع على الحشد الشعبي الذي تجاوز كونه مجرد قوة أمنية وتحول إلى قوة سياسية ومالية يتيح لمن يمسك بزمامها قدرا كبيرا من السلطة. وظل الحشد الذي أنشئ بالاستناد إلى الفتوى الدينية للسيستاني يشهد تطورا ثابتا في قدراته البشرية والمادية وإحكاما في هيكلته حتى تحول إلى جيش رديف يتم تمويله من موازنة الدولة ويقترب قوامه من ربع مليون فرد، بحسب تصريحات الفياض نفسه.

ولم تتوقف فاعلية الحشد عند مواجهة تنظيم داعش وهي المهمة الأصلية التي أنشئ من أجلها، لكنه تحول إلى أداة رئيسية لحماية النظام السياسي الذي تقوده الأحزاب الشيعة. وظهر ذلك عندما تفجرت سنة 2019 أعني انتفاضة شعبية في وجه النظام قادها شبّان غاضبون ينتصون إلى المناطق ذاتها التي تعتبر معاقل رئيسية لتلك الأحزاب، وتدخل الحشد بعنف لقمعها وإخمادها. كما تحول الحشد إلى قوة سياسية ممثلة تحت قبة البرلمان عبر ائتلاف يحمل تسمية تحالف الفتح.

وتدور المعركة الحالية للفياض بشكل أساسي ضد القيادي في الإطار رجل الميليشيات القوي هادي العامري زعيم ميليشيا بدر التي تمثل الإطار الجامع للمقاتلين التركمان.

لكن لرئيس هيئة الحشد خصوما آخرين أقوياء أبرزهم قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق. وسبق للخزعلي أن اعتبر العمل السياسي أنسب للفياض من العمل الأمني مقترحا عليه أن يتولّى منصب نائب رئيس الجمهورية.

لكن الفياض ردّ على ذلك بالقول إنه "لا يمكن اعتبار الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية صرفا بل يتداخل فيها الملف السياسي والأمني"، مشيرا إلى أنه "مسؤول عن مقاتلين مستعدين للموت في سبيل الوطن" ويعمل "على تاطير هذه المؤسسة"، وضيفا قوله "أنا موجود على رأس الحشد الشعبي أقوم بواجبي ولن أتخلّى عن هذه المهمة إلا بفعل القانون".

وتظهر السجلات بين الفياض والساعين لإزاحته من منصبه تصاعد

إغلاقه لفترة وجيزة عند مستوى امرلي شرقي صلاح الدين من قبل محتجين مطالبين ببقاء ألوية الحشد الشعبي في مواقعها الحالية وعدم إجراء أي تغييرات عليها.

وتمكّن الفياض سابقا من تجاوز حملات مشابهة لإقالته، لكنه بات اليوم يواجه خصوما أقوياء بفعل مواقفهم الهامة في الإطار التنسيقي الداعم لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وسبق للفياض أن أقبل سنة 2018 من قبل رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي من منصب مستشار الأمن الوطني بسبب معن يتمثل في انخراطه في العمل السياسي، بينما السبب الحقيقي للإقالة هو انسحابه من كتلة رئيس الحكومة.

ويصف المحلل السياسي العراقي محمد نعناع الفياض بأنه تحول إلى رقم صعب في المعادلة السياسية الشيعية بالحشد أو من دونه، مؤكدا أنه لا أحد يستطيع أن يبلغيه من تلك المعادلة، ومشيرا إلى وجود تخوف من تمدده خصوصا لدى العصائب وبنار الفرائين التابع للسوداني رئيس الحكومة.

مثّل مجرّد إدخال فالح الفياض تغييرات على مواقع قوات تابعة للحشد الشعبي فرصة لخصومه ومنافسيه على منصب رئيس هيئة الحشد لاستئناف معركة إزاحته من المنصب المهم، مستندين إلى مكانتهم الكبيرة في الإطار التنسيقي المشكل للحكومة الحالية ومستغلين نفوذهم في الحكومة لمقارعة الرجل الذي أبدى إلى حدّ الآن قدرة فائقة على مواجهتهم والحفاظ على منصبه.

بغداد - جند منافسون لفالح الفياض على رئاسة هيئة الحشد الشعبي حملتهم على الرجل الذي تمكّن إلى حدّ الآن من الصمود في وجه المحاولات المتكررة لإقالته من المنصب الذي أصبح من أهم المناصب في الدولة العراقية بفعل القوة الكبيرة الأمنية والسياسية التي اكتسبها الحشد منذ إدماجه ضمن القوات المسلحة النظامية وحصوله على تمثيل تحت قبة مجلس النواب، بالإضافة إلى الهالة الدينية التي رافقته منذ تأسيسه استنادا إلى فتوى من المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني والسمعة التي اكتسبها من خلال مشاركته في الحرب ضد تنظيم داعش ما حدا ببعض القوى الشيعية العراقية إلى إطلاق تسمية "الحشد المقدس" عليه. واستغل خصوم الفياض قيامه بتعديلات على توقع القوات في بعض المناطق لاتهامه بالسعي لإشعال فتنة داخل الحشد، ولتحريك احتجاجات ضدّه في تلك المناطق.

وقال مهدي تقي الامرلي رئيس كتلة بدر في البرلمان العراقي إن رئيس هيئة الحشد الشعبي بصدد تنفيذ مخطط ذهبت باستهدافه المنتسبين إلى الألوية التابعة للمكون التركماني بين محافظتي كركوك وصلاح الدين، وإنه يتلاعب بالتعيينات، متوعدا باتخاذ إجراءات رقابية بحق.

وتراقت حملة الاتهامات لرئيس هيئة الحشد الشعبي مع تحركات ميدانية ضدّه تمثلت في قيام محتجين بقطع الطريق الرابط بين امرلي وطوز خورماتو حيث تنشط ميليشيا بدر التي تتألف في المنطقتين من مقاتلين تركمان ضمن اللوائين المذكورين. وطالب المحتجون بتدخل رئيس الوزراء الذي اتخذ الفياض مهديين بالمزيد من التصعيد، وواصفين "حل الألوية" ومن ضمنها اللواء 16 التركماني بأنه إجراء سياسي وليس عسكريا.

وقال ممثلون عنهم إنّ أبناء تلك المناطق هم من أوقفوا تنظيم داعش، مطالبين بـ"دعمهم ومساندتهم لا تفريقهم وإضعافهم"، ومخبرين من أن "قرار حل الألوية من شأنه إحداث تفرقة بين التركمان وإفراغ تلك المنطقة من صمدات حقيقية لأي تحرك داعشي.. وإعادة امرلي إلى ما كانت عليه".

ومن جهته أفاد مصدر حكومي الثلاثاء بأن طريق كركوك - بغداد أعيد فتحه بعد

بغداد - جند منافسون لفالح الفياض على رئاسة هيئة الحشد الشعبي حملتهم على الرجل الذي تمكّن إلى حدّ الآن من الصمود في وجه المحاولات المتكررة لإقالته من المنصب الذي أصبح من أهم المناصب في الدولة العراقية بفعل القوة الكبيرة الأمنية والسياسية التي اكتسبها الحشد منذ إدماجه ضمن القوات المسلحة النظامية وحصوله على تمثيل تحت قبة مجلس النواب، بالإضافة إلى الهالة الدينية التي رافقته منذ تأسيسه استنادا إلى فتوى من المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني والسمعة التي اكتسبها من خلال مشاركته في الحرب ضد تنظيم داعش ما حدا ببعض القوى الشيعية العراقية إلى إطلاق تسمية "الحشد المقدس" عليه. واستغل خصوم الفياض قيامه بتعديلات على توقع القوات في بعض المناطق لاتهامه بالسعي لإشعال فتنة داخل الحشد، ولتحريك احتجاجات ضدّه في تلك المناطق.



مهدي الامرلي

الفياض يستقل

الحشد لتحقيق

مصالحه السياسية

وأضاف الامرلي الذي يشارك في عضوية لجنة الأمن والدفاع النيابية في بيان أن "الفياض يعمل على تحقيق مصالحه السياسية والانتخابية على حساب مصلحة المواطنين التركمان". وذكر أن "ما يقوم به من خلال النقالات غير المدروسة للمنتسبين بين الألوية التابعة للمكون التركماني بين محافظتي كركوك وصلاح الدين والتلاعب بالتعيينات، ما هو إلا مخطط مكشوف يراود منه إشعال فتنة، والاستهانة بدماء أبناء المكون التركماني من أجل إضعافهم وتمزيق وحدتهم والحد من قدرتهم وقوتهم".

البنك المركزي في عدن ينذر المصارف المتلكئة في نقل مقارّها من صنعاء

كهرباء خانقة تنهك السكان في عدن والمحافظات المجاورة مع دخول فصل الصيف. وتتهاول قيمة العملة المحلية حاليا رغم استئناف البنك المركزي اليمني مزايدات لبيع النقد الأجنبي للبنوك التجارية بعد فترة وجيزة من حصوله على دفعيتين من الدعم المالي الذي أعلنته السعودية للحكومة المعترف بها دوليا.

وتعزى المصاعب المالية التي تواجهها الشرعية غالبا إلى سلوكيات الحوثيين وسياساتهم، حيث تقول الحكومة اليمنية إن الاقتصاد تكبد خسائر بنحو ملياري دولار جراء توقف تصدير النفط الخام عقب استهداف جماعة الحوثي لموانئ نفطية في جنوب وشرق البلاد أواخر عام 2022. ويوجد في اليمن بنكان مركزيان متنافسان أحدهما خاضع للحكومة الشرعية في عدن والآخر لجماعة الحوثي في صنعاء.

وتوقف القتال إلى حد كبير بين معسكر الشرعية والحوثيين خلال العام الماضي، لكن ذلك لم ينعكس على الأوضاع المالية والاقتصادية وبالتالي الاجتماعية في البلد، إذ سرعان ما فجر الحوثيون صراعا جديدا باستهدافهم خطوط الملاحة في البحر الأحمر بزرقة ريال في أدنى مستوى للعملة اليمنية منذ نحو عامين. وتزامن هذا مع أزمة

معالجتها توفيا من أثارها التي يمكن أن تتجاوز تبعاتها الجبالين الاقتصادي والاجتماعي إلى المجال السياسي حيث تتعرض حكومة رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك ومن ورائها السلطة الشرعية بقيادة رئيس مجلس القيادي الرئاسي رشاد العليمي إلى ضغوط وانتقادات من قبل شركاء من ضمنهم أطراف ممثلة داخلها.

قرارات وقرارات مضادة من قبل الحوثيين والشرعية تعكس مستوى التصعيد في المعركة الاقتصادية والمالية بين الطرفين

وشهد الوضع المالي في مناطق الشرعية خلال الأيام الماضية صدمة جديدة تمثلت في تجاوز الانهيار في قيمة الريال لأول مرة سقف الـ 1700 ريال مقابل الدولار الأمريكي الواحد. وجاء ذلك وسط موجة غير مسبوقة من الغلاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية مما ينذر بكارثة اقتصادية ومجاعة سبق وأن حذرت منها منظمات دولية ومحلية. وتخطى سعر الدولار عتبة 1720 ريال في أدنى مستوى للعملة اليمنية منذ نحو عامين. وتزامن هذا مع أزمة

تجميد حساباتها وإيقاف التعامل معها خارجيا.

ويأمل كبار المسؤولين في البنك المركزي بحدن أن يتيح تنفيذ قرار نقل مقرات المصارف، للبنك من أداء مهامه الرقابية وممارستها وفقا للقانون.

وقال البنك في بيان إنّه يتعامل مع المصارف من منطلق اختصاصاته وصلاحياته الدستورية والقانونية، بوصفه سلطة نقدية قانونية مسؤولة كونه الجهة الوحيدة المكلفة بعملية الإشراف والرقابة المصرفية وفقا للدستور والقوانين اليمنية النافذة، وبالتنسيق مع المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المختصة بالشؤون المالية والمصرفية والمجالات ذات العلاقة.

كما أكد وقوفه على مسافة واحدة من المؤسسات المصرفية كافة وحرصه على تحقيق الاستقرار المالي والنقدي والحفاظ على القطاع المصرفي وحمايته من التأثيرات السلبية الناتجة عن التعقيدات والتغيرات الداخلية والخارجية.

لكن مختلف الجهود التي بذلها البنك لم توفّق إلى حدّ الآن في حماية القطاع المالي من الاضطراب حيث أظهر التراجع الجديد في قيمة الريال اليمني تحول الوضع المالي إلى معضلة لم تغلج مختلف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المعترف بها دوليا في

الشرعية اليمنية تجلّى خصوصا في بلوغ انهيار قيمة الريال درجة غير مسبوقة، وتوعد بعض أسبابه إلى معركة كسر العظم بين الشرعية والحوثيين. ودفعت جماعة الحوثي المعركة المالية إلى منعطف جديد عندما بادرت قبل أسابيع إلى سك عملة معدنية من فئة مئة ريال خارج القوانين والضوابط المعمول بها دوليا، لتزدّ الشرعية بقرار نقل مقرات المصارف من مناطق الجماعة.

لكن القرار بدا عسير التنفيذ على عدد من تلك المصارف ما جعلها تتأخر في تنفيذه إلى الأيام الأخيرة من المهلة الممنوحة لها والمحددة بستين يوما. وأعاد مركزي عدن تذكير المصارف بالموعد النهائي الذي حدده لنقل مقارّها إلى عدن وبالإجراءات التي سيتخذها ضدها في عدم استجابتها للقرار.

وكان البنك قد اتخذ في مطلع ابريل الماضي قرارا بنقل المقر الرئيسي للبنوك التجارية والمصارف الإسلامية وبنوك التمويل الأصغر من مدينة صنعاء إلى عدن وأملها ستين يوما للتنفيذ وتوعد من يتخلف باتخاذ الإجراءات القانونية بحقه طبقا لأحكام قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأوضح أنه أقدم على هذه الخطوة نتيجة ما تتعرض له المصارف من إجراءات غير قانونية من قبل جماعة الحوثي من شأنها أن تعرّضها لمخاطر

الرئيسية من المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. وجاء ذلك في ظل تعرّث كبير يشهده القطاع المالي في مناطق السلطة



المصارف في قلب العاصمة

الطريق معبدة أمام ولد الشيخ الغزواني للفوز بولاية جديدة

الحبيب الأسود

إسناد رئاسة حملة الشباب إلى رئيس الاتحادية الموريتانية لكرة القدم، أحمد ولد يحي أحد أبرز الوجوه التي تحظى بشعبية في الأوساط الشبابية. ومن بين الأسماء التي عينها الرئيس الموريتاني في فريق حملته الزعيم السابق لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل"، محمد جميل منصور، في مهمة نائب رئيس اللجنة السياسية التي يرأسها سيدن سوخن، بالإضافة إلى القيادي السابق بحزب التكتل المعارض محمد محمود لمات، ورئيس البرلمان السابق بجل ولد همد. وفي الأثناء، عين مرشح حزب "تواصل" الإخواني للانتخابات الرئاسية أمادي ولد سيد المختار، ورئيس مجلس شورى الحزب حمدي ولد إبراهيم مديرا لحملة، والعمدة السابق لبلدية عرفات الحسن ولد محمد، نائبا أولا لمدير الحملة، وعين أمنا نياغ نائبا ثانيا، وأحمدو ولد امباله نائبا ثالثا لمدير الحملة.

كما أعلن المرشح بيرام الداه عبيد رئيس حركة كفانا ترشيح يعقوب ولد لمرباط مديرا لحملة الانتخابية، مع ثلاثة مساعدين هم مامادو، ويعقوب باقاويوق، وصاليحو لاتير امبودج.

المرصد الموريتاني لمراقبة الانتخابات يكشف عن منع الجهات الإدارية تركية بعض المرشحين، ومنحها آخرين دون معايير واضحة

وقالت حملة المرشح للانتخابات الرئاسية محمد الأمين المرتجي الوافي، إن المرشح يتعرض لحملة "استهداف وتتمر خارجة عن حدود اللياقة شارك فيها مرشحون آخرون وسياسيون"، وأكدت في بيان إن هذا "التجاوز والتمتر يعكس حالة غير مناسبة من نزول الخطاب السياسي، وضعف أو انعدام مقومات التنافس الإيجابي، وهي مسكيات كنا نربا بمرشحين، ويطبقنا السياسية عنها". واعتبرت حملة ولد الوافي أن "هذا الاستهداف يمثل وصل استلام رسالة من هذه الأطراف، وشعور بالتحدي، وتهرب من المنافسة الإيجابية؛ منافسة المشاريع الواضحة، والبرامج الانتخابية الجادة"، ودعت كل المرشحين، ومن كل مكونات المشهد السياسي إلى "الارتقاء بخطابهم، وتجنب الإساءة أو التنمر، واحترام حق الجمهور في نقية الخطاب السياسي من الكلام الساقط، أو اللغة غير المناسبة". وطالب المرصد الموريتاني لمراقبة الانتخابات والحكمة الرشيدة شركاء العملية الانتخابية بالمزيد من العمل الجاد من أجل انتخابات رئاسية شفافة ونزيهة وسلمية.

وقال المرصد في بيان صادر عنه إنه سجل منع وتدخل الجهات الإدارية في تركية بعض المرشحين، ومنحها لآخرين دون معايير متفق عليها، وأكد استعداده للعمل والتعاون مع الجميع من أجل إنجاح الاستحقاق الانتخابي الذي وصفه بالهام والمفصلي في تاريخ النظام الديمقراطي الموريتاني، مشيرا إلى ما وصفه بالنقص الكبير في المهني في الحكومة، وهي التي تحمل خلفها مسارا طويلا من التقلب في المناصب الحكومية والإدارية، جعلها من قبيل التسجيل بالنياحة، والترحيل الانتخابي الحاد.

تستعد موريتانيا لإطلاق الحملة الانتخابية للاستحقاق الرئاسي بداية من 14 يونيو المقبل في ظل مؤشرات عن استبقية للرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني تعكسها نوايا التصويت. يأتي ذلك، بعد أن أعلن المجلس الدستوري عن اللائحة النهائية للمرشحين لانتخابات الرئاسة، والتي تضم إلى جانب الرئيس الحالي، محمد الأمين المرتجي الوافي وحمادي سيدي المختار محمد عبيدي، وأوتوما انتوان سليمان سوماري، ومامادو بوكار با، والعبد محمد مبارك، وبرام الداه اعبيدي.

وتم استبعاد الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز الذي أدين بالسجن خمس سنوات في عام 2023 بتهمة الإثراء غير المشروع من المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وندد الناطق باسمه، محمد ولد جبريل، بنظام الدعم الحالي، واصفا إياه بأنه "عرقلة للديمقراطية"، وأضاف "نحن ضحايا لمؤامرة السلطة".

وتنظم الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في موريتانيا في 29 يونيو ودورة ثانية محتملة في 14 يوليو. وتستند الانتخابات على نظام الجولتين، فإذا لم يحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة في الجولة الأولى، تُعقد جولة ثانية بعد أسبوعين بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات.

ويرى مراقبون، أن الرئيس المنتهية ولايته يتمتع بحظوظ وافرة للحصول على ولاية ثانية نتيجة الشعبية التي يحظى بها في ظل تحولات إيجابية داخل البلاد، وتطورات غير مريحة في منطقة غرب أفريقيا والساحل والصحراء.

وقال ولد الغزواني إنه ارتأى أن يتوجه إلى المواطنين برسالة مباشرة ليطالعهم على قراره التقدم لنيل ثقتهم لولاية جديدة "تلبية لنداء الواجب، وحرصا على مواصلة خدمتكم".

ووصف الانتخابات الرئاسية المقبلة بأنها "محطة هامة على مسار تطويع نظامنا الديمقراطي"، متعهدا بـ"مراجعة الخطط وإعداد البرامج بغية الدفع ببلادنا نحو المزيد من التقدم والنماء".

والعام الماضي، حقق حزبه "الإنصاف" فوزا مهما في الانتخابات التشريعية، حيث حصد 107 مقاعد من أصل 176 في الجمعية الوطنية، متقدما بفارق كبير على حزب "تواصل" الإسلامي الذي فاز بـ11 مقعدا.

وأسند ولد الشيخ الغزواني، مهمة إدارة حملته الانتخابية إلى سيد أحمد ولد محمد، وزير الإسكان والإستصلاح الترابي في الحكومة الحالية، والذي عرف بخبير بيئي ومستشار دولي، وناشط سياسي وحقوقى، قبل أن يبرز بقوة إبان ترشيح ولد الغزواني للرئاسيات عام 2019. وفي السنوات الأخيرة أصبح من أكثر الوزراء قربا من مؤسسة الرئاسة.

وأسند ولد الغزواني رئاسة لجنة الإعلام والاتصال في حملته الانتخابية إلى أحمد ولد سيد أحمد ولد أج، وهو الذي يشغل حاليا منصب وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان، ورئاسة حملة النساء إلى زينب بنت أحمدنا، وزيرة التشغيل والتكوين المهني في الحكومة، وهي التي تحمل خلفها مسارا طويلا من التقلب في المناصب الحكومية والإدارية، جعلها من نوي الخبرة، كما قرر ولد الغزواني

واشنطن: المغرب سيظل مهد مناورات الأسد الأفريقي

الأسد الأفريقي 2024 تعزز الشراكة الإستراتيجية بين واشنطن والرباط



النسخة العشرون من الأسد الأفريقي

الإستراتيجية، ويقوّي أسس التواصل والتنسيق وتحسين استعدادنا من خلال عمل جماعي مع حلفائنا"، مؤكدا أن "التمرين يظهر التزام القوات المسلحة الملكية وشركائها في الحفاظ على السلم والأمن بالمنطقة".

واستجابة للتطورات الأمنية والتهديدات الإرهابية التي تشهدها القارة الأفريقية والعالم شاركت القوات الخاصة التابعة للقوات المسلحة الملكية، قبل أيام في مناورات "فلينتلوك" في كل من غانا وكوت ديفوار، إلى جانب قوات من 28 دولة أفريقية ومن "النااتو" بقيادة الولايات المتحدة.

وأعلنت قيادة العمليات الخاصة الأميركية في أفريقيا أن هدف مناورات "فلينتلوك"، "تعزيز قدرة الدول الشريكة الرئيسية في المنطقة على مواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة، والتعاون عبر الحدود، وتوفير الأمن لشعبها، وأن "المشاركة القوية للشركاء الأفارقة والدوليين تعكس الالتزام المتبادل بمكافحة الأنشطة الخبيثة والتطرف العنيف في جميع أنحاء منطقة الساحل وغرب أفريقيا".

وسجل هشام معتضد، في تصريحاته لـ"العرب"، أن مشاركة القوات الخاصة المغربية في مناورات "فلينتلوك" وتوسيع مجال التعاون العسكري مع الولايات المتحدة وعدد من الدول الأفريقية، تندرج في سياق تحسين القدرات لمواجهة التحديات التي تشهدها القارة الأفريقية بشكل عام، ومنطقة الساحل والصحراء بشكل خاص، والتي تحتّم على مختلف المدارس العسكرية الأفريقية تخفيف الجهود وخلق فضاءات لتبادل الأفكار والتجارب.

الملكية قائد المنطقة الجنوبية الاثنين بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بالرباط، مع مساعدة وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي سيلبيست والآندر مئانة واستدامة الروابط المتميزة والشراكة الإستراتيجية التي تجمع البلدين.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المسؤولين عبرا عن ارتياحهما لخصيلة التعاون العسكري الثنائي، وذلك على هامش انعقاد الدورة الـ13 للجنة الإستشارية للدفاع، وهي حصيلة إيجابية تترجمها الإنجازات الملموسة التي تغطي عدة مجالات، لاسيما إبرام اتفاقيات ومذكرة تفاهم، على مستوى التجهيزات واقتناء المعدات، والتكوين والتدريبات، بالإضافة إلى تنظيم مناورات مسلحة متعددة ومشتركة.

وعشية انطلاق مناورات الأسد الأفريقي خضع أكثر من 350 فردا من ضباط وضباط صف ينتمون إلى القوات المسلحة الملكية وإلى قوات بلدان شريكة بقيادة المنطقة الجنوبية بإغادير، لدورة تكوينية تهم مختلف المجالات العملية. وبحسب الفريق محمد بن الوالي، رئيس أركان الحرب المنطقة الجنوبية، تعنى الدورة بـ"تحليل المعلومات الاستخبارية"، و"التخطيط البيئي"، و"عمليات الاستهداف"، و"تخطيط الدعم والإسناد اللوجستي"، و"الأمن السيبراني"، و"اتقان إجراءات التخطيط للعمليات الخاصة"، إضافة إلى "تقنيات التواصل أثناء الأزمات".

واعتبر الرائد ياسر الأصيلي الحليمي، في تصريحات صحفية أن "التمرين يعزز مفهوم الشراكة

بجمع المغرب بالولايات المتحدة، خاصة في ما يتعلق بالتعاون الأمني والدفاع عن المصالح المشتركة والمحاور الحيوية المتعلقة بالأمن القومي للبلدين، مشيرا إلى أن اختيار المغرب كشريك أساسي و متميز لمناورات الأسد الأفريقي، له دلالات سياسية وجيوستراتيجية، وهو اعتراف بالمغرب كمنصة صلبة للاستقرار في المنطقة وعامل فعال في نشر السلم على مستوى منطقة الساحل والصحراء.

وتؤكد الدورة العشرون، حسب بلاغ القوات المسلحة الملكية، استدامة التعاون بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأميركية، انسجاما مع الروابط التاريخية المتينة القائمة بين البلدين.

وشدد اللواء ويليام ويلكرسون عن الجيش الأميركي، بقيادة المنطقة الجنوبية بإغادير، جنوبا، أن "تمرين الأسد الأفريقي لا يزال يمثل التمرين الأول متعدد الجنسيات في أفريقيا ويساعدنا جميعا على تعزيز التبادل من خلال التعاون وتبادل الأفكار".

ويرى الباحث المغربي أن "احتضان المملكة لتمرين الأسد الأفريقي إلى جانب توسيع مجال التعاون إلى مستوى الأكاديميات العسكرية والتعليم العسكري العالي، يعكس الرؤية الإستراتيجية للمملكة في توحيد الجهود على المستوى الإقليمي والقاري من أجل تجاوز التحديات المشتركة وكسب الرهانات المتجددة، خاصة في ظل التطورات التي يشهدها الفضاء الأفريقي".

وفي سياق متصل بالعلاقات المتميزة مع الولايات المتحدة، بحث الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة

تعكس مناورات الأسد الأفريقي عمق الشراكة الإستراتيجية التي تربط بين المغرب والولايات المتحدة، لاسيما في البعد الأمني، ويؤكد المسؤولون العسكريون الأميركيون أن المملكة ستظل دائما مهدا لهذا التمرين الضخم متعدد الجنسيات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - قال الجيش الأميركي إن المغرب سيظل مهد مناورات الأسد الأفريقي، في تأكيد جديد على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين. وانطلقت في المغرب الاثنين المناورات العسكرية "الأسد الأفريقي 2024"، والتي ستستمر إلى غاية 31 من الشهر الجاري، بشراكة مع الجيش الأميركي، ومشاركة قوات تمثل العديد من الدول الحليفة والصديقة للرباط وواشنطن.

وبحسب بيان رسمي للقوات المسلحة الملكية، سيسهم التمرين في تعزيز قابلية التشغيل المشترك العملياتي، والتقني والإجرائي بين الجيوش المشاركة.

وتنفذا لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ستعقد المناورات واسعة النطاق مشاركة نحو 7000 عنصر من القوات المسلحة من حوالي عشرين دولة بالإضافة إلى منظمة حلف شمال الأطلسي (النااتو)، وذلك على مستوى بنجرير، وأغادير، وطانطان، وأقا، وتغنيف.

وخلال حفل الافتتاح الرسمي لمناورات "الأسد الأفريقي"، قال الجنرال تودور واسموند، القائد العام لقوة المهام الخاصة بجنوب أوروبا التابعة للجيش الأميركي في أفريقيا، إن "المغرب سيظل دائما مهد تمرين الأسد الأفريقي كأكبر تمرين متعدد الجنسيات يجري في القارة الأفريقية، وليس هناك ما يعادله، بوصف المملكة شريكا إستراتيجيا حاسما للقوات المسلحة الأميركية، لتشكيل مستقبلنا المشترك، ويظل تمسكنا بتنظيم هذه العملية ثابتا، نتمنى أن نستمر سنوات عدة، مرارا وتكرارا، هنا في المغرب".



هشام معتضد

اعتراف بالمغرب

كمنصة للاستقرار

في المنطقة

وقال هشام معتضد الأكاديمي والباحث في الشؤون الإستراتيجية في تصريحات لـ"العرب" إن النسخة العشرين من مناورات الأسد الأفريقي تترجم عمق التعاون الإستراتيجي الذي

رسائل طمأنة حكومية للمغاربة:

لا مساس بالحقوق المكتسبة للمتقاعدين

الذي تباشره الحكومة يقتضي مقاربة تشاركية، من أجل الوصول إلى إصلاح جذري.

جاء ذلك خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب، مساء الاثنين، حيث رد لقيح، على سؤال حول الوضعية المتازمة لصناديق التقاعد، قائلا إن الصناديق "تعرف مجموعة من الإكراهات"، ولفت إلى أن "الإصلاحات تأتي بشكل تراكمي"، مشددا "ما اعتقد أنه أن الأوان للتفكير الجماعي في إصلاح هذه الصناديق".

وأوضح الوزير بحسب ما نقلته وسائل الإعلام المحلية "لا يمكن أن يكون هناك إصلاح لنظام التقاعد دون منهجية تشاركية، لأننا إزاء إصلاح مجتمعي يتعلق بفئات عريضة من المجتمع، هي اليوم في التقاعد ومستقبلها رهين بهذا الإصلاح، الذي يهم أيضا أربعة ملايين شخص نشيط".

وبخصوص التخوف من المساس بالحقوق المكتسبة خلال الإصلاح الذي

يُنظر أن تعلن الحكومة عن تفاصيله، قال لقيح "الحقوق المكتسبة لم ولن يتحدث عنها أحد، والدولة يجب أن تبذل مجهودا، وأن تطور الحكامة".

رسائل الطمأنة تأتي على وقع جدل بشأن إصلاح صناديق التقاعد التي بلغت وضعية صعبة مع تفاقم العجز لديها

وتوجد في المغرب ثلاث صناديق أساسية، هي الصندوق المغربي للتقاعد، الذي يدير معاشات الموظفين الحكوميين، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي يتولى إدارة معاشات العاملين في القطاع الخاص، فضلا عن النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد،

الرباط - وجهت الحكومة المغربية رسائل طمأنة للمواطنين بأنه ليس لديها أي نوايا للمساس بالحقوق المكتسبة للمتقاعدين، وأنها حريصة على اعتماد مقاربة تشاركية من أجل إصلاح منظومة التقاعد.

وتأتي رسائل الطمأنة على وقع جدل مثار بشأن إصلاح صناديق التقاعد في المغرب، والتي بلغت وضعية صعبة، مع تفاقم العجز لديها، ما يتطلب معالجة جذرية.

وتحذر بعض الأطراف النقابية والقوى السياسية من أن الإصلاحات التي تعتمد حكومة عزيز أخنوش المضي فيها تهدد حقوق الطبقة الشغيلة، من ذلك إدراج زيادة في اشتراكات العمال والموظفين ورفع سن التقاعد إلى خمس وستين عاما بشكل إلزامي.

واعتبر فوزي لقيح، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، إن إصلاح نظام التقاعد



الانتخابات المرتقبة بمثابة تقييم لحصيلة الولاية الأولى

الصحافيون المصريون يرفضون وصاية وزارة الأوقاف على عملهم

المعركة تحترق بين الأوقاف ونقابة الصحفيين حول تغطية الجنازات



البحث عن اللقطة

الإزمهم بتصوير لقطات غير تقليدية للحدث، كنوع من التميز، وقد يحاسب المصور على أن زميلا له في صحيفة أو موقع إلكتروني أو صفحة شخصية على مواقع التواصل انفراد بلقطة مميزة.

وامام الضغوط الواقعة على المصور، قد لا يتردد عن ارتكاب تجاوز ما بانتهاك حرمة الموتى كي يكون في المقدمة ويحصل على صور وفيديوهات تجذب مشاهدات للصحيفة التي يعمل بها، أي أن المشكلة مركبة ومتشعبة الأسباب، تتراوح بين الدخلاء على المهنة وبين شغف بعض المؤسسات لاستغلال الجنازات كحدث جذاب.

وبدت نقابة الصحفيين شبه عاجزة عن مواجهة سيل المواقع الإخبارية غير المرخصة التي أساءت للمهنة ويعمل بها مئات من الهواة دون فهم أو وعي لخطاب الوظيفية، ما أوجد حساسية مفرطة بين الجمهور وكل من يحمل كاميرا، وقد يتم اتهامه بأنه ينتهك خصوصية أو يبحث عن فضيحة.

ووضع مجلسا نقابتي الصحفيين والمهنة التمثيلية ضوابط لتغطية الجنازات، وتقسيمها إلى ثلاثة أقسام، الأول: صلاة الجنازة في المساجد، والثاني: مراسم الدفن، والثالث: العزاء في قاعة المناسبات، إسلامية ومسيحية، وإلزام الصحفيين والمصورين باحترام خصوصية أقارب المتوفى وعدم الحصول على تصريحات دون موافقتهم.

وجرى الاتفاق على الامتناع عن التصوير فوراً إذا بدا الضيق على أحد المتواجدين، أو رفضه لتضمينه في أي صورة، مع عدم الإحاح في السؤال أو مطاردته والتأكيد على استخدام الصورة الواسعة وليست القريبة، كوثيق وتاريخ لا بد منه، مع إمكانية وجود منطقة عالية كاشفة للمشاهد بحيث يقف المصورون بعيدا عن الحدث مع استخدام عدسات طويلة البعد البؤري.

ويُحسب على مسؤولي بعض الصحف في مصر أنهم يجبرون المصورين أحيانا على ارتكاب أخطاء مهنية في تغطية الجنازات من خلال

وأوضح سكرتير عام نقابة الصحفيين جمال عبدالرحيم أن نسبة كبيرة من مصريي الجنازات في مصر وتغطيتها بشكل غير لائق "لبسوا صحافيين، وهدفهم الأول تحقيق نسب مشاهدات من وراء بعض اللقطات والفيديوهات، لكن هذا لا يبرر لأي جهة اتخاذ قرار بالمنع المطلق لتغطية الجنازات بسبب أخطاء فردية".

ودافع هشام يونس في حديثه لـ"العرب" عن أن النقابة لم تقصر في حديثه تنظيم تغطية الجنازات، ووضعت نقاطا يجب الالتزام بها، ومن يخرجون عن سلطة النقابة هم من يعملون خارجها، خاصة من يسعون للربح ولو بانتهاك الخصوصية.

واقترح بعض الصحفيين استصدار قرار من النقابة يلزم المتتبعين إليها بارتداء شعار الصحافة بشكل واضح، للتعريف بانفسهم في تغطيات الأحداث الهامة، وتسهيل الفصل بين المصور الحقيقي والدخلاء على المهنة. لأن الأزمة الراهنة سببها ارتكاب مواطنين عاديين أخطاء فادحة أثناء التصوير ويتم لصقها بالصحافيين.

التغول على اختصاصات النقابة، والتدخل في تحديد ما يمكن فعله وما لا يجوز الاقتراب منه.

وقد يضطر وزير الأوقاف مختار جمعة إلى التراجع عن قرار منع تغطية الجنازات في المساجد والبحث عن ترضية للصحافيين بالتنسيق مع مجلس النقابة حول من لهم الحق في ذلك، بناء على تراخيص مسبقة، لأنه من الوزراء الذين يخشون الإعلام، ويجيد التقارب بدبلوماسية مع الصحافيين.

وتوجد شريحة جماهيرية تدافع عن قرار تغطية الجنازات في المساجد بسبب الرواسب السلبية التي تركها بعض المصورين حول طريقة توثيق وفاة أي شخصية عامة، إذ يتدافع البعض للقاطات الصور، وآخرون يغتولون منابر المساجد وقت الصلاة على المتوفى، وهي مشاهد تتعارض مع قدسية دور العبادة وانتهاك حرمة الموتى.

وأضاف هشام يونس لـ"العرب" أن الجماعة الصحفية لا تقبل انتهاك حرمة الموتى، والأخطاء التي ترتكب من الدخلاء على المهنة تسببت في المشهد الراهن، وليس من حق أي جهة تنظيم عمل المتتبعين للنقابة وفقا للقانون ومواثيق الشرف الصحفي.

ويعتقد متابعون للأزمة أن المشكلة ليست في المصورين المحترفين الذين يتركون أصول المهنة، بل في بعض المؤسسات الصحفية التي تستعين بمترجمين شباب قد لا يحصلون على رواتب جيدة أو مكافآت شهرية منتظمة، ويتم السج بهم لتغطية الجنازات بلا تدريب أو تأهيل، ومطالبتهم بالحصول على لقطات مفيدة.

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن المشكلة الرئيسية لا ترتبط بمصريي الصحف والمواقع الإخبارية، بقدر ما تتعلق بالحضور الطاعى لناشري المحتوى على المنصات الرقمية، ولا علاقة لهم بأي مؤسسة صحفية أو قناة تلفزيونية، ويرغبون في توثيق صور وتسجيل فيديوهات لتحقيق معدلات مشاهدة مرتفعة على صفحاتهم الشخصية.

اشتد الخلاف بين نقابة الصحفيين ووزارة الأوقاف المصرية بعد قرار الأخيرة بمنع تغطية جنازات المشاهير والنجوم داخل المساجد وفي محيطها، ليعلن مجلس نقابة الصحفيين رفضه للقرار والوصاية غير المقبولة والمخالفة الصريحة للقانون والدستور اللذين سمحا للصحافيين بأداء واجهم دون رقابة مسبقة.

لكنها اصطدمت برفض حاد من مجلس نقابة الصحفيين الذي أعلن رفضه للقرار، ووصفه بـ"الوصاية غير المقبولة والمخالفة الصريحة للقانون والدستور اللذين سمحا للصحافيين بأداء واجهم دون رقابة مسبقة".

ويحظى تشييع جنازات المشاهير في الفن والأدب والسياسة والإعلام والرياضة باهتمام كبير من وسائل التواصل الاجتماعي، وتتسابق كاميرات القنوات التلفزيونية والصحف والمواقع الإخبارية لتغطية الحدث وتوثيقه، بدءا من نقل الجثمان من مكانه إلى المسجد أو الكنيسة مروراً بأداء صلاة الجنازة، وانتهاء بإجراءات نقله إلى مثواه الأخير. وتدور المعركة الراهنة بين الأوقاف والصحافيين حول الحقوق، إذ ترى الوزارة أن من حقها منع أي تواجد للمصورين داخل المساجد باعتبارها الجهة المسؤولة عن إدارتها، بينما تتمسك النقابة بالحق المطلق للمتتبعين لها في دخول أي مكان مدني، ومعرفة كل كبيرة وصغيرة عن حياة الشخصيات العامة التي هي حق للجمهور بمعايير منضبطة.

ويعد الصدام بين وزارة الأوقاف ونقابة الصحفيين أول اختبار حقيقي لمجلس النقابة برئاسة المعارض خالد البلشي في علاقته بالسلطة، حيث اعتاد التعامل بحكمة مع دوائر صناعة القرار والجهات الحكومية المختلفة، لكن هذه المرة بدا الأمر مختلفا، لأن قرار الأوقاف جاء دون تنسيق مع النقابة، ما أثار استغراب مجلسها و غضبه. وقال عضو مجلس نقابة الصحفيين هشام يونس لـ"العرب" إن المجلس لا يسعى للصدام أو افتعال أزمات مع أي جهة، لكنه لن يصمت أمام محاولات

القاهرة - تصاعدت حدة الصراع بين وزارة الأوقاف ونقابة الصحفيين المصريين، على خلفية قرار الأولى بمنع تصوير جنازات المشاهير داخل المساجد أو في محيطها، ما تسبب في هجوم حاد من النقابة ضد الوزارة، واتهمتها بمخالفة القانون، وفرض وصاية على المصورين، وهو ما يصعب قبوله من أي شخص مسؤول.

وأشار خطاب النقابة إلى أنها ماضية في المزيد من التصعيد لتجبر الأوقاف على التراجع عن قرارها، وهو ما ظهر في عقد لجنة الحريات مؤتمرا صحفيا للحديث عما وصف بأنه "انتهاك لحقوق الصحفيين والمصورين"، والإعلان عن ضوابط تغطية الجنازات، وتدريب المصورين على منع ارتكاب أخطاء في المستقبل.



هشام يونس

النقابة لم تقصر في تنظيم تغطية الجنازات

واشتد الخلاف بين الجانبين بعد أن شهدت جنازات عدد من المشاهير ونجوم الفن في مصر تجاوزات، أبرزها جنازة الفنان صلاح السعدني التي أحدثت أزمة بين الصحفيين ونقابة المهنة التمثيلية، ما دفع وزارة الأوقاف إلى استصدار قرار بمنع تصوير الجنازات داخل المساجد وخارجها.

وأكدت وزارة الأوقاف أن الهدف هو وقف التجاوزات التي تحدث في التغطية الصحفية للجنازات، والتي لا تلتقي بقدسية المسجد أو حرمة الميت ومشاعر أهله.

جديد السياسيين الكويتيين للتنصل من تصريحاتهم: مفبركة بالذكاء الاصطناعي

بالسيفية نفس الفأر. واليوم تنكر أنك تناولت على صلاحيات الأمير حفظه الله. اتوا جدي المعارضة الوهمية لإسناكم طويل وعند المواجهة تنقلبون فئران. يوزوا من سولفكم وتحملوا ما يجيكم.

واعتبر آخر:

@Bassam_Alasousi

أعتقد من الناحية القانونية بأن تغريدة الأخ وليد الطبطبائي تشكل جريمة جنائية حيث ينص القانون الكويتي على أنه "يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز 5 سنوات كل من طعن علنا أو في مكان عام أو مكان يستطیع فيه سماعه أو رؤيته من كان في مكان عام، عن طريق القول أو الصياح أو الكتابة أو الرسوم أو الصور، أو أي وسيلة أخرى من وسائل التعبير عن الفكر في حقوق الأمير وسلطته، أو عاب في ذات الأمير أو تناول على مسند الإمارة".

وجاء في تعليق:

@Minfarda

مساعد القريفة.. وليد الطبطبائي.. أنور الفكر.. منصور المحارب.. والقائمة تطول. لستم ضحايا.. أنتم تعيشون اختياراتكم فقط.

وسبق أن تم الحكم على النائب السابق وليد الطبطبائي بالسجن 7 سنوات في قضية دخول مجلس الأمة عنة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011. واستفاد الطبطبائي من عفو أصدره أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، حيث تم الإفراج عنه في التاسع عشر من ديسمبر 2019، بعد تفضية فترة في السجن المركزي، بعد إصدار العفو عن تنفيذة بقية مدة العقوبة المحكوم بها وبقبول الاعتذار والالتماس المرفوع منه لأمير البلاد الراحل.

والعيب في ذاته، والتعرض لشخصه بالنقد.

وكان الطبطبائي وهو نائب مقرب من جماعة الإخوان قد نشر تغريدة على حسابه في منصة إكس فور إعلان أمير الكويت حل مجلس الأمة وتعليق العمل ببعض مواد الدستور، متعهدا بما أسماه الدفاع عن حريات الشعب، وقال "سندافع عن حريات الشعب وحقوقه ومكتسباته الدستورية والتي لا نقبل المساس بها".

ناشطون يتساءلون عن اسم المحامي الذي أوعز إلى الفكر والطبطبائي بالتراجع عن أقوالهما عبر نسبها للذكاء الاصطناعي

لكنه عاد في اليوم التالي لينشر تغريدة يتهم فيها دولا لم يسماها بالتدخل في شؤون الكويت، لكنه في الوقت نفسه وجه النقد لسلوك من أسماهم "القلة من أعضاء مجلس الأمة من خلال تدخلهم في التشكيل الوزاري وهو من صميم صلاحيات صاحب السمو".

وقال في تغريدته "غير مقبول تدخل بعض الدول في الشأن الداخلي الكويتي والذي سيتم حله بطريقة التفاهم وروح الأسرة الواحدة".

غير أن تراجع الطبطبائي لم يمر مرور الكرام على مواقع التواصل الاجتماعي، فتهرض إلى هجوم واسع. وجاء في تعليق:

@O_almuradi77

كالعادة تجار الدين ينكرون وليد الطبطبائي، نعرفك من أيام سفينة مرمرة، جبان وانخسيت تحت

أنور الفكر 21 يوما على ذمة التحقيق، وقررت إحالته إلى السجن المركزي، على خلفية التصريحات التي أدلى بها في إحدى الندوات الانتخابية التي تضمنت التدخل بصلاحيات الأمير.

وكان أنور الفكر قد نشر تسجيلا مصورا على منصة إكس، يقول فيه إنه متجه للنيابة العامة، وقد فوجئ بالإنباء المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن ملاحظته، نافيا أنه كان متوربا عن الأنظار، معتبرا أن إغلاق هاتفه لا يعد تورايا، مستبعدا ضلوعه في التهم المنسوبة إليه. وأكد أنه لم يصله أي استدعاء مسبق للمثول أمام النيابة العامة.

وكان الفكر واسمه بالكامل أنور عراك عتثر عواد الفكر الظفيري، الذي صعد من لهجته أثناء الانتخابات النيابية في الرابع من أبريل الماضي، والذي فاز بعضوية مجلس الأمة، سبق أن شارك لأول مرة في انتخابات مجلس الأمة الكويتي لعام 2020 في الدائرة الرابعة، وتم شطبه، ثم عاد وترشح في انتخابات مجلس الأمة الكويتي 2022 عن نفس الدائرة، وتم شطبه أيضا، إلا أنه عاد وترشح أيضا في انتخابات مجلس الأمة الكويتي 2024، وفاز بعضوية المجلس، الذي صدر أمر أميري بحله في العاشر من الشهر الحالي.

وكانت النيابة العامة أوقفت في الثاني عشر من مايو الحالي النائب السابق وليد الطبطبائي، وأودعته السجن المركزي لمدة 21 يوما، بتهمة الطعن والتدخل في صلاحيات الأمير.

كما أصرت النيابة العامة بحبس مواطن كويتي احتياطيا، وحجز وضبط وإحضار آخرين، لاتهامهم بنشر عبارات عبر حساباتهم بموقع إكس، تضمنت طعنا في حقوق وسلطات أمير البلاد،

رنانة ظاهرها رحمة وباطنها "تأجيج للشرار" لأهداف سياسية شخصية ليس إلا، ولعلي تنكرت بيت شعر ينطبق على حاله اليوم وكل يوم تماما: ينكشف زيف الشعارات ليا حمي الوطيس ترجع الأنساب أذئاب وتبقى الروس.

وذكر آخر:

@kh1111

والله أنه ما قصر أمير الكويت. وصلوا إلى حد وضع لا يطاق ومضحك جدا وخطر جدا. يا رجل في مجلس المفروض أنه يكون قذوة للشعب، تضارب خلق الله بالأحذية على رأي ويقولون ديمقراطية. الله يحفظ الكويت العزيز بال الصباح الكرام.

وقررت النيابة العامة الكويتية، الأحد الماضي، حجز النائب السابق

وجاء في تعليق:

@abatmeem

الذكاء الاصطناعي صار أقرب مخرج. لا يعلمون أن أمر تحديد صحة المقطع من زيفه ليس بذلك الأمر المعقد.

وسخرت معلقة:

@woman_withmind

خلصنا من عذر جوالي مخترق وجاء عذر المقطع ذكاء اصطناعي.

وعلق ناشط:

@m12m214

وين هياطهم الحين ذكاء على باله الجرائم الإلكترونية تمشي عليهم.

وجاء في تغريدة:

@Ru2dfm

عشت عمرك تردد خطابات شعبية



حقيقي أم ذكاء اصطناعي

الاتفاق بين لبنان وإسرائيل قد لا يستحق العناء

مجلس النواب ويعين قائد الجيش العماد ميشال سليمان لهذا المنصب خلال أربع وعشرين ساعة من توقيع الاتفاق. ويبدو أن حزب الله اعتبر سليمان مقبولا لأن الجيش اللبناني امتنع عن التدخل أثناء هجوم الحزب على بيروت. ومن غير المستغرب أن سليمان لم يتصد مطلقا أوامر "حزب الله" خلال السنوات الست اللاحقة التي قضاها في منصبه.

وباختصار، كان اتفاق الدوحة بمثابة نعمة لحزب الله، حيث عزز هيمنته السياسية الداخلية دون أي تكلفة. وقد تجاهل الحزب، كما كان متوقعا، التزامه بنذب العنف ضد أبناء وطنه. فمُنذ عام 2008، أصبح حزب الله المشتبه به الرئيسي في سبع عمليات اغتيال على الأقل لمعارضين بارزين ضمن المؤسسة السياسية والأمنية، من بين العديد من الأمثلة الأخرى لمهاجمة أو تهريب كل من يعترض أنشطته المحلية. وبالمثل، يظل "حزب الله"، وليس "الدولة"، هو السلطة العسكرية والأمنية العليا في لبنان. وعلى الرغم من أن التفاوض على صفقة لإرساء وضع راهن جديد على الحدود قد يؤدي مؤقتا إلى تأجيل الحرب المقبلة بين إسرائيل وحزب الله، إلا أن القيام بذلك على حساب تنصيب رئيس جمهورية خاضع للميليشيا لن يخدم مصالح الشعب اللبناني.

ومنذ عام 2019، ترزح البلاد تحت وطأة أزمة مالية، ولكن بدلا من أن يساعد حزب الله أبناء وطنه على الخروج من هذا المازق، يستغل الأزمة بشكل نشط بينما يعارض الإصلاحات الضرورية.

ومن غير المرجح أن يتابع رئيس مؤيد لحزب الله مثل هذه الإصلاحات. وعلاوة على ذلك، فإن التصور بأن إدارة بايدن تدرس تقديم تنازلات لحزب الله بينما تتجنب على ما يبدو المشاورات مع المتقنين اللبنانيين للحزب، قد يعطي شركاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط سببا إضافيا للشك في موثوقية واشنطن.

عدم الالتزام

لكن الأهم من مشكلة التصور هو احتمال عدم التزام حزب الله بأي اتفاق تتوصل إليه بيروت مع واشنطن وباريس. فالعبرة المستفادة من عام 2008 هي أن الحزب سيحصل على أي بنود تخدم مكانته في الداخل ومصالح رعايته في إيران بينما يتجاهل في النهاية الأحكام المتبقية.

ولأسف، تجسدت هذه العبرة بطريقة وحشية بعد خمس سنوات من اتفاق الدوحة. عندما كتب الوزير اللبناني السابق محمد شطع رسالة مفتوحة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني يناشده فيها دعم تنفيذ "قرار مجلس الأمن رقم 1701، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بنشر الجيش اللبناني على الحدود وإنهاء الأعمال العدائية مع إسرائيل. وبعد أيام فقط، اغتيل شطع، على يد حزب الله بشكل شبه مؤكد. ومن ثم، فإن أي اتفاق جديد يديم سيطرة حزب الله وإيران على لبنان محكوم عليه بالفشل على المدى الطويل. وحتى الفائدة الرئيسية للصفقة على المدى القصير، المتمثلة بوقف تصعيد الأعمال العدائية المستمرة بين حزب الله وإسرائيل، قد تكون موضع نقاش. فمع طرح مفاوضات "الخط الأزرق" على الطاولة، قد يختار الحزب التصعيد لضمان التوصل إلى اتفاق أفضل، كما فعل خلال الفترة التي سبقت الاتفاق البحري لعام 2022.

حزب الله، مما يمنح اليونيفيل حرية الحركة في الجنوب، وإستاد دور موجه دوليا للجيش اللبناني في الجنوب. على الرغم من أن الولايات المتحدة وفرنسا تبدوان في الغالب على الموجة ذاتها في ما يتعلق باتفاق محتمل بشأن جنوب لبنان، إلا أنهما تختلفان حول ما إذا كان ينبغي ربط الاتفاق باختيار رئيس الجمهورية المقبل في لبنان وكيفية القيام بذلك، وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ أكتوبر 2022.

وبينما رفض الفرنسيون الربط بين القضيتين، إلا أن هوكستين ربطهما ببعضهما البعض وفق بعض التقارير على الرغم من أنه من غير الواضح مدى موثوقية هذه التقارير. وبموجب القانون، يجب أن يتولى منصب الرئاسة مسيحي ماروني، لكن اختيار البرلمان للمرشحين الموارنة معقد، إذ إن حزب الله يضغط باتجاه زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، الذي يُعد حليف النظام السوري، في حين يفضل المعارضون شخصيات أكثر حيادية.

ويُعتبر هذا القرار ذا صلة بالخطة الأميركية - الفرنسية، لأنه سيتعين على الرئيس في النهاية التصديق على أي اتفاق حدودي. ونظرا لرفض حزب الله للشروط الحالية، سيسعى الحزب على الأرجح للحصول على تنازلات مقابل نقل قوة "الرضوان" التابعة له.

حزب الله سيحاول الحصول على أي تنازلات في عدة قضايا عالقَة بينما يتخلّى ببساطة عن أي التزامات قد يتعهد بها في المقابل

ونظريا، قد يبدو ترسيم الحدود مقايضة كافية، لكن حزب الله قد لا يرغب فعليا في حل النزاع الحدودي لأن السبب الواضح لوجوده هو محاربة الاحتلال الإسرائيلي للبنان.

ولدى الحزب وهو تعيين فرنجية رئيسا، ويبدو أن واشنطن مستعدة للنظر في إمكانية القيام بهذا التنازل. وربما تكون باريس، التي تشعر بالقلق إزاء تسهيل حكم رئيس لبناني ضعيف صديق لإيران على مدى ست سنوات أخرى، مترددة حتى الآن على نحو غير معهود في تبني مثل هذا النهج النعفي. ويذكر ربط إدارة بايدن على ما يبدو لهاتين القضيتين باتفاق الدوحة من مايو 2008، وهو اتفاق تم التوصل إليه بواسطة قطرية خلال أزمة داخلية لبنانية سابقة وفراغ رئاسي. فقد ظهرت هذه الأزمة بعد أن حاولت الحكومة الموالية للغرب سابقا في بيروت إضعاف سيطرة حزب الله على المطار الدولي في البلاد وتقييد شبكة اتصالاته الأمانة، مما دفع الميليشيا إلى الزحف إلى العاصمة والانخراط في اشتباكات مسلحة أسفرت عن مقتل ما يقرب من مئة شخص. وقد قدم الاتفاق الناتج عن ذلك تنازلات حاسمة لحزب الله، بما في ذلك "الثلاث المعطل" في مجلس الوزراء وحق نقض فعلي على جميع قرارات الحكومة. ومن المفارقات أن الأطراف اتفقت أيضا على حظر "استخدام الأسلحة والعنف" لحل النزاعات السياسية الداخلية، مما منح الدولة "السلطة الأمنية والعسكرية الكاملة على المواطنين اللبنانيين". وفي ما يتعلق برئاسة الجمهورية الشاغرة، اتفقت الأطراف على أن يجتمع

بيروت - يرجح محللون أن يتحول تركيز إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى لبنان عندما يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، حيث تأمل في وقف التصعيد وسط مخاوف من اندلاع حرب واسعة النطاق.

وقبل أسبوعين، أفادت وسائل إعلام محلية وعربية باستجابة باردة من جانب بيروت لمقترح أعدته واشنطن بشراكة مع باريس ونقلته إلى المسؤولين اللبنانيين ومسؤولين في حزب الله عبر ورقة بيضاء فرنسية غير رسمية. ويقول ديفيد شينكر، الذي شغل سابقا منصب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، في تقرير نشره معهد واشنطن، إن على الرغم من أن المفاوضات الفعلية لن تبدأ جديا إلا بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، إلا أن رد الفعل الأولي للبنان تجاه المقترح يشير إلى أن فرص نجاحه ضئيلة.

الاتفاق المقترح

زار المبعوث الأميركي أموس هوكستين ووزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورني بيروت مرارا وتكرارا في الأشهر الأخيرة لوضع أسس خطة مشتركة لوقف التصعيد، والتي بلغت ذروتها في الكتاب الأبيض.

وبناء على قرار "مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي أنهى فعليا حرب عام 2006 بين حزب الله وإسرائيل لكنه فشل في تأمين سلام دائم، يسعى المقترح الجديد إلى إصلاح العيوب التي شابَت الوثيقة الأصلية واعادت التنفيذ، واضغرت الثقة، وساهمت في زعزعة الاستقرار على طول الحدود على المدى الطويل. وتشمل العناصر الرئيسية للمبادرة الأميركية - الفرنسية ما يلي:

- إعادة انتشار قوة "الرضوان" التابعة لحزب الله على مسافة سبعة إلى عشرة كيلومترات شمال الحدود، بالقرب من نهر اللطاني ولكن ليس بالضرورة وراءه.
- نشر 15 ألف جندي من الجيش اللبناني على طول الحدود.
- السماح لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) وعددها البالغ حوالي 11 ألف جندي بإجراء دوريات أقل تقييدا في جنوب لبنان دون مرافقة من الجيش اللبناني.
- بناء مراكز مراقبة قرب الحدود الإسرائيلية.
- إنهاء التحليق العسكري الإسرائيلي فوق لبنان.
- إنشاء لجنة مراقبة لمناقشة أي انتهاكات للترتيب الجديد، على غرار الهيئة التي تم إنشاؤها بعد الحملة العسكرية الإسرائيلية في لبنان عام 1996.
- البدء بمفاوضات بشأن بعض النقاط الحدودية المتنازع عليها مع التركيز على تحديد "الخط الأزرق" الذي رسمته الأمم المتحدة بشكل أكثر رسمية ودية.
- وسيتم استكمال هذه الخطوات من خلال تمويل أوروبي لضمان عمليات الجيش اللبناني في الجنوب، بالإضافة إلى المساعدة الإنمائية المحلية الأميركية وترويج الاستقرار.
- وأفادت وسائل الإعلام العربية باعتراضات قوية على عدة جوانب من المقترح: فقد أشارت صحيفة "نداء الوطن" اللبنانية إلى أن حزب الله رفض الخطة رفضا قاطعا، في حين أشارت صحيفة "الأخبار" اليومية المعروفة بتأييدها لحزب الله إلى أن رئيس مجلس نبيه بري رفض البنود المتعلقة بإعادة انتشار قوات

ترامب قادم.. من الضروري الاستعداد له بجدية في الشرق الأوسط

درسان عامان من الولاية الأولى لترامب ينطبقان على ولايته الثانية المحتملة



اربطوا أزمعتكم

رغم صعوبة رؤية كيفية تحقيق ذلك على المدى القريب في غياب حل الدولتين.

• أوبك: يشير إدمان ترامب على الوقود الأحفوري إلى عملية موازنة صعبة بين سعيه إلى الحفاظ على النفط بسعر يناسب مؤيديه "النفطيين الكبار" في الولايات المتحدة مع استرضاء النخبين الأميركيين بشأن السعر المتوفر. ومن المرجح أن يشهد قدرا كبير من المحادثات مع الرياض حول هذا الموضوع. وفي نفس الوقت، من شبه المؤكد إسقاط ملاحقة لجنة التجارة الفيدرالية لشركات النفط الأميركية بسبب التامر المزعوم مع أوبك.

• الديمقراطية: قد يكون بايدن مبالغا في التهديد الذي يشكله ترامب على الديمقراطية في الولايات المتحدة. لكن ترامب ليس بريئا أيضا، خاصة في تصميمه الظاهر على تسييس وزارة العدل. وسيتابع الحكام في الشرق الأوسط هذا الأمر عن كثب مع فلاديمير بوتين وشي جينبنغ، حيث يتطلع الرئيس الصيني إلى استغلال السيناريو ليكون وسيلة ضغط تزيد تعميق العلاقات الثنائية مع دول بريكس في المنطقة والأعضاء المحتملين خاصة.

• الاقتصاد الأميركي: جادلت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين مؤخرا بأن تهديدات الديمقراطية يمكن أن تضر بالاقتصاد الأميركي. وقد تكون محقة، لكن هذا لا يزال يبدو ثانويا مقارنة بالتأثير التضخمي المحتمل لتعريفات ترامب الجمركية، إلى جانب فرضه التخفيضات الضريبية لسنة 2017 بشكل دائم والضغط على سوق العمل بشكل خطير من خلال الترحيل الجماعي للمهاجرين غير القانونيين.

• مماس: لا يؤمن ترامب بحل الدولتين. ولكن لم يطرح أي فكرة عن الكيفية التي سيتطلع بها لتأمين السلام في خضم حثه على إنهاء سريع للصراع بين إسرائيل وحماس ورفضه أن يحدد ما إذا كان سيحبب المساعدات العسكرية الأميركية.

• اتفاقيات أبراهام: يمكننا أن نفترض أن إدارة ترامب ستواصل جهود الرئيس الحالي جو بايدن للضغط من أجل تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية

إذا فاز دونالد ترامب بالرئاسة في الولايات المتحدة فسيتحرك بسرعة كبيرة قد تصدم الكثيرين وتفاجئهم

الموجود داخله". وقد يجد صعوبة في تحقيق نيته المعلنة بإقالة رئيس البنك لاحتياطي الفيدرالي جيروم باول. ولكن سيكمن استبدال هذه الشخصية بحلول 2026 ببديل مثل الاقتصادي آرثر لافر. وقد يفشل في أي محاولة لتقويض استقلال بنك الاحتياطي الفيدرالي، ولكن المحاولة الفاشلة نفسها قد ترسل موجة صدمة عبر الأسواق في مختلف أنحاء العالم. وسيرقى النجاح إلى تسونامي الاقتصاد العالمي.

بيدو فوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر مرجحا، لكن المثير للاهتمام أن خطوات إدارته المحتملة في علاقة بعدة ملفات منها الشرق الأوسط جاهزة. ونظر إلى ذلك يؤكد محللون على ضرورة الاستعداد مبكرا لتفادي المفاجأة.

• واشنطن - يرجح محللون أنه إذا فاز المرشح دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية، فسيعتمد أجندة ذات تداعيات اقتصادية وسياسية كبيرة على الصعيد العالمي، لذلك يجب أن تستمع الحكومات والشركات في جميع أنحاء الشرق الأوسط إلى خطاباته بجدية.

ونقل تشارلز هومانس في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز في 27 أبريل 2024 عن مساعد سابق لدونالد ترامب وشغل سابقا منصب كبير مستشاري الرئيس للشؤون الإستراتيجية ستيف بانون قوله "شاهدوا الخطب".

وتطرح عودة ترامب إلى البيت الأبيض أسئلة عن الآثار المحتملة على الشرق الأوسط في وقت يكون فيه الرد على هذا الاحتمال بين الكثيرين (القطاعين العام والخاص) هو افتراض أنه لن يفوز في الانتخابات أو أنه لن يكون إذا فاز أسوأ من المرة السابقة، والتي "لم تكن سيئة للغاية".

ويقول اليستر نيوتن في تقرير على عبر دابجست إن كلا الردين يبدوان راضيين عن السيناريوهات المحتملة بشكل خطير.

وذكر إريك كورتيليسا في مقال نُشر على مجلة تايم في 30 أبريل الماضي بناء على مقابلاته الأخيرة مع ترامب "قد يصعب تمييز نوايا ترامب الحقيقية أحيانا. فهو غالبا ما كان يتجنب الأسئلة أو يجيب عليها بطرق متناقضة في مقابلاته مع مجلة تايم".

ويمكن حل هذه التناقضات من خلال النظر في ما يمكن أن يكون الفرق الحاسم بين ترامب في 2017 وترامب في 2024، الذي سيسيل إلى منصبه محاطا بانصاره.

وتعمل الجماعات السياسية على إنشاء حكومة منتظرة مليئة بالانصار الحقيقيين. وقد وضع مشروع مؤسسة القرائ (هيريتيج) 2025 خططا للتشريعات والأوامر التنفيذية أثناء تدريبه للموظفين المحتملين للولاية الثانية لترامب.

ويبدو مركز تجديد أميركا مكرسا لتجريد ما يسمى بالدولة الإدارية، ومعهد أميركا أولا للسياسة صلاذ بحثي للشعبيين اليمينيين المؤيدين لترامب. ويخوض معهد أميركا أولا، بقيادة ستيفن ميلر مستشار الهجرة في عهد ترامب، معارك قضائية ضد إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن. ويمكن هدف هذه المجموعات في وضع رؤية ترامب موضع التنفيذ منذ اليوم الأول.

وصرحت كيليان كونواي، وهي مستشارة



سوابق في التنصل من التعهدات

مذكرة الجناية الدولية... ماذا جاء فيها ومن هم المتهمون

استصدار مذكرات التوقيف مهمة قضائية لكن تنفيذها أو تعطيلها ممارسة سياسية



المحكمة لا تملك سلطة لتنفيذ قراراتها

إنقاذ الرهائن، على السياسة الإسرائيلية عقودا، وأصبح رئيس الوزراء الأطول بقاء في المنصب حين فاز بولاية سادسة لم يسبقه أحد في بلاده إليها في 2022.

وكان تحالفه مع الأحزاب الدينية القومية اليمينية المتشددة عاملا أساسيا في فوزه، وواجه بعضا من أكبر الاحتجاجات في تاريخ إسرائيل العام الماضي بسبب حزمة من الإجراءات استهدفت تقليص صلاحيات المحكمة العليا، مما أثار اتهامات بأنه يقوض الأسس الديمقراطية للبلاد. لكن رغم ضراوة معارك التعديل القضائي، سيطغى على سجله على الأرجح هجوم السابع من أكتوبر والحملة الإسرائيلية اللاحقة في غزة. وتضررت شعبية نتنياهو (74 عاما) بصورة أكبر بسبب محاكمته باتهامات فساد بفيها. ويرفض تحمل المسؤولية الشخصية عن أحداث السابع من أكتوبر. واكتفى بالقول إنه سيبعث على الجميع الإجابة على أسئلة صعبة حين تنتهي الحرب مع حماس ورفض الدعوات للاستقالة وإجراء انتخابات مبكرة.

يوأف غلانت

ولد وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غلانت في يافا لأبوين يهوديين بولنديين مهاجرين، فيما كانت والدته فروما. إحدى الناجيات من المحرقة عندما كانت طفلة، اتصل إلى إسرائيل عام 1948.

وبعد غالانت أحد أكبر الداعمين للاستيطان، والقائمين بضروة التوغل الإسرائيلي في غزة وبواجه اتهامات بانتهاك القانون الدولي الإنساني في حرب إسرائيل على غزة في 2008/2009.

وبدا غالانت مسيرته العسكرية عام 1977 في البحرية وتولى عام 1993 قيادة فرقة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومن ثم قيادة فرقة الجيش الإسرائيلي في غزة. وحصل غلانت على رتبة لواء عندما أصبح السكرتير العسكري لرئيس الوزراء عام 2002.

وعام 2005، عين غلانت قائدا للقيادة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي. وخلال فترة ولايته (التي استمرت حتى 21 أكتوبر 2010)، شرع الجيش الإسرائيلي في عملية الرصاص المصبوب ضد حماس في قطاع غزة، فيما قاد غلانت العملية. وعام 2011، اختير غلانت لخلافة جابي أشكنازي كرئيس للأركان العامة من قبل وزير الدفاع إيهود باراك. وفي يناير 2015، دخل السياسة وانضم إلى حزب "كلنا" الجديد. وبعد انتخابه للكنيست عين وزيرا للبناء. ونهاية عام 2018، انضم إلى حزب "الليكود" وشغل سابقا منصب وزير الهجرة والاستيعاب ووزير التربية والتعليم.

الحركة بدوا مصدومين من توقيتها وحجمها. ومع ذلك كان لهنية دور فعال في بناء القدرات القتالية لحماس عبر عدة طرق، منها تعزيز العلاقات مع إيران التي لا تخفي دعمها للحركة.

وعندما غادر هنية غزة في 2017، خلفه يحيى السنوار الذي قضى أكثر من عقدين في السجون الإسرائيلية والذي رحب به هنية مجددا في غزة في 2011 بعد عملية لتبادل المحتجزين. ويقول أديب زيادة، المتخصص في الشؤون الفلسطينية بجامعة قطر "هنية يقود المعركة السياسية لحماس مع الحكومات العربية"، مضيفا أن هنية يرتبط بعلاقات وثيقة مع شخصيات أكثر تشددا في الحركة والجناح العسكري. وتابع "إنه الواجهة السياسية والدبلوماسية لحماس".

وكان هنية من أوائل المدافعين عن دخول حماس معترك السياسة. وفي عام 1994 قال إن تشكيل حزب سياسي يمكن حماس من التعامل مع التطورات الناشئة. ورفض قادة حماس الدخول في ميدان السياسة في البداية، ثم وافقوا عليه لاحقا وأصبح هنية رئيسا للوزراء بعد فوز الحركة في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية عام 2006، وذلك بعد عام من انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة.

بنيامين نتنياهو

بنيامين نتنياهو يعتبر واحدا من أكثر الزعماء إثارة للاستقطاب في تاريخ إسرائيل فهو لاعب سياسي لا مثيل له، سواء في حلبة السياسة الإسرائيلية التي يتصارع فيها المتنافسون بخشونة أو في ساحة الدبلوماسية الدولية التي ظلت لكتنه الأميركية في نطق اللغة الإنجليزية علامة بارزة فيها على مدى عقود.

لكن الرجل الذي كان يطلق عليه أنصاره ذات يوم لقب "الملك بيبى" أصبح يعيش في أجواء عدائية بصورة متزايدة. وتضررت بشدة صورة نتيناهو باعتباره من الضعفاء بسبب هجوم حماس في السابع من أكتوبر. وحمله معظم الإسرائيليين مسؤولية الإخفاقات الأمنية التي سمحت بوقوع أعنف هجوم في يوم واحد منذ إعلان قيام الدولة قبل أكثر من 75 عاما.

وظهر إلى العلن انقسام حول إدارة الحرب بينه وبين مجموعة من الجنرالات السابقين بما في ذلك وزير الدفاع، الذين طالبوه بشرح أهدافه الإستراتيجية للحرب. ويجد نتيناهو صعوبة في الحفاظ على تماسك ائتلافه في زمن الحرب، ويبدو أن عزلته تتزايد. وسيطر نتيناهو، وهو عضو سابق في قوات النخبة الخاصة التي نفذت بعضا من العمليات الأكثر جرأة في

وحصل الضيف على شهادة في العلوم من الجامعة الإسلامية بغزة، حيث درس علوم الفيزياء والكيمياء والأحياء. وأبدى انجذابه للفنون أيضا إذ ترأس لجنة الترفيه بالجامعة وأدى أدوارا في أعمال كوميدية على خشبة المسرح.

وقالت مصادر في حماس إنه فقد إحدى عينيه وأصيب بجروح خطيرة في إحدى ساقه في واحدة من محاولات الاغتيال الإسرائيلية. كما قتلت زوجته ووليد له كان عمره سبعة أشهر فقط وابنة في الثالثة من عمرها في غارة جوية إسرائيلية في عام 2014.

واكتسب نظرا لنجاة من محاولات الاغتيال وقيادته للجناح العسكري لحماس مكانة البطل الشعبي الفلسطيني. وتمثل إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس والمقيم في قطر، الوجه الحارم على صعيد الدبلوماسية الدولية للحركة الفلسطينية.

وتقلد هنية منصب رئيس المكتب السياسي لحماس في 2017، وهو يتنقل حاليا بين تركيا والعاصمة القطرية الدوحة هربا من قيود السفر المفروضة على قطاع غزة المحاصر، وهو ما يساعده على التفاوض في محادثات وقف إطلاق النار وإجراء محادثات مع إيران، حليفة حماس.

وعلى الرغم من اللهجة الصارمة التي يستخدمها في تصريحاته، فإن الدبلوماسيين والمسؤولين العرب يعتبرونه واقعا نسبيا بالمقارنة بالأصوات الأكثر تشددا داخل غزة.

وتنظر إسرائيل إلى جميع قادة حماس باعتباره إرهابيين، وتتهم هنية ومشعل وآخرين بمواصلة "تحريك خيوط منظمة حماس الإرهابية".

و لم يتضح حتى الآن إلى أي مدى كان هنية يعلم بهجوم السابع من أكتوبر قبل وقوعه. فقد كانت الخطة، التي وضعها المجلس العسكري في كتاب القسم، الجناح العسكري لحركة حماس، في غزة سرية للغاية لدرجة أن بعض مسؤولي

أبدا على العلن مما ساعده على الإفلات من الاغتيال. ونجا الضيف من سبع محاولات إسرائيلية لاغتياله، آخرها في عام 2021، على مدى مسيرة سرية وطويلة في حماس لكنه تعرض لإصابات وأصبح يستخدم كرسي متحرك.

وعلى مدى شهور منذ هجوم أكتوبر، يُعتقد أن الضيف كان يواجه العمليات العسكرية لحماس من الأنفاق والشوارع الخفية في غزة، إلى جانب آخرين من كبار القادة.

وترقى الضيف في صفوف الحركة على مدى أكثر من 30 عاما، إذ طور شبكة الأنفاق واكسب الحركة خبرة في صنع المتفجرات. ويتصدر الضيف قائمة المطلوبين لدى إسرائيل منذ عقود، ويُتهم بأنه وراء مقتل عشرات الإسرائيليين في تفجيرات انتحارية.

وشكل الضيف واثنان آخران من قادة حماس في غزة مجلسا ثلاثيا خطط لهجوم السابع من أكتوبر، وهو الهجوم الأكثر إزهاقا للأرواح الذي تتعرض له إسرائيل على مدى 75 منذ إعلان قيام الدولة.

التهم تشمل تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب والقتل العمد والاضطهاد باعتباره جريمة ضد الإنسانية

ولا تتوافر سوى ثلاث صور للضيف، إحداها وهو في العشرينات، وأخرى وهو ملثم، والثالثة لظله.

وولد الضيف باسم محمد المصري عام 1965 في مخيم خان يونس للاجئين الذي أنشئ بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، واشتهر باسم محمد الضيف بعد انضمامه إلى حماس خلال الانتفاضة الأولى، أو الانتفاضة الفلسطينية، التي بدأت عام 1987.

وقال مصدر في حماس إن إسرائيل اعتقلت الضيف عام 1989 وقضى نحو 16 شهرا في الأسر.

بغض النظر عما سيحدث إذا نجح المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان في استصدار مذكرات توقيف ضد قادة إسرائيل وحماس بتهم جرائم الحرب والإبادة الجماعية، يختبر سعي المحكمة مصادقية الهيئات الدولية التي تأكلت أدوارها على الساحة العالمية.

●لاهـي - طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان الاثنين إصدار مذكرات توقيف في حق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه يوأف غالانت وكذلك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية و زعيم الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار وقائد كتائب القسام محمد ضيف، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وتشمل الجرائم "تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب باعتباره جريمة حرب، وتعمد إحداث معاناة شديدة، أو إلحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة، والقتل العمد أو القتل باعتباره جريمة حرب".

إضافة إلى "تعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين باعتباره جريمة حرب، والإبادة و/أو القتل العمد بما في ذلك في سياق الموت الناجم عن التجويع باعتباره جريمة ضد الإنسانية، والاضطهاد باعتباره جريمة ضد الإنسانية، وأفعال لاإنسانية أخرى باعتبارها جرائم ضد الإنسانية".

ووفق الإجراءات المحددة بنظام عمل المحكمة من المقرر أن تدرس لجنة من قضاة المحكمة طلب خان.

وإذا اقتضت اللجنة بأن الأدلة المقدمة من خان توفر أسبابا معقولة فإنها ستصدر مذكرات اعتقال بحق المتهمين. وفيما يلي نظرة في السيرة الذاتية للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية والمتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية:

كريم خان

يسعى المحامي البريطاني والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان الذي ساهم في إنهاء السياسة الأميركية ضد المحكمة إلى إصدار مذكرة اعتقال بحق عدد من قادة إسرائيل، مما يضع منصبه من جديد في مهب مواجهة تصادمية مع الولايات المتحدة.

وحفر خان (54 عاما) اسمه كحماس جنائي دولي. وكان يُنظر إليه على أنه ذلك القادم من خارج المحكمة الجنائية الدولية ليتم تعيينه في أعلى منصب بها في تصويت أجرتة الدول الأعضاء بعد خلاف سياسي حاد.

ويخضع خان ومكتبه لتدقيق مكثف بسبب تحقيقه في الصراع بين إسرائيل وحماس، مع ضغوط سياسية تضمنت توجيه انتقادات علنية نادرة في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال خان إن جميع المحاولات الرامية إلى تعطيل أو تخويف مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية أو التأثير بشكل غير لائق عليهم يجب أن تتوقف على الفور. وسافر خان بشكل متكرر إلى البلدان التي تجري المحكمة الجنائية الدولية تحقيقات بشأنها. وأصبح أول مدع عام للمحكمة الجنائية الدولية يزور منطقة حرب عندما زار أوكرانيا في مارس 2021.

وفي ديسمبر، أجرى خان زيارة مهمة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وكانت أيضا أول زيارة من نوعها يجريها مدع عام للمحكمة الجنائية الدولية.

ويعرف نفسه بأنه عضو في الطائفة الأحمدية في باكستان، واستشهد بآيات من القرآن في عدة بيانات صادرة عن المحكمة. وخلال مسيرته القانونية التي تمتد لأكثر من ثلاثة عقود، عمل خان في كل المحاكم الجنائية الدولية تقريبا واطلع بأدوار في الإعاء والدفاع فضلا عن العمل كمستشار للضحايا.



كريم خان في مهمة صعبة نظرا إلى كم العراقيل القانونية والسياسية الذي يعترض مساعيه

في غياب الدولة تضيق الشعوب

فاروق يوسف
كاتب عراقي

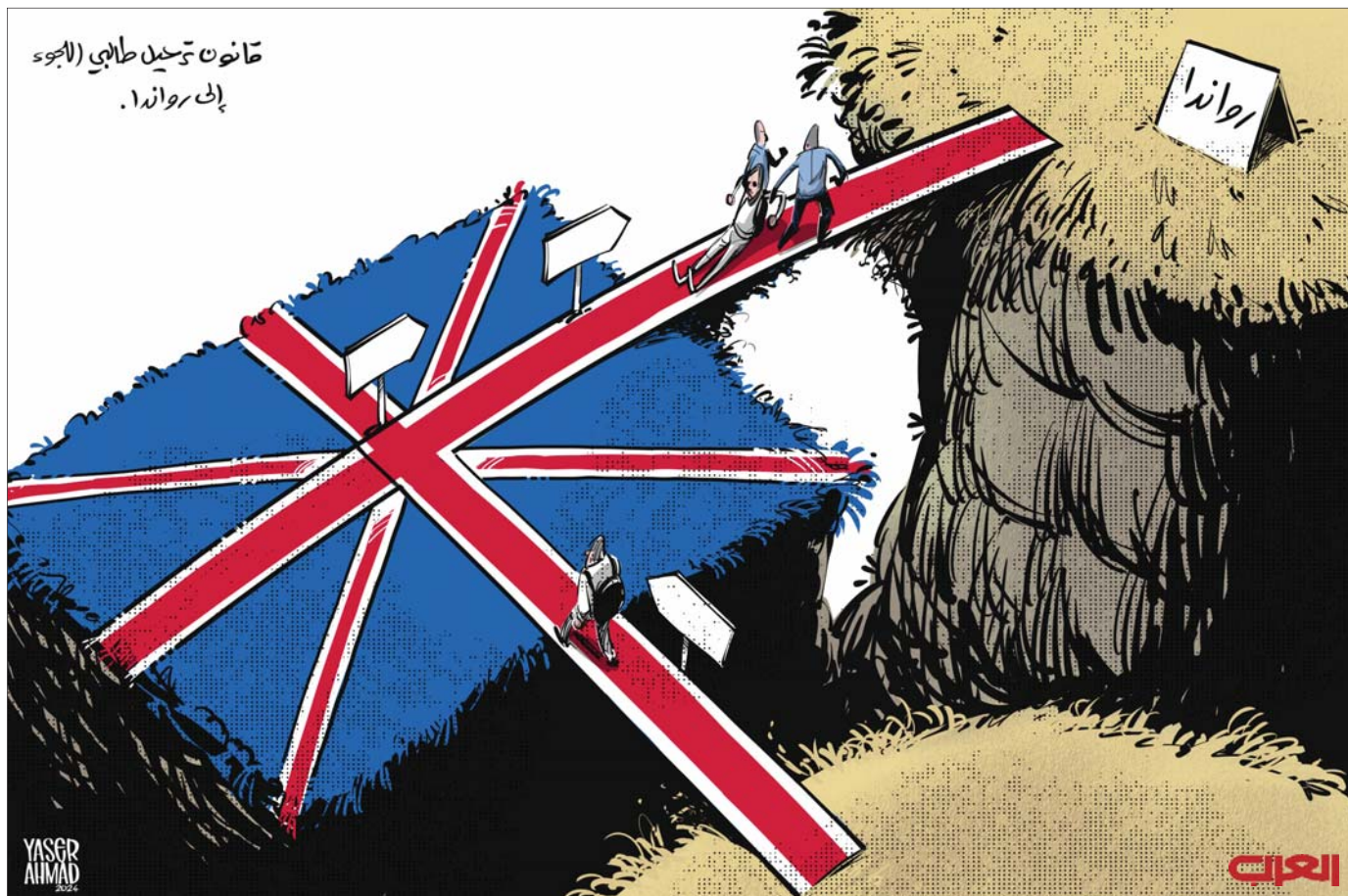
جاء قرار تحطيم الدولة العراقية الذي اتخذه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر منسجماً مع مبادئ وتطلعات الأحزاب الطائفية الشيعية التي وقفت مع الاحتلال. ولم تكن جماعة الإخوان المسلمين بنسختها العراقية أفضل في تعاملها مع ذلك القرار الذي وضع حداً لجهود مضنية بذلتها أجيال من العراقيين في بناء تلك الدولة الحديثة. ذلك ما كان الأميركيان على دراية به وهو ما يخدم مشروعاتهم القاضي بتدمير العراق حاضراً ومستقبلاً. فإعراق من غير دولة لن تقوم له قائمة ولن يستعيد مكانته على خارطة الشرق الأوسط والعالم العربي، ناهيك عن صورته في العالم. قد يظن البعض خطأ أن الأمر التمس على حزبي الإسلام السياسي بحيث تحول عداؤهم للنظام السياسي إلى عدااء للدولة. ذلك ليس صحيحاً. فالدولة باعتبارها كياناً مؤسسياً كانت هي المقصودة كونها تتعارض مع مبدأ الحاكمية الذي أعلى الإخواني سيد قطب من شأنه وصار جزءاً من المنطلقات النظرية للإخوان كما لكل الأحزاب الدينية التابعة لإيران وقبلها المرجعيات الدينية الإيرانية. وإذا ما اعتبرنا ذلك المبدأ نوعاً من التفاف السياسي الذي يهدف إلى إخفاء الواقع فإن العدا للـدولة يعود في حقيقته إلى أن المؤسسة الدينية تزدهر في ظل ضعف الدولة، أما حين تكون الدولة قوية فإنها تنزوي جانباً. ذلك ما حدث في مختلف العصور التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية.

التقت المصلحة الأميركية بمبادئ جماعات الإسلام السياسي التي وجدت في الغزو الأميركي باباً تطل من خلاله على مستقبل ستكون فيه هي سيدة الموقف في النظام وفي الفوضى. وليس المقصود بالنظام هنا العودة إلى مبادئ العمل المؤسساتي بل العمل السياسي في أجواء مستقرة نسبياً. وهو ما عاشه العراق بعد سنوات طويلة من الاضطراب الذي لا تزال معادلاته ممكنة الاستعادة في أي لحظة. يمكن للمقتدى الصدر على سبيل المثال أن يقلب الطاولة على الجميع حين يريد ولو كانت هناك دولة لما استطاع القيام بذلك. منذ أكثر من عشرين سنة والعراق من غير دولة. وهو حدث غير مسبوق في التاريخ السياسي الحديث في العراق. لقد حافظ الانقلابيون في 1958 و1963 و1968 على الدولة التي كانت قائمة منذ عشرينات القرن العشرين. كانت تلك الدولة هي الحاضرة التي استطاعوا من خلالها تنفيذ مشاريعهم في الهدم والبناء على حد سواء. لم يؤثر التقاتل الحزبي على الدولة ولم يمسهما بضرر. ظلت

كان من الممكن أن تضيق مصر لو أن الإخوان استمروا في مشروع دولتهم. أما في تونس فقد تمكنت من ضيق حركة النهضة فلم يكن من الصعب أن تضيق الدولة. لقد تم تضييقها في سياق قوانين أقرت في تمجيد الانتقام منها بحجة المراجعة التاريخية. ما جرى يكشف عن أنه كانت هناك رغبة لتضييق دولة بورقبة والانتهاء منها. في العراق أنهى المحتل الأميركي الدولة باعتبارها دولة صدام حسين. ذلك ما فعلته حركة النهضة حين اعتبرت الدولة التونسية دولة بن علي. المفارقة أن قيس سعيد رجل قانون وهو لا يجزى على مكاشفة شعبه بحقيقة أن دولتهم ماتت. الفجعة واحدة في كل البلدان التي تعرضت لهزات اقتلعت الدولة فيها من أساسها. فلا اليمن ولا ليبيا ولا العراق ولا تونس ستتمكن من استعادة الحياة الطبيعية ما لم تب فيها دولة جديدة على أنقاض الدولة التي هُدمت. ذلك ما يستغرق زمناً طويلاً. هذا إذا توفرت الإرادة الوطنية المستقلة والحرّة.



وضع كوميدي للإسلام السياسي في العراق



مقتل رئيسي... وسياق حرب غزة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في اعتقاد الكثيرين، ستكون لمقتل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر مع مسؤولين آخرين بينهم وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان انعكاسات على الوضع الداخلي الإيراني. يعود ذلك قبل كل شيء إلى أن رئيسي رمز من رموز سيطرة "الحرس الثوري" على مفصل الدولة الإيرانية. يأتي غياب رئيسي في مرحلة انتقالية تمر فيها "الجمهورية الإسلامية" في ضوء تقدم "المرشد" علي خامنئي في السن من جهة والصراعات الدائرة في شأن خلافته من جهة أخرى. ولا يمكن تجاهل أن رئيسي كان بين الأسماء المطروحة لتولي موقع "المرشد" مستقبلاً. كذلك، لا يمكن تجاهل أن الحدث الكبير جاء في سياق تطورات كبيرة في المنطقة انطلقت من حرب غزة التي دخلت فيها إيران على طريقتها.

وحدها الأيام ستكشف أمرين أولهما هل من تغيير في العمق في السياسة الأميركية تجاه إيران وثانيهما مدى تأثير مقتل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على الوضع الداخلي الإيراني ومعنى ذلك

ليس سرّاً أنّ الرئيس الإيراني الذي يشغل موقعه منذ العام 2021 ما كان ليفوز في الانتخابات الرئاسية بسهولة صيف العام 2021 لو لا أنه يمثل "الحرس الثوري"... ولولا تاريخه المعروف بصفة كونه أحد أبرز الذين لعبوا دوراً في تصفية المعارضين في مرحلة معينة. حصل ذلك عن طريق استخدام القضاء، الذي كان جزءاً منه، في عملية النصفية هذه التي شملت الآلاف في العام 1988. قدّم رئيسي أوراق اعتماده إلى الجناح المتشدد في النظام باكراً. في 1985، تولى منصب نائب المدعي العام للعاصمة طهران وهو المنصب الذي مهد له السبيل لعضوية "لجنة الموت" عام 1988. وضمت "لجنة الموت" التي نظرت في محاكمات سرية انعقدت في العام 1988 ثلاثة قضاة آخرين إلى جانب رئيسي. ليس معروفاً على وجه الدقة عدد أولئك الذين أعدموا في تلك المحاكمات، لكن جماعات حقوقية تشير إلى خمسة آلاف من الرجال والنساء دفنوا في مقابر جماعية لا شواهد لها فيما يعتبر جريمة في حق الإنسانية.

اللافت أنّ كبار المسؤولين في "الجمهورية الإسلامية" لا ينفون وقوع إعدامات، لكنهم يمتنعون عن مناقشة تفاصيل تلك الأحكام ومدى قانونيتها. أمّا رئيسي نفسه، فقد أصّر على إنكار أي دور له في أحكام الإعدام، لكنه دافع عنها في الوقت نفسه قائلاً إنها جاءت بعد فتوى أصدرها "المرشد الأعلى" وقتذاك آية الله الخميني بسبب دوره المفترض في تلك المرحلة. لقب بعض النشطاء رئيسي بـ"سفاح طهران".



حادث أم عملية مدروسة؟

تبقى بعض الملاحظات التي يبدو مفيداً إبرادها على هامش مقتل الرئيس الإيراني. أولى تلك الملاحظات لماذا هذا الإصرار على التنقل في طائرة هليكوبتر أميركية من طراز "بل" بدأ إنتاجها في العام 1967 وتوقف في 1980؟ هل يعكس ذلك ثقة إيرانية بكل ما هو أميركي؟

لا يمكن اتهام الولايات المتحدة بالتورط في إسقاط طائرة رئيسي، فقد يكون الأمر مجرد حادث أو عملية مدروسة ورسالة إلى «الجمهورية الإسلامية» التي ذهبت إلى حد إطلاق صواريخ في اتجاه إسرائيل

أكثر من ذلك، ما هذه التكنولوجيا الحديثة التي تمتلكها إيران التي اضطرت إلى الاستعانة بتكنولوجيا أخرى من أجل تحديد الموقع الذي سقطت فيه الطائرة الرئاسية؟ يكشف مقتل رئيسي، بالطريقة التي قتل بها، رفض إيران أن تكون دولة طبيعية تمتلك التكنولوجيا الأميركية حديثة. هناك نظام نشأ في العام 1979 يقوم على فكرة "تصدير الثورة"، بمعنى أنه نظام في هروب دائم إلى تصدير مشاكله إلى خارج أراضيه من دون أي اعتبار لمصالح الشعوب العربية أو الأكراد كما الحال في العراق على سبيل المثال وليس الحصر.

الأهم من ذلك كله أنّ الإدارات الأميركية المتلاحقة غضت الطرف عن السلوك الإيراني في المنطقة. ثمة منطق لا علاقة له بالمنطق اتبعته أميركا في تعاملها مع إيران منذ احتجاج ديبلوماسي سفارتها في طهران طوال 444 يوماً ابتداء من تشرين الثاني - نوفمبر 1979... وصولاً إلى المفاوضات غير المباشرة الدائرة حالياً بين واشنطن وطهران في مسقط.

لا يمكن بطبيعة الحال اتهام الولايات المتحدة بأي شكل بال تورط في إسقاط طائرة رئيسي. قد يكون الأمر مجرد حادث كما قد يكون عملية مدروسة تستهدف توجيه رسالة واضحة إلى «الجمهورية الإسلامية» التي ذهبت إلى حد إطلاق صواريخ ومسيرات في اتجاه إسرائيل. وحدها الأيام ستكشف أمرين. أولهما هل من تغيير في العمق في السياسة الأميركية تجاه إيران وثانيهما مدى تأثير مقتل رئيسي على الوضع الداخلي الإيراني ومعنى ذلك. سيكون مقتل رئيسي تأثيراً ليس معروفاً إلى أي حد سيكون ذلك!

حرية التعبير في تونس وخيار السير على الحواف



أن تكون حراً يعني أن تكون مسؤولاً

وصورة تونس في الخارج، أن الألوان لتنهته وضبطه ليكون مواكبا لنهج الانفتاح الدبلوماسي الذي أصبحت تونس تسير عليه. الحرية والمسؤولية خطان متوازيان لا يجب أن يتقاطعا إلا حول مصلحة تونس وصورتها أولا وأخيرا، وبخلاف ذلك تتحول الحرية إلى أداة ممانعة وفعل يروم التقييد لا الإصلاح والرفع من شأن الدولة ومصلحتها والأهم صورتها بين الأمم. أن تكون حراً يعني أن تكون مسؤولاً عن أفكارك واختياراتك والأهم عن أرائك وما ينطلق به لسانك، أي أنك اخترت السير على الحواف..

لمصلحة البلاد بعيدا عن منطق التخوين والمغالطات التي أوصلت تونس إلى عجز اقتصادي ومالي وفاقة اجتماعية وخسائر كبيرة لا تزال تعاني تبعاتها إلى اليوم. صورة البلاد وحدهم التونسيون من يقدمها للخارج، سواء بالسلب أو الإيجاب، وبحسن استغلال الموجود والبناء عليه لا بتزيله كونه لا يتماشى مع مبادئ هذا وطموحات ذلك. مناخ الحريات المنقلت الذي ساد البلاد وتحول إلى نقمة على الدولة وأجهزتها وكيفية اشتغالها ولا أحد ينكر تبعاته السلبية وتأثيره على الاستثمار

الاستقطاب وتبرز فيه تقنيات العالم الافتراضي أكثر جماهيرية وصخبا سواء على منصات التواصل الاجتماعي أو عبر الفضائيات المفتوحة (برامج تلفزيونية، محطات إذاعية وغيرها). من المهم أن تواكب تونس هذا التطور وأن تبادر إلى ضبط المحتوى الإعلامي وأن تعالج مكان الخلل وتعزل الأوتار. من المهم أيضا أن يعترف كل واحد بما له وما عليه. الحراك الثوري انتهى وزمن الانقلابات الإعلامي انتهى أيضا ومكسب حرية التعبير لا أحد ينكره. لكن أيضا من المفيد أن يركز الجميع على الاشتغال

تلك المرحلة التي عاشتها البلاد زمن حكم الإسلاميين ما بين 2012 إلى حدود 2015. فترة كتابة الدستور التي لم تعيش تونس مثيلا لها، شاهد التونسيون انشائها معركة أو معارك لا تنتهي داخل البرلمان، سباب وشتم وتراشق بالعبارة وتخوين وصل إلى تبادل اللكمات، وكل ذلك تحت يافطة الحرية غير المسؤولة. أزهقت أرواح وعاش التونسيون مرحلة صعبة بسبب التصفية لرمزين من أهم رموز البلاد هما المحامي شكري بلعيد والسياسي محمد البراهمي اللذان يرحح الكثير من الخبراء أن اغتيالهما تقف وراءه قوة الرسائل التي كانا يوجهانها والتحليل الموزون الذي كانا يقدمانه في المنابر الإعلامية وفي الشارع زمن الحراك الثوري، بمعنى أدق حرية الكلمة ومنطوق اللسان هما ما تسببا في أذيتهما. حزي التذكير بكل ذلك اليوم للوقوف على ما اعتبره البعض مكسبا جاء به الحراك الثوري في 2011، لكن أن يتحول هذا المكسب من نعمة إلى نقمة، فذلك لا يعني سوى تعبير واحد "الحرية مكسب لكن في حدود".

التيار لم يتوقف عند حدود البرلمان وشطحاته التي انتهت بحله بقرار رئاسي صادر عن الرئيس التونسي قيس سعيد، ونفذ يوم 25 يوليو 2021، لا بل إنه من جميع القطاعات تقريبا دون استثناء وخصوصا القطاع الإعلامي بشبكة المسومع والمرئي. الإعلام هو انعكاس لصورة أي بلد في الداخل كما الخارج وجب ترتيبه وضبطه ومنحه الإشعاع الذي يستحق ليكون قادرا على الترويج والجدب.. هذا ترتب الدول إسرائيلجياتها وأولوياتها في عالم يقوم على

المعارك على اختلاف مسمياتها لم تتوقف. هذا يتبع فلانا وذلك يتبع علانا، هذه مسماة على الحزب الفلاني وتلك تنتمي إلى قاعدة الحزب كذا. هذا إسلامي وذلك تجمعي (نسبة إلى حزب التجمع الدستوري المنحل) وهذه يسارية وهذا جمهوري وتلك جبهوية وغيرها من مختلف الانتماءات الحزبية التي فاق عددها المنتمي حزب.



الحرية والمسؤولية خطان متوازيان يجب ألا يتقاطعا إلا حول مصلحة تونس وصورتها أولا وأخيرا وبخلاف ذلك تتحول الحرية إلى أداة ممانعة وفعل يروم التقييد لا الإصلاح والرفع من شأن الدولة

ماذا حصل بعد ذلك؟ المسار الثوري الذي أخذ أبعادا شتى تشتت خلاله الآراء والأفكار التي تبارك هذا الرأي وتمجده وأخرى تدحضه لأنه لا يمثلها أو لا يتماشى مع أفكارها ورؤيتها. الكل أصبح حراً يقول ما يشاء ويعبر عما يشاء بتلقائية لا رقيب فيها ولا حسيب. لم يراع أحد حرمة الدولة ولم يعمل حسابا لا لتاريخها ولا لماضيها ولا أيضا لحاضرها وهو الأهم. بمفهوم أدق بات الكل يدلي بدلوه في هذا أمور تمس الدولة وهيبتها والأهم صورتها عند الرأي العام الخارجي. تراجعت صورة تونس في الخارج وسئم التونسيون

الحبيب مباركي
كاتب تونسي

حين ارتفعت أصوات التونسيين شتاء 2011 ردوا كلمات فلاث موزونة ومختارة بدقة وارتداداتها عميقة في النفوس لا تزال تختزلها المخيلة ولا تفارقها: "شغل، حرية، كرامة وطنية". التونسيون بمختلف أعمارهم ومستوياتهم وليس فقط خريجو الجامعات وأصحاب الشهادات العليا والعاطلين عن العمل، ردوا تلك الكلمات الثلاث وكتبوها وحملوها على صدورهم وواجهوا بها قوات الأمن في شارع الحبيب بورقيبة وبمختلف محافظات البلاد.

صورة الرجل الذي جثم على ركبته يتصدر جمهورا غفيرا من المظاهرين حاملا قطعة من الخبز (تسمى باقات في تونس) في إشارة رمزية إلى أهمية الحدث الثوري ودلالاته التي لا يغيب عنها دفاع الناس عن أبسط حقوقهم في "اللزمة" مثلما يردد أغلب التونسيين، أي لقمة العيش، لا تفارق مخيلتي.

أيضا الفيديو الذي شاهده العالم لمحام عرّض نفسه للخطر ولم يبال بحظر التجوال المفروض في شارع بورقيبة ليهتف بكلمات موزونة ومزلة ارتفعت لها كل الأجساد وأبكت من يستمعون إليها على الشرفات: "بن علي هرب.. المجد للشهداء.. الحرية للتوانسة.. يا توانسة يلي جوعوكم يا توانسة يلي.. ويلي.. ويلي..". نال التونسيون حريتهم ورحل زين العابدين بن علي عن دنيانا وعاد "زعما خارج" إلى أرض الوطن وبدأت معركة شرسية على "خلافة" الكرسي..

غانتس ونتنياهو.. نقاط الالتقاء والاختلاف

القطاع لضمان عدم المساس برموزها وملاحقتهم لاحقا، فإدارة القطاع بعد أن تضع الحرب أوزارها لن تقوى عليه الحركة، لهذا السبب جاء مطلب غانتس بعدم بقاء حماس في الحكم وتجميع دورها في المرحلة المقبلة، وهو ما يعتبر بمثابة انتحار سياسي لحماس. الحقيقة لا يريد غانتس ولا حتى نتنياهو القضاء على حماس بشكل كامل، فالملطوب تقويض حكمها لا بل إجبارها على تركه وتصفيه القيادات الفاعلة في الحركة. وهذا لا يتفق مع ما يسعى إليه نتنياهو، فهو واضح ويريد القضاء على حماس وقيادتها العسكرية، والبقاء في القطاع وتقسيمه وإلغاء دور السلطة الفلسطينية في غزة.

المطلوب دوليا برنامج اليوم التالي الذي لا يستطيع أي من الطرفين البت فيه، أو مجرد التوافق عليه، وهذا في تقدير صعب، وربما يقود إلى حرب استنزاف قد تطول سنوات عديدة إذا ما بقيت توليفة نتنياهو متماسكة. أما على صعيد العامل الاقتصادي والمالي، في حال بقيت إسرائيل في غزة، واستبعد أن يعمر طويلا في ظل الضغوطات الدولية التي تمارس عليه. السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل توافق حماس على ما جاء به غانتس من إدارة مختلطة تحكم القطاع؟ بالتأكيد لا تريد حماس أن يفلت العقال من يديها، وتحرص على أن يكون لها حضور أو بعض الخيوط في

هذا الخلاف لتطفو على السطح من خلال قرار نتنياهو استبعاد غانتس من اتخاذ القرار في المفاوضات الجارية في قطر بشأن إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في غزة.

يبقى الخلاف المحتدم بين الطرفين هو اليوم التالي للحرب، نتنياهو يريد حكما محليا على غرار روابط القرى التي تشكلت في مطلع الثمانينات، مع البقاء فترة طويلة في قطاع غزة وإعادة المستوطنين إلى المستوطنات التي تم إخلائها عام 2005 وهذا لا يتفق مع مقترح غانتس القاضي بتشكيل إدارة أوروبية - أميركية - فلسطينية يتوافق على الإطلاق مع توجه اليمين الصهيوني الذي يرفض طرح غانتس بكل تفاصيله، وما جاء في النقاط الست. لكن يبقى موعد 8 يونيو هو الفاصل بين بقاء غانتس في الحكم أو عدم بقائه، فهذا لا يعني انهيار حكومة نتنياهو فالإئتلاف يبقى وتبقى معه توليفة الحكم. لكن مدى صمود رئيس وزراء إسرائيل كرئيس للحكومة محل شك، ويستبعد أن يعمر طويلا في ظل الضغوطات الدولية التي تمارس عليه. السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل توافق حماس على ما جاء به غانتس من إدارة مختلطة تحكم القطاع؟

بالإضافة إلى هذه الأرقام، ستكون هناك تكلفة إضافية لإعادة إعمار قطاع غزة المدمر بشكل شبه كلي، سواء على صعيد البنية التحتية والطرق، أو المستشفيات والمدارس. وطلبت وزارة الجيش الإسرائيلية وضع تقديرات للتكلفة التي ستتكبدها إسرائيل جراء إعادة الحكم العسكري الإسرائيلي إلى قطاع غزة في اليوم التالي للحرب، فيما تتزايد الخلافات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقادة الجيش الإسرائيلي بشأن هذا الملف.

آخر الكلام: حكومة نتنياهو في ورطة كبيرة.. جيش منكم القوى، وخلافات داخلية، فضلا عن ضغوطات دولية تمارس عليه.

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

الأهداف الحقيقية للحرب حامية الوطيس بين بني غانتس وبنيامين نتنياهو برزت باكرا.. وضع غانتس عضو مجلس الحرب الإسرائيلي ست نقاط قال إن على نتنياهو أن يلبّيها في موعد أقصاه 8 يونيو القادم.

النقاط هي إعادة المختطفين الإسرائيليين لدى حماس، والقضاء على حكم حماس في غزة ونزع السلاح من غزة، وضمان الوجود العسكري الإسرائيلي وإقامة إدارة أوروبية - أميركية - فلسطينية للقطاع مدنيا، تضمن سلطة ناجحة تحكم غزة، وإعادة المواطنين في الشمال، وتطبيع العلاقات مع السعودية مع خلال خطوة واسعة لإقامة علاقات مع العالم العربي وتجديد طاب المعاهد الدينية لضمان قوة الجيش.

وتشهد حكومة الحرب الإسرائيلية، رمز الوحدة الوطنية في الحرب على حركة حماس، منافسة سياسية عنيفة بين رئيس الوزراء والزعيم الوسطي المتقدم في استطلاعات الرأي بشأن نوايا التصويت. فبعد أن كشفت الزيارة التي لم يباركها نتنياهو وقام بها غانتس إلى واشنطن، عن خلافات عميقة بين الرجلين، عادت مؤشرات

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيوقبي
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

4 - الأندية الثقافية: التي تناقش وتطور أفكارا حول قضايا اجتماعية وسياسية، وتثقف الجمهور حول هذه القضايا وتشجع على المشاركة في صنع القرار.

5 - المؤتمرات العلمية: تقدم منصة لتبادل الأفكار والبحوث القيمة، مما يساهم في صياغة سياسات مدروسة من قبل صناع القرار، ويحفز على الابتكار وإيجاد حلول مستدامة.

6 - الجامعات والإساتذة: هم الذين ينتجون المعرفة ويقدمون التحليلات السياسية، ويديرون الجيل القادم من صانعي السياسات.

7 - الكتاب والمفكرون: هم النخبة التي تقدم أفكارا ونظريات سياسية جديدة، ويؤثرون على الرأي العام ويثرون النقاش السياسي.

بعد تحرير الكويت كانت هذه القائمة فاعلة بدرجة أو أخرى. لكن مع مرور السنوات تم تهميشها بشكل متعمد أو بفعل التغيرات الاجتماعية، بحيث ابتعد معظم أعضاء هذه القائمة عن المشاركة في صناعة السياسة، وتحولوا إلى متلقين سلبيين للشأن العام.

فالمجال السياسي يواجه اليوم أزمة نقص حاد في النخب الممارسة لصناعة السياسة وإنتاج الأفكار، حيث باتت قلة قليلة فقط من الأفراد تهتم بتطوير أفكار وبرامج وخطط عمل سياسية. كما لم يعد مجلس الأمة أحد ثمرات الشارع، والأغلبية انسحبت من المشاركة في إثراء النقاش العام. ولم يتبق من منتجي السياسة أعلام سوى شذرة من الذاكرة وعدة نشطاء، وبضعة أسماء وعناوين لتجمعات سياسية إسلامية وليبرالية تقتصر مشاركتها على التذمر في الدواوين، والتغريد على وسائل التواصل الاجتماعي، والتوقيع على البيانات. إن تصحيح المسار الوطني يتطلب نهضة فكرية شاملة تعيد تنشيط دور النخبة المختجة للأفكار والسياسات، وتصح مسار الممارسة السياسية المشوه، وتحرر الجمهور من سطوة

أحمد شهاب
باحث في شؤون
التنمية السياسية

يتصدر الشأن السياسي اهتمامات الكويتيين. لكنه واجه في السنوات الأخيرة تقلبات أدت إلى تحول دور المجتمع من منصة للفاعل إلى متلق سلبي للسياسة، مما أفقده تأثيره الفعلي على أرض الواقع. لتفسير ذلك، أود التفريق بين من ينجح السياسة وبين من يستهلكها. فهناك جهات تنتج السياسة وهم الأفراد والجهات التي تنشئ وتصمم وتطور السياسات، أفكارا ومناهج وبرامج ومبادرات، وتشمل هذه الفئة:

المجال السياسي في الكويت يواجه اليوم أزمة نقص حاد في النخب الممارسة لصناعة السياسة وإنتاج الأفكار حيث باتت قلة قليلة فقط من الأفراد تهتم بتطوير أفكار وبرامج وخطط عمل سياسية

1 - الحكومة والبرلمان: اللذان يضعان القوانين واللوائح التي تحكم المجتمع، ويحددان الميزانيات، ويخصصان الموارد للبرامج والخدمات المختلفة. 2 - الجماعات السياسية: التي تطور مواقف وتوجهات سياسية تقدمها للجمهور والبرلمان والحكومة، كما تمارس الضغط على صانعي القرار لدعم مصالحها. 3 - الكتل الاجتماعية: تمثل مصالح مجموعات معينة من الناس، مثل العمال أو المزارعين أو النساء، وتشارك في وضع السياسات التي تؤثر على أعضائها.

بالإضافة إلى هذه الأرقام، ستكون هناك تكلفة إضافية لإعادة إعمار قطاع غزة المدمر بشكل شبه كلي، سواء على صعيد البنية التحتية والطرق، أو المستشفيات والمدارس. وطلبت وزارة الجيش الإسرائيلية وضع تقديرات للتكلفة التي ستتكبدها إسرائيل جراء إعادة الحكم العسكري الإسرائيلي إلى قطاع غزة في اليوم التالي للحرب، فيما تتزايد الخلافات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقادة الجيش الإسرائيلي بشأن هذا الملف.

آخر الكلام: حكومة نتنياهو في ورطة كبيرة.. جيش منكم القوى، وخلافات داخلية، فضلا عن ضغوطات دولية تمارس عليه.

وجهان لعملة واحدة

أبوظبي الأول يعتزم شراء حصة مسيطرة في يابي كريدي التركي

● إسطنبول - يدرس أبوظبي الأول، أكبر بنك في دولة الإمارات عمليات استحواذ محتملة في تركيا، بما في ذلك يابي كريدي بنك، كجزء من بحث المصرف الإماراتي عن فرص النمو في الخارج. وكشفت مصادر مطلعة لرويترز الثلاثاء إن البنك الإماراتي يجري محادثات وصلت لمرحلة متقدمة للاستحواذ على حصة المجموعة التجارية والصناعية كوتش التركية البالغة 61.2 في المئة في بنك يابي كريدي، ومقره إسطنبول، وذلك مقابل نحو 8 مليارات دولار.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها نظرا لسرية المحادثات، إن "العمل جارٍ لوضع المسات النهائية للصفقة المحتملة لرايع أكبر بنك خاص في تركيا بعد أشهر من المفاوضات".

وارتفعت أسهم يابي كريدي بما يصل إلى 6.7 في المئة في بورصة إسطنبول بعد نشر هذه الأنباء، في حين ارتفع سهم كوتش القابضة 3.7 في المئة. واستقرت أسهم بنك أبوظبي الأول.

وقال أحد المصادر إن "كوتش طلبت نحو 8.5 مليار دولار مقابل أسهمها في يابي كريدي، لكن بنك أبوظبي الأول قدم عرضا نحو 7.5 مليار دولار".

ومع عدد سكان يزيد عن 85 مليون نسمة، يرى المقرضون الخليجيون أن تركيا سوق واعدة للتوسع نظرا لقربها الجغرافي وإمامهم بالنظام المصرفي المحلي فيها.

ولكن أي صفقة من الممكن أن تواجه في تركيا صعوبات بسبب بيئة الاقتصاد

الكي غير المؤكدة في البلاد، حيث تحول بنكها المركزي خلال الأشهر الأخيرة نحو تشديد السياسة النقدية، ووضع قيودا على الاستهلاك الذي يمثل أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي.

وبعد أبوظبي الأول أحدث بنك إماراتي يعرب عن اهتمامه بالأصول التركية بعد أن قام الرئيس رجب طيب أردوغان بجولة في منطقة الخليج والشرق الأوسط في يوليو الماضي، لدعم الاستثمارات في اقتصاد تركيا البالغ حجمه 1.1 تريليون دولار.

واستحوذ بنك دبي الإسلامي، أكبر بنك متوافق مع الشريعة الإسلامية في البلد الخليجي من حيث الأصول، في سبتمبر الماضي، على حصة قدرها 20 في المئة في مجموعة تي.أو.أم التركية.



مجرد مدخل لتوسيع الأعمال

وتمتلك كوتش للخدمات المالية حصة 40.95 في المئة في يابي كريدي، بينما تمتلك كوتش القابضة 20.22 في المئة. ويتقييم قدره 40 مليار دولار، تبلغ قيمة بنك أبوظبي الأول أكثر من خمسة أضعاف قيمة يابي في كريدي بنك البالغة حوالي تسعة مليارات دولار، ارتفاعا من نحو 7.5 مليار دولار في أوائل الشهر الماضي.

وقال مصدر ثان لرويترز إن قيمة الصفقة المتوقعة "ستقدر قيمة البنك بأكمله بما يتراوح بين 13 و14 مليار دولار".

7.5 مليار دولار عرض البنك الإماراتي للاستحواذ على 61.2 في المئة من البنك التركي

وسيشكل أي اتفاق أحدث استثمار خليجي في تركيا، التي عمل رئيسها أردوغان خلال السنوات الماضية على إصلاح العلاقات مع الإمارات والسعودية وجذب تمويلها لدعم اقتصاد تركيا المتعثر واحتياطياتها المستنزفة.

وفي العام الماضي، وقعت الإمارات وتركيا اتفاقية تجارة حرة، ثم قالتا إنهما اتفقتا على سلسلة من الصفقات بقيمة تزيد عن 50 مليار دولار بعد زيارة أردوغان للمنطقة الصيف الماضي.

ولم يتضح ما إذا كان أبوظبي الأول وكوتش سيتوصلان في نهاية المطاف إلى اتفاق نهائي، وهو ما قد يعتمد على أسباب منها النتائج المالية لشركة يابي كريدي في الربع الثاني من عام 2024، والتي من المقرر الإعلان عنها الشهر المقبل.

ولما صافي أرباح البنك الإماراتي العام الماضي، بمقدار 56 في المئة على أساس سنوي بعد استثناء مكاسب بيع حصص في الشركات التابعة لبلغ 4.47 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

وذكر البنك في بيان إعلان نتائج أعماله في فبراير الماضي إن الإيرادات بلغت 7.57 مليار دولار في 2023، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة كافة، وارتفع مجموع الأصول 5 في المئة، مقارنة مع العام الماضي إلى 318 مليار دولار.

الإمارات تعزز استثمارات الذكاء الاصطناعي مع الولايات المتحدة

خطط لتعظيم دور مراكز البيانات والسحابة في قطاع الطاقة والصناعة



الذكاء الاصطناعي يتولى أعمال المستقبل

● دبي - كشف وزير الدولة الإماراتي للذكاء الاصطناعي عمر سلطان العلماء الثلاثاء أن بلاده ستستثمر مع الولايات المتحدة بشكل أكبر في الذكاء الاصطناعي في إطار شراكة إستراتيجية.

وتسعى الإمارات، بقيادة شركة جي 42 المدعومة من حكومة أبوظبي، لأن تصبح دولة رائدة عالميا في مجال الذكاء الاصطناعي، واستثمرت فيه بكثافة لمساعدة الدولة الخليجية على تنويع اقتصادها بعيدا عن النفط.

وقال العلماء لرويترز على هامش منتدى في دبي "فيما يتعلق باستثمارنا، بما أن الولايات المتحدة تعتبر الآن دولة الإمارات شريكا إستراتيجيا، والإمارات ترد بالمثل من خلال اعتبار الولايات المتحدة شريكا إستراتيجيا، فمن الطبيعي أن نرى المزيد من الصفقات".

وتتسارع وتيرة توظيف الإمارات لتقنيات الجيل الرابع من الثورة الصناعية وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي الذي بات محل اهتمام من قبل المسؤولين كاحد المحفزات الرئيسية للنمو الاقتصادي على المدى البعيد.

وكانت شركة مايكروسوفت الأميركية قد أعلنت الشهر الماضي أنها ستستثمر 1.5 مليار دولار في شركة جي 42 الإماراتية ما يمنحها حصة أقلية ومقعدا في مجلس الإدارة ويسمح للشركتين بتعزيز العلاقات وسط المعركة العالية من أجل الهيمنة التكنولوجية.

وتعتمد مايكروسوفت على مواردها وخبراتها لتسهيل حصول الشركات الناشئة ورواد الأعمال في قطاع الذكاء الاصطناعي، وتعزیز أفاق النجاح والابتكار.

وانطلاقا من سعيها لترسيخ حضورها في الإمارات، تقدم الشركة الأميركية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الرئيسية حلا تكنولوجية متطورة.

وفي إطار الشراكة، التي قالت الشركتان إنها "مدعومة بضمانات لحكومتي الولايات المتحدة والإمارات بشأن الأمن"، ستستخدم جي 42 خدمات مايكروسوفت السحابية لتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها.

وكانت جي 42 في طليعة حملة دولة الإمارات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتتراوح أعمال الشركة بين الحوسبة السحابية والمركبات دون سائق.

وانشأت الشركة في العام الماضي صندوق 42 إكس بقيمة 10 مليارات دولار بهدف الاستثمار في شركات التكنولوجيا عبر الأسواق الناشئة.

وتأتي الشراكة الجديدة وسط جهود أميركية لوضع قيود على التقدم التكنولوجي الصيني، إذ أضافت الولايات المتحدة أربع شركات صينية إلى قائمة سوداء للتصدير لسعيها إلى الحصول على رقائق الذكاء الاصطناعي للجيش الصيني.

كما تتسعر الولايات المتحدة بالقلق إزاء تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الخليج العربي، بما في ذلك الإمارات.

وفي ظل مخاوف الولايات المتحدة بشأن علاقة جي 42 مع الشركات الصينية، تخارجت الشركة الإماراتية في فبراير الماضي من استثماراتها في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وتؤكد الشركة أن أجهزة كوبايلوت+، المبنية بشرائح قوية قادرة على تشغيل برمجيات الذكاء الاصطناعي، أسرع بنسبة 58 في المئة من جهاز أم 3 ماك بوك إير.

وكشفت شركات، من بينها لينوفو وديل وإيسر وأتش.بي، أنها ستطلق أيضا أجهزة كمبيوتر تعمل على برنامج كوبايلوت+ الجديد.

ووفق مايكروسوفت فإن ميزات الذكاء الاصطناعي ستظهر مباشرة على الجهاز، لذلك لن يضطر المستخدم إلى انتظار إرسال البيانات من وإلى مراكز البيانات البعيدة أو الدفع مقابل الاشتراك.

وتؤكد الشركة أن أجهزة كوبايلوت+، المبنية بشرائح قوية قادرة على تشغيل برمجيات الذكاء الاصطناعي، أسرع بنسبة 58 في المئة من جهاز أم 3 ماك بوك إير.

وكشفت شركات، من بينها لينوفو وديل وإيسر وأتش.بي، أنها ستطلق أيضا أجهزة كمبيوتر تعمل على برنامج كوبايلوت+ الجديد.

ووفق مايكروسوفت فإن ميزات الذكاء الاصطناعي ستظهر مباشرة على الجهاز، لذلك لن يضطر المستخدم إلى انتظار إرسال البيانات من وإلى مراكز البيانات البعيدة أو الدفع مقابل الاشتراك.

وتتضمن عروض الذكاء الاصطناعي الترجمة المباشرة وتوليد الصور وقدرة متطورة على التفاعل مع جهاز الكمبيوتر من خلال محادثات وتفاعلات كلامية بسيطة بدلا من النقر على الملفات أو القوائم المنسدلة.

وأثار تحول مايكروسوفت نحو الذكاء الاصطناعي

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

وتسعى الإمارات، بقيادة شركة جي 42 المدعومة من حكومة أبوظبي، لأن تصبح دولة رائدة عالميا في مجال الذكاء الاصطناعي، واستثمرت فيه بكثافة لمساعدة الدولة الخليجية على تنويع اقتصادها بعيدا عن النفط.

وقال العلماء لرويترز على هامش منتدى في دبي "فيما يتعلق باستثمارنا، بما أن الولايات المتحدة تعتبر الآن دولة الإمارات شريكا إستراتيجيا، والإمارات ترد بالمثل من خلال اعتبار الولايات المتحدة شريكا إستراتيجيا، فمن الطبيعي أن نرى المزيد من الصفقات".

وتتسارع وتيرة توظيف الإمارات لتقنيات الجيل الرابع من الثورة الصناعية وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي الذي بات محل اهتمام من قبل المسؤولين كاحد المحفزات الرئيسية للنمو الاقتصادي على المدى البعيد.

وكانت شركة مايكروسوفت الأميركية قد أعلنت الشهر الماضي أنها ستستثمر 1.5 مليار دولار في شركة جي 42 الإماراتية ما يمنحها حصة أقلية ومقعدا في مجلس الإدارة ويسمح للشركتين بتعزيز العلاقات وسط المعركة العالية من أجل الهيمنة التكنولوجية.

وتعتمد مايكروسوفت على مواردها وخبراتها لتسهيل حصول الشركات الناشئة ورواد الأعمال في قطاع الذكاء الاصطناعي، وتعزیز أفاق النجاح والابتكار.

وانطلاقا من سعيها لترسيخ حضورها في الإمارات، تقدم الشركة الأميركية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الرئيسية حلا تكنولوجية متطورة.

وفي إطار الشراكة، التي قالت الشركتان إنها "مدعومة بضمانات لحكومتي الولايات المتحدة والإمارات بشأن الأمن"، ستستخدم جي 42 خدمات مايكروسوفت السحابية لتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها.

وكانت جي 42 في طليعة حملة دولة الإمارات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتتراوح أعمال الشركة بين الحوسبة السحابية والمركبات دون سائق.

وانشأت الشركة في العام الماضي صندوق 42 إكس بقيمة 10 مليارات دولار بهدف الاستثمار في شركات التكنولوجيا عبر الأسواق الناشئة.

وتأتي الشراكة الجديدة وسط جهود أميركية لوضع قيود على التقدم التكنولوجي الصيني، إذ أضافت الولايات المتحدة أربع شركات صينية إلى قائمة سوداء للتصدير لسعيها إلى الحصول على رقائق الذكاء الاصطناعي للجيش الصيني.

كما تتسعر الولايات المتحدة بالقلق إزاء تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الخليج العربي، بما في ذلك الإمارات.

وفي ظل مخاوف الولايات المتحدة بشأن علاقة جي 42 مع الشركات الصينية، تخارجت الشركة الإماراتية في فبراير الماضي من استثماراتها في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وتؤكد الشركة أن أجهزة كوبايلوت+، المبنية بشرائح قوية قادرة على تشغيل برمجيات الذكاء الاصطناعي، أسرع بنسبة 58 في المئة من جهاز أم 3 ماك بوك إير.

وكشفت شركات، من بينها لينوفو وديل وإيسر وأتش.بي، أنها ستطلق أيضا أجهزة كمبيوتر تعمل على برنامج كوبايلوت+ الجديد.

ووفق مايكروسوفت فإن ميزات الذكاء الاصطناعي ستظهر مباشرة على الجهاز، لذلك لن يضطر المستخدم إلى انتظار إرسال البيانات من وإلى مراكز البيانات البعيدة أو الدفع مقابل الاشتراك.

وتسعى الإمارات، بقيادة شركة جي 42 المدعومة من حكومة أبوظبي، لأن تصبح دولة رائدة عالميا في مجال الذكاء الاصطناعي، واستثمرت فيه بكثافة لمساعدة الدولة الخليجية على تنويع اقتصادها بعيدا عن النفط.

وقال العلماء لرويترز على هامش منتدى في دبي "فيما يتعلق باستثمارنا، بما أن الولايات المتحدة تعتبر الآن دولة الإمارات شريكا إستراتيجيا، والإمارات ترد بالمثل من خلال اعتبار الولايات المتحدة شريكا إستراتيجيا، فمن الطبيعي أن نرى المزيد من الصفقات".

وتتسارع وتيرة توظيف الإمارات لتقنيات الجيل الرابع من الثورة الصناعية وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي الذي بات محل اهتمام من قبل المسؤولين كاحد المحفزات الرئيسية للنمو الاقتصادي على المدى البعيد.

وكانت شركة مايكروسوفت الأميركية قد أعلنت الشهر الماضي أنها ستستثمر 1.5 مليار دولار في شركة جي 42 الإماراتية ما يمنحها حصة أقلية ومقعدا في مجلس الإدارة ويسمح للشركتين بتعزيز العلاقات وسط المعركة العالية من أجل الهيمنة التكنولوجية.

وتعتمد مايكروسوفت على مواردها وخبراتها لتسهيل حصول الشركات الناشئة ورواد الأعمال في قطاع الذكاء الاصطناعي، وتعزیز أفاق النجاح والابتكار.

وانطلاقا من سعيها لترسيخ حضورها في الإمارات، تقدم الشركة الأميركية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الرئيسية حلا تكنولوجية متطورة.

وفي إطار الشراكة، التي قالت الشركتان إنها "مدعومة بضمانات لحكومتي الولايات المتحدة والإمارات بشأن الأمن"، ستستخدم جي 42 خدمات مايكروسوفت السحابية لتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها.

وكانت جي 42 في طليعة حملة دولة الإمارات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتتراوح أعمال الشركة بين الحوسبة السحابية والمركبات دون سائق.

وانشأت الشركة في العام الماضي صندوق 42 إكس بقيمة 10 مليارات دولار بهدف الاستثمار في شركات التكنولوجيا عبر الأسواق الناشئة.

وتأتي الشراكة الجديدة وسط جهود أميركية لوضع قيود على التقدم التكنولوجي الصيني، إذ أضافت الولايات المتحدة أربع شركات صينية إلى قائمة سوداء للتصدير لسعيها إلى الحصول على رقائق الذكاء الاصطناعي للجيش الصيني.

كما تتسعر الولايات المتحدة بالقلق إزاء تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الخليج العربي، بما في ذلك الإمارات.

وفي ظل مخاوف الولايات المتحدة بشأن علاقة جي 42 مع الشركات الصينية، تخارجت الشركة الإماراتية في فبراير الماضي من استثماراتها في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وتؤكد الشركة أن أجهزة كوبايلوت+، المبنية بشرائح قوية قادرة على تشغيل برمجيات الذكاء الاصطناعي، أسرع بنسبة 58 في المئة من جهاز أم 3 ماك بوك إير.

وكشفت شركات، من بينها لينوفو وديل وإيسر وأتش.بي، أنها ستطلق أيضا أجهزة كمبيوتر تعمل على برنامج كوبايلوت+ الجديد.

ووفق مايكروسوفت فإن ميزات الذكاء الاصطناعي ستظهر مباشرة على الجهاز، لذلك لن يضطر المستخدم إلى انتظار إرسال البيانات من وإلى مراكز البيانات البعيدة أو الدفع مقابل الاشتراك.

مايكروسوفت توظف الذكاء الاصطناعي في أحدث أجيال أجهزة الكمبيوتر

● ريدموند (الولايات المتحدة) - كشف رئيس مايكروسوفت ساتيا ناديل عن فئة جديدة من أجهزة الكمبيوتر الشخصية تتميز بوجود أدوات ذكاء اصطناعي توليدي مدمجة مباشرة في ويندوز، نظام التشغيل الرائد عالميا للشركة.

ويتوقع شركة التكنولوجيا العملاقة بيع أكثر من 50 مليون جهاز خلال الأثني عشر شهرا المقبلة، نظرا للإقبال على الأجهزة التي تعمل بهذه التقنية على شاكلة برمجية تشات جي.بي.تي.

وقال ناديل في حفل إطلاق هذه الأجهزة الأثني الماضي، بمقر الشركة في ريدموند بولاية واشنطن "نقدم فئة جديدة تماما من أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام ويندوز والمصممة لإطلاق العنان لقوة" الذكاء الاصطناعي على الجهاز.

وأضاف "نطلق على هذه الفئة الجديدة اسم 'كوبايلوت+'، وهي أسرع أجهزة كمبيوتر تعمل بنظام ويندوز وأكثرها استعدادا للذكاء الاصطناعي على الإطلاق".

ومن بين عمالقة التكنولوجيا كانت مايكروسوفت الأكثر اندفاعا على

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

ويوفر نظام ذكاء اصطناعي شبيه ببرمجية تشات جي.بي.تي، تطلق عليه مايكروسوفت اسم "كوبايلوت"، عبر منتجات الشركة، بما يشمل برنامجي تيمز وأوتلوك ونظام التشغيل ويندوز الخاص بها.

كما حاولت مايكروسوفت، من دون جدوى حتى الآن، تجديد محرك البحث على الإنترنت "بينج" ذي الأداء الضعيف مقارنة بمحرك غوغل المنافس، من خلال تزويده بقدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت يوسف مهدي إن "هذه التحسينات تشكل السبب الأكثر إلحاحا منذ وقت طويل" لدفع المستخدمين إلى اعتماد النسخة الأحدث من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.

قطر تتركب موجة السندات الخضراء لتمويل مكافحة المناخ

الديون التي ستُجمع من الأسواق الدولية سيتم ضخها في مشاريع جديدة في الطاقة المتجددة



الطموحات كبيرة والمزرعة الشمسية صغيرة!

وجمعت هذه الجهات الأموال لمشاريع تشمل مزيداً من المباني المستدامة والعدادات الذكية والبنية التحتية للطاقة المتجددة. ورصد خبراء انحسار ملحوظا في إصدارات الديون المستخدمة لتمويل الأهداف المناخية في الأسواق الناشئة هذا العام، في ظل القيود المشددة التي يفرضها الأوروبيون على السندات البيئية رغم النمو في إجمالي مبيعات أدوات الدين للبلدان النامية. ووفقا للبيانات التي جمعتها كالة بلومبيرغ حول الإصدارات المبيعة دوليا السندات الخضراء في الأسواق الناشئة 23 في المئة منذ مطلع 2024 وحتى الآن بمقارنة سنوية. وباعت الجهات المصدرة في الأسواق الناشئة ما قيمته 282 مليار دولار من السندات الخضراء خلال العقد الماضي، بما في ذلك رقم قياسي نحو 58 مليار دولار في عام 2023.

الثلاث الكبرى، أي أقل بدرجتين فقط من أعلى مستوى عالمي. وتقول الوكالة الدولية للطاقة المتجددة إن زيادة التمويلات الخضراء أمر لا مفر منه كونه مفتاح أمن الطاقة لتقليل آثار تقلبات المناخ وتجنب الأزمات الجيوسياسية قدر المستطاع في المستقبل. وزاد بريق السندات الخضراء المطروحة في الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة الماضية، مع إقبال المستثمرين على شرائها من جهات مثل صندوق الاستثمارات العامة السعودي عقارات كبرى في أبوظبي، وحكومة الشارقة. واكتسبت مبيعات السندات الخضراء من المنطقة زخما مع تهافت المستثمرين على سندات مصر والبنك الإسلامي للتنمية وشركات إقليمية تديرها الدول، بما فيها الشركة السعودية للكهرباء وبنك قطر الوطني.

بالبلاذ، والتي تقع في منطقة الخرسة بقدره 800 ميغاواط سنويا. وبلغت تكاليف تشييدها 470 مليون دولار.

طرح السندات مثير للجدل لدى المستثمرين نظرا إلى أن صادرات الغاز القطرية من أكبر مصادر انبعاثات الكربون عالميا

والمحطة عبارة عن مشروع مشترك بين شركات تابعة لشركة قطر للطاقة للحلول المتجددة بنسبة 60 في المئة، وشركة مارويني اليابانية بنسبة 20.4 في المئة، وتوتال إنرجيز الفرنسية بنسبة 19.6 في المئة. وتعد قطر واحدة من أغنى الدول في العالم ولديها تصنيف ائتماني عند درجة أ. أو ما يعادله من شركات التصنيف

قدرتها على إنتاج الغاز الطبيعي المسال بحوالي 50 في المئة في السنوات الست المقبلة.

ولم تعلن قطر بعد عن جدول زمني محدد للوصول إلى الانبعاثات الكربونية الصفرية، وهي واحدة من أعلى الدول في العالم من حيث نصيب الفرد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وكما هو الحال في دول الخليج الأخرى، يستخدم البلد الخليجي كثيرا من الطاقة في تكييف الهواء وتحلية المياه.

ومع ذلك، تنفق الحكومة القطرية المليارات من الدولارات لتعزيز إنتاج الطاقة الشمسية. وتقول إن الغاز سيساعد العالم في تحقيق أهداف المناخ لأنه أنظف من النفط والفحم، على الرغم من الربط بينه وبين تسربات غاز الميثان. وحتى تثبت أنها قادرة على منافسة دول المنطقة في هذا المضمار، دشنت في أكتوبر 2022 أول مزرعة للطاقة الشمسية

دخلت قطر في ماراثون السندات الخضراء كمحاولة منها للحاق بنجاحات هذه النوعية من التمويلات التي تساعد في تحقيق الحياد الكربوني، رغم أن الخطوة تثير جدلا لعدم إعلان الحكومة عن إستراتيجية خفض الانبعاثات مع تركيزها الشديد على صناعة الغاز.

الدوحة - طرحت قطر أول سندات دولية لها منذ أربع سنوات، من خلال بيع أدوات دين خضراء، إذ تسعى الدولة التي تعتبر واحدة من أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم للاستفادة من انتعاش سوق السندات المستدامة عالميا. وذكرت خدمة آي.إف.آر لأخبار أدوات الدخل الثابت الثلاثاء أن الحكومة القطرية بدأت تلقي طلبات تجاوزت 13.5 مليار دولار لبيع سندات مقومة بالدولار لأجل 5 و10 سنوات. وجرى تحديد السعر الاسترشادي الأولي للسندات لأجل خمس سنوات بعلاوة بين 35 و40 نقطة أساس، وعشر سنوات بعلاوة بين 45 و50 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية.

علي الكواري
لستنا متعطين للمال وهذا لتوضيح موقف أسواق الدين
سعد الكمي
من الخطأ الالتزام بتخفيض الانبعاثات دون خطة مناسبة

وشجعت شركة المحاسبة العالمية كي.بي.أم.جي، في ديسمبر الماضي، الدوحة على إصدار سندات خضراء، مع تبني اليات تمويل مستدامة، قائلة إن "هذه الخطوة ستساعد الدولة على تحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بها". وتم اختيار كريدبي أغريكول وأتش. أس.بي.سي كمنسقين للهيئة الخضراء، كما سيكونان منسقين عالميين مع بنك الاستثمار الأمريكي جي.بي مورغان وبنك قطر الوطني كابيتال.

ويعمل باركليز وسيتي غروب وبويتشه بنك وغولدمان ساكس إنترناشونال وأس.أم.بي.سي نيكو كابيتال ماركيتس وستاندرد تشاترترد كمديرين رئيسيين لل طرح. ودخلت قطر إلى سوق السندات الدولية آخر مرة في شهر أبريل 2020، وجمعت حينها عشرة مليارات دولار بعد

إيرادات السياحة المصرية تسير عكس توترات الشرق الأوسط

وأضاف أن بلاده حققت رقما قياسيا الماكورة "رقما قياسيا في الإيرادات السياحية نتيجة ارتفاع كل من عدد الليالي السياحية وقيمة الإنفاق بالدولار عن مستويات عام 2010".

ويعرج المسؤولون المصريون النمو السريع في صناعة السياحة إلى ما قامت به الحكومة من تطوير كبير في البنية التحتية من طرق ومطارات وسكك حديد وتشغيل مطارات جديدة، بالإضافة إلى الاستقرار الأمني بما انعكس إيجابا على نشاط القطاع عموما.

وتعد مصر من الدول التي لديها سمعة جيدة بشأن تامين الوفود السياحية، ودائما ما تكون خططها على رأس أولويات الجهات التنفيذية التي تكثف التامين الذي يخطئ بارتياح شركات السياحة ومتعهدي الرحلات.

ويشكل ذلك أحد العوامل المهمة التي يبحث عنها السائح بجانب انخفاض أسعار الرحلات مقارنة بغيرها في المنطقة. ومن بين الأسباب أيضا الارتفاع بالخدمات السياحية والفندقية، وتحسين شبكة الطرق، التي تسهل انتقال السائحين بين المقاصد السياحية المصرية. وتبلغ طاقة الفنادق العاملة بالسوق المحلية 220 ألف غرفة، يتواجد ثلثها في منطقتي البحر الأحمر وجنوب سيناء، فيما يتوزع الباقي على مناطق جنوب البلاد والقاهرة الكبرى وساحل مصر الشمالي على البحر المتوسط.

القاهرة - تبشر الأرقام التي أعلنت عنها مصر حول نمو إيرادات السياحة منذ بداية العام الجاري بدخول القطاع في مرحلة أخرى أكثر زخما، الأمر الذي يساعد على رفد الخزينة العاملة بأموال إضافية رغم الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وحققت القاهرة إيرادات سياحية قياسية قدرها نحو 4.3 مليار دولار خلال الثلث الأول من العام الحالي، وذلك بعد أن جذبت حوالي 4.6 مليون زائر، مقارنة مع 4.1 مليون سائح على أساس سنوي.

وقال وزير السياحة أحمد عيسى في كلمة خلال المنتدى والمعرض الأفريقي المصري للسياحة الذي يعقد لأول مرة في البلاد، إن "عدد السياح الذين قدموا إلى البلاد خلال هذه الفترة، هو ثاني أعلى رقم في الحركة السياحية الوافدة بعد عام 2010 الذي حقق 4.7 مليون زائر".



جحافل الزوار في تزايد

النهوض بالزراعة مطمح تحاول الجزائر تحقيقه رغم التحديات

الاعتماد المفرط على الاستيراد بفضل دولارات النفط والغاز. ويقول المسؤولون إن الخطوة تهدف إلى تحقيق معرفة أفضل بواقع الزراعة ووضع مؤشرات واقعية في إطار أهداف التنمية المستدامة، وتوجيه وتحديد سياسات بما يخدم المزارعين، ومختلف الفاعلين في هذا القطاع الإستراتيجي. وتشير التقديرات إلى أن الجزائر تمتلك أكثر من مليون مستثمرة زراعية وحيوانية، لكن يبدو أنها غير كافية لتحقيق الاكتفاء الغذائي بدليل أن الحكومة تعمل على تقليص فاتورة الاستيراد مهما كانت التكاليف. ودفعت موجة الجفاف، التي أثرت على إنتاجية المحاصيل، الجزائر إلى زيادة التوريد. وتشير التقديرات إلى أن نسبة الاستيراد بلغت نحو 30 في المئة من احتياجاتها الغذائية سنويا على رأسها القمح، بقيمة تصل إلى 10 مليارات دولار.

وتصنف منظمة الزراعة والأغذية (فاو) الجزائر في المرتبة الرابعة عالميا، والثانية على مستوى أفريقيا ضمن الأكثر استيرادا للقمح، وبمعدل سنوي يتراوح بين 11 و11 مليون طن. وتستهلك السوق المحلية ما بين نحو 9 إلى 12 مليون طن سنويا من القمح بنوعيه اللين والصلب غالبيته مستورد وخوجه الجزائر نحو نموذج التنويع لمواجهة تقلبات غير المتحكم فيها، تسعى الحكومة إلى إرساء أسس زراعية عصرية تتسم بالكفاءة والفعالية والتنافسية مما يساعدها في ضمان الأمن الغذائي المنشود على المدى القصير.

الصحراوية وتطوير الاستثمارات في إطار التعاون جنوب - جنوب. وبشارك في الصالون الدولي للزراعة، 39 دولة وأكثر من 700 عارض، 60 في المئة منهم عارضون جدد، و59 في المئة عارضون دوليون، مع توقع حضور 35 ألف زائر. وخلال الأشهر الماضية، تزايد منسوب ضغوط الأوساط الزراعية على الحكومة لتطوير القطاع باعتباره يملك إمكانات مهمة لتحفيز النمو الاقتصادي في حال توفرت لديه الحوافز لإطلاق قدراته بشكل أكبر مما هو عليه اليوم.



يوسف شرفة
القطاع يشهد ديناميكية كبيرة وهو رافد للأمن الغذائي

ويسهم قطاع الزراعة في الجزائر بأكثر من ربع القوى العاملة النشيطة، أي نحو 7.2 مليون عامل، وبنسبة 75 في المئة من تغطية الاحتياجات الغذائية للسوق المحلية. وتسيطر القرارات والخطط الاستثمارية والتنموية في الزراعة بطريقة أكثر فاعلية تنفيذا لخارطة الطريق التي بدأت في 2020، مما يعزز توجه الجزائر نحو نموذج التنويع الاقتصادي الذي لا يزال مجرد شعارات للسياسيين. وتعمل الحكومة على المضي قدما في إحصاء أصولها الزراعية أملا في تنمية القطاع الذي ظل لسنوات طويلة بعيدا عن اهتمام الدولة قياسا بجيرانها بسبب

الجزائر - ترى الجزائر أن الظروف التي فرضتها تغيرات المناخ تمثل دافعا قويا لتسريع النهوض بالزراعة، حيث لا تزال تحتاج إلى الكثير من المحفزات باعتبارها مجالا حيويا يؤمن غذاء السكان، ومولدا لفرص العمل، رغم المطبات التي تعترض تحقيق الأهداف.

وتسعى الحكومة إلى النهوض بالقطاع خلال المرحلة المقبلة رغم أن مساهمة الضعيفة في النمو الاقتصادي تطرح تساؤلات بشأن قدرة البلد النقطي على جعله أكثر إسهاما في التنمية. وقال وزير الزراعة يوسف شرفة خلال افتتاح النسخة 22 للصالون الدولي للزراعة وتربية المواشي والصناعات الغذائية (سيبسا - فلاح) الاثنين الماضي، إن "مساهمة القطاع في إجمالي الناتج الاقتصادي للبلاد بلغت 35 مليار دولار".

ويقدر البنك الدولي حجم الناتج المحلي الإجمالي للبلد العضو في منظمة أوبك بحوالي 195 مليار دولار، وهو يعد قليلا قياسا بحجم الموارد غير المستغلة بفعل السياسات الاقتصادية التي اعتمدتها الدولة على مدار سبعة عقود والبنية على الوفود الأحفوري. وأكد شرفة في كلمته التي أوردتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن القطاع "يشهد ديناميكية كبيرة ويمثل رافدا رئيسيا للأمن الغذائي الوطني". كما شدد، في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة على استمرار الجزائر في بذل الجهود لترقية الاقتصاد في أفريقيا، لاسيما في مجال الأمن الغذائي، من خلال تعزيز الزراعات

المسرح أداة للحفاظ على الهوية في سلطنة عمان

المسرحيون يحاولون العبور بالهوية إلى عصر الذكاء الاصطناعي



المسرح العماني تأصيل للهوية

سطرها العُمانيون على مر العصور، ولا شك أن تقديم هذه النماذج القريبة للغاية من تكوين الطالب العُماني سيكون أكثر تأثيراً وأقرب للذهن، لكن الذكاء سيكون في كيفية تقديم هذا الموروث بصورة عصرية تنسجم مع عقلية هذا الجيل الذي يقضي وقتاً طويلاً خلف شاشات الهواتف المحمولة وغيرها.

ويبين "على الرغم من حساسية الحديث عن عصرية الموروث، وضرورة توثيق أقصى درجات الحذر عند الشروع في ذلك، إلا أن هناك الكثير من العصرية النشئة لها وتمثلهم بإيها بروح عصرية". بين النص والفن التشكيلي، والموسيقى التصويرية، والإضاءة، وتصميم الأزياء وغيرها الكثير من الفنون التي تجتمع لتتكامل وتقدم عرضاً مسرحياً غاياته التأثير بشكل ناجح لتحقيق الوعي المنشود بالقضايا المصيرية للإنسان في أي مجتمع، والتفكير في تكامل هذه الفنون لتعزيز الهوية العُمانية لدى النشء، وليس ذلك بأمر مستحيل إذا ما أُنما بأن الموروث ذاته لم يكن على شكله الأخير حينما وصل إلينا، فبلا شك أن الأزياء قد مرت بالكثير من التطورات بعضها كان ضرورة والآخر كان بغرض التجميل ومواكبة العصر.

ويؤكد أن طبيعة الحياة التي يعيشها الإنسان في سلطنة عُمان دفعت إلى تطوير على باقي المكونات المتأثرة بشكل أو بآخر بمؤثرات تجعلها تتطور، فالموسيقى العُمانية تأثرت بموسيقى السواحل الأفريقية، ولا غرابة في أن نسمع فناً عُمانياً جريئاً، كلماته تكون بلغة سواحيلية أو غيرها من اللغات.

ويقول إن الإيمان بمبدأ أن الحياة تتطور والهوية باقية لكنها توائم هذا الإنسان وتميزه ولا تلغيه بل تعزز وجوده وتفرده، يجب القبول به إذا ما أردنا أن ننجز في استخدام أدوات تتسم بالتأثير في العمل المسرحي المدرسي، وأن فكرة التأثير وبث روح التمسك بالهوية العُمانية لا يمكن أن تقع على عاتق المدرس ومسرح الطفل فحسب، بل يجب أن يكون هذا الأمر مشروعاً ضخماً تشترك فيه الكثير من المؤسسات، وأن المسرح بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص أحد هذه الأعمدة التي قام عليها هذا التغيير، وذلك نظراً إلى كون الطالب في هذه المرحلة في طور تشكل لبنات شخصيته الأولى، والتأثير عليه أسهل بكثير من التأثير عليه في مراحل أخرى.

الآخر، ما يجعله نسخة مشوهة عن آخر لربما لم ينشأ في بيئة صحية سليمة". ويشدد على أن هذا التقليد والرغبة في التشبه بالآخر على الرغم من أنه مخالف لهوية الإنسان، فإنه يندرج بمشكلة تتفاقم بشكل سريع ما يجعل التربة السينمائية التي استوحت حكاياتها من مواجهة هذه أن تستخدم كل الأدوات والوسائل والطرق المؤثرة في النشء للعودة بهم إلى الاعتزاز بالهوية العُمانية وتقديمها بشكل لائق ومتوافق مع روح العصر الحديث.

ويؤكد "مما لا شك فيه أن المسرح المدرسي إحدى هذه الأدوات الفاعلة، لإيماننا الشديد بأن المسرح أقوى القنوات الثقافية المؤثرة على الإنسان على مر العصور، وبما أن جميع المدارس العُمانية تغفل المسرح المدرسي كنشاط طلابي فإن هذه الأداة لربما تكون رائدة الأنواع التي من الممكن للمؤسسة التربوية مكافحة التأثيرات السلبية للعولمة من خلالها".

ويوضح أن التاريخ العُماني يزخر بقصص الأبطال والملاحم التاريخية التي

تقديم عروض عُمانية تعبر عن رايه، وتجعله يتعاطف معها، فهذه الموضوعات وسيلة المسرح لاستقطاب الجمهور، الذي يشكل القطب الثالث في عملية التواصل والاتصال مع العروض المقدمة، وهناك الكثير من الأعمال المسرحية وكذلك السينمائية التي استوحت حكاياتها من القصص الواقعية، وعرضت بعد إعادة كتابتها في قالب مسرحي أو تلفزيوني". وتتابع أن عند التأصيل لمسرح عُماني، أو لأي فن من الفنون الإبداعية، سنجد الهوية الثقافية فيه مطلباً أساسياً، وهي عنوان وشعار نغز به، أما فكرة استضافة عروض مسرحية لا علاقة لها باهتمامات الإنسان في سلطنة عُمان، فلا تضيف أي جديد، لذلك من الضروري توظيف مفردات البيئة العُمانية لصنع خصوصية وهوية وطنية تشمل مقومات وخصائص تنفرد بها عن الثقافات الأخرى، لذلك علينا أن نسخر كافة مؤسساتنا الثقافية والفنية لصناعة الهوية العُمانية في كافة المجالات الإبداعية البصرية والكتابية والفنية مثل المسرح والاستعراض الفني والغناء المعبر عن مفردات وعناصر الهوية العُمانية، أما الثقافة العالمية فهي إرث مشاع، ولا يتقيد بالخصوصية.

تحديات العولمة

أما المسرحي بدر بن سيف النبهاني فيتطرق إلى تجسير واقع الهوية العُمانية والتواصل الثقافي بين الأجيال من خلال المسرح المدرسي في سلطنة عُمان، والأدوات المفيدة للعمل عليها وتحقيق نتائج إيجابية تتعلق بشأن هذا التجسير.

يقول "منذ عقود من الزمن ونحن نتحدث عن الدعايات التي خلفتها وتخلّفها العولمة باعتيادها واحدة من أهم الظواهر الحضارية من جهة، وكونها ظاهرة تؤثر على هوية الإنسان وتجعله نسخة مشابهة للإنسان الآخر في مختلف أبعاد حياته، ما يلقي بظلال قد تكون خطيرة على مستقبله".

ويضيف "على الرغم من أن للعولمة جوانب إيجابية ظاهرة من قبيل سهولة التواصل، وسرعة التعلم، والوصول إلى أي معلومة ببسر وسهولة، وقياساً على ذلك الوصول إلى المهارات التي باتت الشغل الشاغل لكل البشرية، إذا ما سلّمنا بأن العالم الحديث يعتمد على المهارة أكثر من المعلومة ذاتها على مختلف الأصعدة، فمن يملك مهارة البحث عن المعلومة بسرعة وبطريقة صحيحة بات في منزلة أفضل من ذلك الذي يحفظها على سبيل المثال، إلا أننا بتنا نشاهد نسخاً مشوهة نتيجة التقليد المبتذل لكل ما هو جديد وإن كان مخالفاً لنوايت إنسان تقوم عليها هويته التي تميزه عن

ويختتم حديثه "عمل المرحلة وشعارها وإستراتيجيتها "لا للانفصاح المطلق، ولا للتجسر المتعصب ولا للشوفينية الضيقة". هذا ما يؤمن به المسرحيون في سلطنة عُمان، وهذا ما خلصت إليه من خلال احتكاكي مع بعضهم، سواء بطريقة غير مباشرة، عبر الكتابات وما يعرض في مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال اللقاءات المباشرة في المهرجانات الفنية، ومن خلال زياراتهم للمغرب، وكذلك من خلال زيارتي لسلطنة عُمان وخاصة مسقط ونزوى".

ويضيف "هذا ليس بغريب على شعب خبير الأصالة ويمارس الانفتاح الواعي منذ أزمنة بعيدة في تاريخه العريق الحافل. فسلطنة عُمان كانت على الدوام شجرة فروعها متجذرة وفروعها باسقة عالية متطلعة، مثمرة وسخية، يعمل المسرح فيها دون مهادة ولا هواده على تعزيز التواصل الثقافي والفهم المتبادل بين الشعوب ويسهم في تعزيز التسامح والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة".

أما الأكاديمية عزة بنت حمود القصابية الباحثة في شؤون المسرح العُماني فتتحدث في هذا السياق عن ترسيخ الهوية الثقافية الأدبية في الأعمال التي تراها ظاهرة على خشبة المسرح العُماني، والأساليب المتبعة لعلمية الترسّخ، وتقول "لا بد من الاعتراف بأن المسرح العُماني هو من منظومة المسرح الخليجي، هذه الكتلة المتقاربة جغرافياً واجتماعياً وثقافياً وتاريخياً، لذلك فإن بدايات المسرح الخليجي جاءت متقاربة في السمات العامة، عندما انطلقت من المؤسسات التربوية من خلال الأنشطة التي تقام في كل عام، والتي تتضمن باقي الأنشطة مثل الإلقاء والإنشاد والموسيقى والفنون الجميلة".

وتضيف "المسرح العُماني في بداياته لم يُعرف قُدر، ولكنه كان جزءاً من النشاط الثقافي، والتراثي والتاريخي، ورافق المسيرة التربوية ما بعد سبعينات القرن الماضي، وما قبل ذلك كان من خلال المدارس السعيدية الثلاث، وحدثت النقلة النوعية للمسرح العُماني ما بعد ثمانينات القرن الماضي، عندما بدأت تترجم الأعمال المسرحية العالمية، وتعمين وإعداد بعض المسرحيات العربية، وتشكيل أول فرقة مسرحية، ثم سرعان ما بدأ الكُتّاب العُمانيون في كتابة نصوص تحمل روح وهوية الشارع العُماني بما فيه من قضايا وموضوعات تستحق أن تطرح على خشبته، وكان للمسرح جمهوره الذي يحرص على التفاعل مع عروضه البسيطة".

وتوضح "بمرور الزمن، توالى العروض المسرحية العُمانية التي وثقت للمسرح العُماني، وبرزت من خلالها الهوية الثقافية، وخاصة العروض الجماهيرية، وتلك المستوحاة من التراث العُماني ومن التاريخ العُماني". وعن آليات الترسّخ تقول "إن معالجة الأعمال المسرحية أولاً لقضاياها الحاضرة والتفاعل مع الشارع العُماني، ومحاولة

رغم ما قدمته من إيجابيات فقد شكلت العولمة تحديات كبيرة أمام التنوع الثقافي، وهو ما دفع الكثير من الدول إلى التصدي لعملية المحو الثقافية عبر أساليب عديدة لعل أهمها تطوير فنونها بما يسمح لها بأن ترسخ الهوية الثقافية، ولعل أبرز الفنون التي نجحت في ذلك الفن المسرحي الذي يستغله العمانيون للحفاظ على خصوصيتهم.

خميس الصلتي

مسقط - تعد الهوية الثقافية أحد العوامل الأساسية التي تشكل ركائز التعبير الفني، ويتجسد ذلك بشكل خاص في سياق المسرح بكل توجهاته، بما فيها مسرح الطفل والمسرح المدرسي وغيرها من الاتجاهات المسرحية في سلطنة عُمان. وتشكل تلك الهوية جوهر وجوده، وعينا من العيون التي تسقي تراثه الغني المتنوع، هذا ما أكد عليه عدد من المختصين في شأن المسرح، حيث تبلور أسس التكوين ومسارات التنفيذ والنتائج المترتبة على ذلك من حيث الأدوات المستخدمة. وحول هذه الفكرة تتحدث الأكاديمية كاملة بنت الوليد الهنائية، الباحثة في شؤون أدب الطفل، عن تأصيل الهوية الثقافية العُمانية في مسرح الطفل في سلطنة عُمان، من خلال الأسس والنتائج وتقول "المسرح ابن بيئته ويستمد جميع منابعه من المصادر التي تمدّه بالإبداع من النص والممثلين والمخرجين من الهوية التي كونتهم، فلا انفصال بين ما يقدم في مسرح الكبار منه عن الذي تتم كتابته وإنتاجه في مسرح الأطفال إلا بخصوصية الجمهور المستهدف، بل على العكس مسرح الطفل العُماني تجذر في هويته".

وتبين أن في هذا الإطار كانت الحكايات من التراث العربي حكايات ألف ليلة وليلة والحكايات الشعبية العُمانية التي استُخدم منها الكُتّاب في كتابة نصوصهم، علاوة على الأغاني الشعبية العُمانية التي وفّقوها هي عناصر رئيسة في ما ينتج لمسرح الطفل وهي من صميم المجتمع وعمق تراثه، واستفاد مسرح الطفل من الإثراء على جدار الهوية الصلب وأنتج بدوره مشروعات مسرحية وضعت بصمات في مسيرة المسرح العُماني.

مسرح الطفل

حول الأدوات الممكنة لذلك، تشير إلى أن المجتمع متماسك في سلطنة عُمان ينقل تجاربه وتراثه عبر الأجيال ويضع الأصل في مقدمة تطوره ويتمسك بالقيم العليا التي تخرج في عناصر الإبداع التي يقدمها ابتناؤه في مختلف التخصصات، وكان لمسرح الطفل نصيب وافر من هذه الجهودات حسب الدراسات، فعلى سبيل المثال في كتاب "مسرح الطفل في عُمان" وجدت زيادة في النصوص المكتوبة والعروض المقدمة من الفرق المسرحية الأهلية، فكما تنفتح الفرق المسرحية على التطورات التقنية لكنها تستند على الهوية العُمانية المميزة في رسائلها ومعانيها التي توصلها إلى جمهور الأطفال.

الهوية يجب تقديمها بروح عصرية من خلال المسرح المدرسي بما يضمن قبول النشء لها وتمثلهم بإيها بروح عصرية

وعن إمكانية أن تكون الهوية الثقافية في مسرح الطفل أداة تحصين في ظل الانفتاح على العوالم الثقافية، أوضحت أنه لا يمكن إنكار أن أطفالنا مستهدفون



المسرح ابن بيئته

سكارليت جوهانسون تؤكد مخاوف السينمائيين من الذكاء الاصطناعي

الممثلة الأميركية تتهم «أوبن إيه آي» بنسخ صوتها في تشات جي بي تي



يجب حماية الحقوق الفردية

عن أداة أسمتها "سورا"، تنشئ مقاطع فيديو واقعية بناء على إدخال نصية بسيطة. وهي تروج للأداة حاليا على استوديوهات هوليوود. وتستمر هذه التقنيات في التطور بينما تتأكد يوما بعد يوم مخاوف السينمائيين من أن يكون الذكاء الاصطناعي قادرا على كتابة نص برمجي، وأن يكون قادرا على إنشاء ممثلين ومجموعات رقمية لإنتاج هذا النص، وتجهيزه للجمهور لمشاهدته دون الحاجة إلى عمل أي شخص عليه، باستثناء الأشخاص الذين يعملون مع الذكاء الاصطناعي. حينها بالتاكيد سيكون يوما حزينا للعاملين في الفن السابع الذين سيخسرون وظائفهم تباعا.

ورغم التلميذات فإن هوليوود انطلقت بالفعل في استبدال الموظفين بأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. لكن الذين يعملون في الصناعة يرغبون في رؤية قواعد تحكم التكنولوجيا الجديدة لضمان عدم اعتمادها صوره وأصواتهم دون دفع تعويضات لهم. بينما يرفض آخرون أمثال سكارليت جوهانسون رفضا تاما أن تحل التكنولوجيا بديلا عن العنصر البشري في مهنة إبداعية مثل السينما. وليست حالة اقتباس صوت جوهانسون الوحيدة التي تثير جدلا واسعاً، فقد كشفت شركة "أوبن إيه آي" للذكاء الاصطناعي، المنتجة لبرنامج الدردشة شات جي بي تي،

وقدمت الشركة الأسبوع الماضي الإصدار الجديد من منتجها الرئيسي، "جي بي تي - 4" أو "GPT - 4o"، بإداء وسلوك محسّن يهدفان إلى جعله أقرب إلى البشر، مع طرحه مجانيا لجميع المستخدمين. وأوضحت "أوبن إيه آي" على مدونتها "في المستقبل يجب توقع المزيد من الخيارات، إذ نخطط لإضافة أصوات إلى تشات جي بي تي لتلبية اهتمامات المستخدمين المتنوعة بشكل أفضل". وأعادت الحادثة إلى الأذهان الاحتجاجات الكبرى التي عرفتها هوليوود في أكبر إضراب يشنه الكتاب والممثلون، ومن بين أسبابه التخوف من أدوات الذكاء الاصطناعي.

و"إمير" Ember، و"جونابير" Juniper، و"سكاى" Sky. يأتي ذلك بعد أيام من إعلان "أوبن إيه آي" حل فريق تابع لها كانت مهمته التخفيف من الأخطار المحتملة طويلة المدى للذكاء الاصطناعي. وترافق ذلك خصوصا مع إعلان مغادرة أحد مؤسسي الشركة، إيليا سونسكرير، وكذلك رئيس الفريق، يان لايكه. وكتب لايكه عبر إكس الجمعة "يجب أن تصبح 'أوبن إيه آي' شركة تضع سلامة الذكاء الاصطناعي العام فوق كل الاعتبارات الأخرى". وأعرب التمان عن أسفه لمغادرة لايكه، مضيفا أنه "على حق، علينا أن نفعل المزيد، هذا هو هدفنا".

التكنولوجية والمبدعين ومساعدة المستخدمين على الشعور بالراحة مع هذا التحول الزلزالي المتعلق بالبشر والذكاء الاصطناعي". وأوضحت "بعد الكثير من التفكير ولأسباب شخصية، رفضت العرض". وبيّنت أنه "بعد تسعة أشهر، أصدقائي وأفراد أسرتي وأفراد العامة لاحظوا مدى تشابه صوت النظام الجديد 'سكاى' مع صوتي". وتابعت الممثلة قائلة "عندما سمعت العرض التوضيحي، شعرت بالصدمة والغضب وعدم التصديق لأن التمان طُور صوتا يشبه صوتي بشكل مخيف إلى درجة أن أصدقائي المقربين ووسائل الإعلام لم يتمكنوا من تسجيل أي فرق". ولفتت إلى أن "التمان لمح إلى أن التشابه كان مقصودا، من خلال التغريد بكلمة واحدة 'هي'".

وكانت سكارليت جوهانسون جسدت صوت نظام بالذكاء الاصطناعي في فيلم "Her" (هير) الذي صدر سنة 2013، حيث تدور أحداثه في المستقبل القريب، وتقع خلاله الشخصية التي يؤديها الممثل يواكين فينيكس في حب المساعدة الافتراضية، والذي لم يخف مطورو تشات جي بي تي استلهامهم منه. وأوضحت الممثلة أنها "أجبرت بعد ذلك على تعيين مستشار قانوني كتب رسالتين إلى التمان و'أوبن إيه آي' (...) ونتيجة لذلك وافقت 'أوبن إيه آي'، على مضض، على إزالة صوت 'سكاى'".

وأضافت "في الوقت الذي نكافح فيه جميعا التزييف العميق ونعمل على حماية صورتنا وعملنا وهويتنا، اعتقد أن هذه الأسئلة تستحق الوضوح المطلق"، مشيرة إلى أنها تنتظر "بفارغ الصبر" اعتماد "التشريعات المناسبة للمساعدة في ضمان حماية الحقوق الفردية".

أصوات ومخاوف

من جهتها فصلت "أوبن إيه آي" طريقة عملها مع ممثلين محترفين لإنشاء مجموعة أصوات رقمية، أطلقت عليها أسماء "بريز" Breeze، و"كوف" Cove،

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أعلنت شركة "أوبن إيه آي" عزمها على تغيير صوت أداة المساعدة في برمجيتها الشهيرة تشات جي بي تي، بعدما اتهمتها الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون بأنها نسخت صوتها عمدا ومن دون علمها. وكتبت "أوبن إيه آي" الاثنين عبر منصة إكس "لقد سمعنا التساؤلات بشأن الطريقة التي اخترنا فيها أصوات تشات جي بي تي". وأضافت "نعمل على تعليق استخدام 'سكاى' (Sky) التي تتفاعل صوتيا مع مستخدمي البرمجة، ريثما نرد" على هذه التساؤلات.

انتهاك الحقوق

أكدت "أوبن إيه آي" في مقال نشرته على مدونتها أن "صوت 'سكاى' ليس بأي حال من الأحوال تقليدا لصوت سكارليت جوهانسون"، لافتة إلى أنها طوّرت الصوت بناء على أصوات ممثلات مختلفات.

احتجاج جوهانسون يأتي في وقت يكافح فيه السينمائيون التزييف العميق وحماية صوره عميق وهوياتهم وأعمالهم وهوياتهم

لكن الممثلة تتهم "أوبن إيه آي" ومديرها العام سام التمان بتعمد نسخ صوتها من دون علمها، ما اضطرها إلى الاستعانة بمحام من أجل الدفع باتجاه تعديل الصوت. وقالت في بيان أصدرته الاثنين "في سبتمبر الماضي تلقيت عرضا من سام التمان، الذي أراد اختياري لكون صوت نظام تشات جي بي تي بنسخة 4.0 الحالية".

وأضافت جوهانسون "لقد أخبرني بأنه يشعر أن تضمين صوتي في النظام يمكنه أن يقلص الفجوة بين الشركات

فيلم عن سيرة ترامب في كان يثير غضب الرئيس الأميركي السابق

وهذه أول مرة يحصل فيها أستوديو على مثل هذه الجائزة، والتي عادة ما تُمنح لممثل أو مخرج، مثل ميريل ستريب وجورج لوكاس هذا العام. وتواصلت حفلة الاثنين بعرض أربعة أفلام قصيرة لم تُعرض سابقا خارج اليابان، من بينها تكلمة لفيلم "ماي نيزر توتورو".

وبعد سبعة أيام من العروض أصبح فيلم "إميليا بيريز" من الأعمال الأوفر حظا لخلافة "أناتومي أوف إيه فال" للمخرجة الفرنسية جوستين ترييه، وتقديم السعفة الذهبية الثانية لمخرجه الفرنسي أيضا جاك أوديار، بعد "ديبان" سنة 2015.

ومن الأفلام الروائية الأخرى التي لاقت استحسانا كبيرا، مع تصفيق من الحاضرين استمر 11 دقيقة، فيلم "ذي سابستنس" (The Substance) النسوي للمخرجة الفرنسية كورالي فارجا مع ديمو مور.

ويترقب جمهور كان أفلاما عدة في الساعات والأيام القليلة المقبلة، من بينها عمل جديد عن مدينة نابولي لإيطالي باولو سورنتينو، وفيلم جيل لولوش الجديد بعنوان "لامور أوف" الخميس، و"دانه انجر مقدس" (بالإنجليزية The Seed of the Sacred Fig أي "بذرة التين المقدس") للإيراني محمد رسول أف الجمعة.

وستعلن قائمة الفائزين بجوائز المهرجان خلال الحفلة الختامية مساء السبت.

وخارج المنافسة مُنحت جائزة السعفة الذهبية الفخرية للأستوديو الياباني غيبلي، الذي شارك في تأسيسه عام 1985 هايو ميازاكي (83 عاما)، وهو مخرج حائز جائزة الأوسكار مرتين عن أعماله المفعمة بالشاعرية.



الفيلم مستوحى من أعمال رئيسية عائدة إلى تيار «هوليوود الجديدة» السينمائي في أواخر الستينات والسبعينات، من بينها أفلام «تاكسي درايفر» و«توتورو»، وخصوصا «ميدنايت كاوبوي».

وقد حضر ابنه غورو، وهو أيضا مخرج، لتسلم الجائزة التي اعتبرها «تشجيعا» لفترة «الأربعين عاما المقبلة».

علينا أن نحافظ على طاقة معينة، وروحية معينة، ولا تكون انتقائين للغاية بشأن التفاصيل وما هو صحيح أو خطأ».

وأثار الفيلم استياء شديدا لدى دونالد ترامب الذي أعلن فريق حملته الانتخابية "بدء إجراءات قانونية في مواجهة التاكيدات الكاذبة تماما لهؤلاء الذين يُسمّون أنفسهم سينمائيين"، منددا بما اعتبره "تشهيرا خبيثا بحتا". وقال ستيفن تشيونغ، الناطق باسم فريق حملة دونالد ترامب، في بيان له "هذا التجميع من المشاهد هو مثل خيال يضحك أكاذيب تم دحضها منذ فترة طويلة".

يحمل سيناريو فيلم "ذي أبرنتيس" توقيع غابرييل شيرمان، وهو صحفي تابع سوق العقارات في نيويورك في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وكان يتواصل بانتظام مع ترامب خلال هذه الفترة.

ورسميا الفيلم مستوحى من أعمال رئيسية عائدة إلى تيار «هوليوود الجديدة» السينمائي في أواخر الستينات والسبعينات، من بينها أفلام «تاكسي درايفر» و«توتورو»، وخصوصا «ميدنايت كاوبوي».

وردا على سؤال عما إذا كان يمكن لامرأة أميركية أن تكون موضوعية بشأن فيلم عن رئيس بلادها السابق، وعدت رئيسة لجنة التحكيم غريتا غيروغ بمشاهدته "بعقل وقلب مفتحين، مع استعداد للمفاجأة".

ومن خلال هذا الفيلم الروائي يخطو المخرج الإيراني - الدنماركي علي عباسي خطواته الأولى في هوليوود بعد إخراجة أفلاما عُرضت في المهرجان الفرنسي العريق ("حدود"، الحائز على جائزة فئة "نظرة ما" عام 2018، و"عنكبوت مقدس" الذي عُرض في المهرجان عام 2022). ويتتبع العمل بداية مسيرة ترامب كقطب عقارات في السبعينات والثمانينات في نيويورك.

ويصوّر الفيلم ترامب في بداية مسيرته بصورة مهني ساذج إلى حد ما، لكن الرجل (الذي يؤدي دوره سيباستيان سكتان، المعروف بدوره في فيلم "كابتن أميركا") ينحرف عن مبادئه عندما يكتشف حيل السلطة، جنبا إلى جنب مع معلمه المحامي روي كوهن (يؤدي دوره جيريمي سترونغ المعروف بدوره في مسلسل "ساكيششن")، المرتبط ارتباطا وثيقا بمافيا نيويورك.

ويبدأ الفيلم برسالة رفع مسؤولية تنص على أن الكثير من الأحداث المعروضة على الشاشة من نسج الخيال. ويظهر أحد أقوى المشاهد في الفيلم ترامب يغتصب زوجته الأولى إيفانا (تؤدي دورها ماريلا باكالوفسا). كما شوهد وهو يتناول حبوب الأمفيتامين أو يخضع لعملية شفط دهون وجراحة لزرق الشعر.

وقال عباسي لمجلة "فانيتي فير" مؤخرا "أردنا أن نصنع فيلما تاريخيا بأسلوب 'بانك روك'، ما يعني أنه كان

في المنافسة الرسمية ضمن مهرجان كان السينمائي، في عمل دفع الرئيس الأميركي السابق إلى إطلاق إجراءات قضائية رفضا لما اعتبره "تشهيرا بحتا".



بداية مسيرة ترامب كقطب عقارات

«حياة» يستعيد علاقة لزهر حكار بالذاكرة والزمن والمكان

الاستفادة من مختلف الفنون لرسم معالم رؤيته الإبداعية، وذلك ما يظهر بجلاء عبر لوحات، مثل "ما وراء الكتابة"، و"رفع الستار"، و"مصير اثنين"، و"لحاء الذاكرة"، و"ذاكرة الأطفال"، و"أسطورة نسوية"، و"النص الأخير"، و"إشارات لا تمحي"، و"خيالات متمردة"، و"أفق ضبابي"، و"المنسي من الزمن"، و"لا تنسوا الفقراء".

لزهر حكار الذي درس بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة، قرر منذ العام 1986 أن يكرس نفسه للرسم الزيتي. لوحاته تعد بالكمالات ولعل أبرزها "شعر"، "حيزية"، "أم الحراق" "الوحيد"، "العالم المريض"، "ذاكرة منسية" والتي تعكس ضباب الهوية والترات إلى جانب عناوين أخرى تتوزع عبر مختلف الأعمال الإبداعية بمواضيع فلسفية متنوعة.

تجربته الفنية مسكونة بالشكل الإنساني الخيالي الذي يتكرر فيها بصفة دائمة، وتمتاز بالحضور الطاعي للرموز الأمازيغية، والنقوش العربية، وكذا الرموز الأفريقية المستمدة من الموروث الثقافي المغربي، والأمازيغي، كالأوشام الأوراسية، التي استخدمها حكار في عدد من لوحاته للدلالة على الارتباط الوثيق بالموروث الثقافي المحلي، والتي جعل منها أيضا مظهره لبلوغ العالمية.

في سنوات التسعينيات من القرن الماضي انتقل حكار إلى تونس ليقيم بضاحية سيدي بوسعيد لمدة عشر سنوات وهناك خلد العديد من المناطق التونسية في أعماله واكتسب شهرة أكبر.

معارضه جابت الكثير من الدول كالصين والفيتنام والولايات المتحدة، وروسيا، وألمانيا، وإيطاليا وكذا العديد من الدول العربية، وكان آخر معرض له أقيم بالمتحف القومي للفن الحديث والمعاصر بالجزائر، بعنوان "عبور الذاكرة" من نوفمبر 2012 إلى فيفري 2013.

«الرقصة الأخيرة»، التي يُغطّي فيها اللون الأزرق أجساد الراقصين، ولكن سرعان ما يتغيّر مزاجه الفني في لوحات أخرى، على غرار "ديمقراطية"، و"الم 9، و"إشارات أحلام"، وهذه الأخيرة يُصور فيها الفنان أخايد على رقعة قماش بواسطة سكّبه المتأمل في خيالات أجساد، وباستعمال حروف تيفيناغ، وأشكال زخرفية تحيل مُشاهد اللوحة إلى الأواني الفخارية المشهورة بمنطقة الأوراس (شرق الجزائر).

ويبدو من خلال العناوين التي اختارها لزهر حكار لعدد من أعماله، ميولاته الأدبية، وثقافته التي تنزّع إلى

تجربة تمتاز بالحضور الطاعي للرموز الأمازيغية، والنقوش العربية، وكذا الرموز الأفريقية المستمدة من الموروث الثقافي المغربي



الجزائر - يتواصل حتى الحادي والثلاثين من أغسطس المقبل بالمتحف العمومي الوطني للفنون الجميلة بالجزائر، معرض استعادي بعنوان "حياة"، يجمع أكثر من 100 عمل فني للتشكيلي الجزائري لزهر حكار، تتنوّع بين لوحات فنيّة بتقنيات مختلفة، ومنحوتات، ودفائر، وكلها أعمال مفعمة بالحياة، تنثي بموهبة نادرة، وإحساس مرهف نابع من ارتباط الفنان لزهر حكار الوثيق بالزمن، والذاكرة، والمكان.

وقد اهتمّ حكار (1945/ 2013)، طيلة مسيرته الفنية، بالقضايا الإنسانية ومواضيع الهوية والعلاقات الأسرية والأمومة والطفولة والحب والزمن وهموم الإنسان المختلفة.

ومن أبرز الأعمال المعروضة، لوحة بعنوان "رقان.. حتى لا ننسى"، وهي منجزة بتقنية الأكرليك على القماش، وتتناول المأساة الإنسانية التي انجرت عن التجارب النووية الفرنسية بالجنوب الجزائري، وما خلفته من خراب مادي ومعنوي في منطقة رقان (جنوب الجزائر)، زواج فيها الفنان بين الألوان الباردة والدافئة لتصوير أجساد مصدومة من هول تلك التجارب المدمرة.

أما في لوحته التي تحمل عنوان "حيزية"، يحاول حكار تقديم وجهة نظر فنيّة لشخصية "حيزية" التي شغلت الناس، وصارت جزءا أصيلا من الموروث الشعبي، تغنّى بها الشعراء، واستلهم منها الروائيون والكتاب أعمالا خالدة.

وفي لوحة "ليلة عصيان" المنجزة بتقنية مختلطة على السورق، نقل الفنان نظريته عن أقربيه المكافحة والثائرة على كل أشكال العبودية، مُستلهمًا أشكاله من الاقتعة الأفريقية التراثية التي يستعين بها السكان في المناسبات الطقوسية والاجتماعية لتمثيل أرواح الأجداد، وبالسوان تربية ترك الفنان الانطباع للزوار بأنهم أمام اقنعة صخرية تباي أن تتحرك أو تتلاشى.

واحتفى الفنان لزهر حكار بالحياة، بكل تجلياتها، كما هو الحال في لوحته

ألفريد حتمل والإدراك بأن الإبداع أقوى من القدر

رسام اقتنص لحظات زمنية من الريف السوري



لوحات غير محدودة الزمان والمكان

خبراته في توجيه سطح اللوحة وعمقها بحثا عن الأبقى. إذا كان من المتفق عليه - أقصد على ألفريد حتمل - هو اجتجاده اللامحدود للوصول إلى الحقيقة العميقة لوجدان الفنان كاسمى حالات الإنسان دون أن يابه بابة إشارة من إشارات المغادرة وإن كان يدافع انهزامي، فإنه من المبد القول إنه يتعاطى مع العمل الفني كآمانة لها أولوية الحياة وإن كانت من نوع مغاير، ويدفاه عنها كان مستميتا ويتصعيد شديد في مشهدية العمل دون أي تحديد زمني أو مكاني لتركيبه الجمالي وهذا يعود إليه بقدر كبير من الابتعاد عن الارتباك والإرباك اللذين كانا من الممكن أن يحلا على نحصه / عمله.

حتمل يرصد حياة الناس بتناقضاتها فيسمو بالعلاقة بين سطوة الموروث وبين تخليص الفن من قبضة التقاليد

والعلامات التي تقدمها أعماله يمكن أن تساعد القارئ/المتلقي في تثبيت الثقة بينهما أقصد بين العمل والمتلقي وخلق ألفة، وجوار عذب وخاص وغير محدود المعرفة والذي سيكتشف جوانب لا تحصن من هذه الحادثة الصامتة تمهيدا لنقل جوانب من سمواته المقلوبة أو صيغه التي يذنها في حواف مداه البائس، كل ذلك ليدفع المتلقي إلى عدم التشكيك في نزاهة صوته وفي مصداقية مقولته حتى يرسبه على ضفاف أخرى بطعم ورائحة الحياة في وجهها الآخر.

ألفريد حتمل، ولد في بلدة بر الياس عام 1934 في لبنان. درس الفن دراسة خاصة، ثم درّس الرسم في المدارس الثانوية وفي مركز أدهم إسماعيل للفنون. كما عمل مدرسا لمادة الفنون في معهد الفنون وفي مركزي الفنون التشكيلية والتطبيقية في دمشق.

ربط حتمل تجاربه الفنية بموضوعات على صلة بالأرض وعلاقتها بالمرأة في الريف. شارك بالعديد من المعارض الجماعية، كما ساهم في معارض الدولة ومعارض الجمعية السورية ورابطة الفنانين السوريين، وهو عضو نقابة الفنون الجميلة ومن مؤسسيها، ساهم في المعرض السنوي المتجول 1965 في سوريا.

اشترك في معرض بنال الإسكندرية في الفترة الممتدة بين عام 1965 و1985، كما اشترك في معرض الربيع لليونسكو في بيروت في الفترة ما بين عام 1945 وعام 1965، وإلى جانب معارضه في سوريا والدول العربية أقام معارض في روما، وفي المركز الثقافي السوري في باريس عام 1993، كما أقام معرضا في جنوب أفريقيا.

يعتبر ألفريد حتمل من مؤسسي الحركة التشكيلية السورية، وله دور طليعي وريادي في مجال إنتاج اللوحة الحديثة وعرضها.

من الأسماء المهمة في تاريخ التشكيل السوري المعاصر، ألفريد حتمل، الفنان الذي وهب عمره للفن وخصص تجربته للاحتفاء بالأرض والمرأة وبالرموز التي تمكنه من خلق لوحة محلية تسعى للتحرر من التجارب التسجيلية والكلاسيكية والأكاديمية والانفلات من كل ضوابطها وألوانها الجامدة.

تستحق الوقوف عندها مطولا وبقراءات مستفيضة، فحتمل من الفنانين الذين يولسون في الإبداع والإبداع يولد فيهم حتى أنه جعل من هذا الإبداع حياة بها تحدى القدر.

كان الفنان الراحل يرسم ويبدع ويضطر أن يبيع أعماله لتأمين قيمة الداء رافضا أن يموت، مدركا أن الإبداع أقوى من الموت وقد يكون هذا هو السر الذي كان يجعل من ألفريد حتمل غارقا في أعماله إلى حد الذوبان، ومندمجا مع الناس وأوجاعهم ومع تفاصيلهم الدقيقة تأكيداً على عشقه للحياة.

ومنذ البدء، وبواقعية غير تسجيلية كان يرصد حياة الناس بتناقضاتها فيسمو بإشكالية العلاقة بين سطوة الموروث وبين تخليص الفن من قبضة التقاليد وهذا ما كان يجعل ما خلف اللوحة عنده أهم من اللوحة ذاتها، فضلا عن أنه كانت تتملكه على نحو دائم الرغبة التي لا تقاوم في أن يروي في لوحته لحظات زمنية يقتنصها من المعاش وعلى نحو أكثر من الريف، بقدر كبير من الدقة والضيبط ويعيون مفتوحة على التواصل والإنجاز عن لغة وبلغة بصرية مفتوحة بدورها على تقنيات وأدوات مطواعة بين أصابعه وعلى صهر كل

غريب ملا زلال
كاتب سوري

رغم أنه من جيل الرواد ومن مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية السورية ومن أوائل من تكلم على يد الفنان التشكيلي الراحل أدهم إسماعيل، إلا أنني لم أتعرف على ألفريد حتمل ولم أكن قد سمعت عنه إلا بعد أن تعرفت على ابنه جميل حتمل.

جميل حتمل هو من أهم كتاب القصة القصيرة في تسعينيات القرن الماضي، كان يتحدث عن أبيه مطولا وبلغة العشق والوفاء حتى أنه اهدى له أكثر من مجموعة من مجموعاته القصصية. هذا الحديث وهذا الترابط الجميل بين الابن وأبيه جعلهما يرحلان معا في فترة زمنية لا تفصل بينهما إلا عدة أشهر. فما أن ترجل الأب في أواخر عام 1993 حتى ترجل الابن عام 1994 وهذا ما جعلني أقتر من حتمل الأب الفنان بقدر اقترابي من حتمل الابن القاص.

سأترك تجربة جميل حتمل القصصية لأصحاب الشأن وسأحاول أن أتناول تجربة ألفريد حتمل الفنية، التجربة التي



حالات إنسانية واقعية

«أستديو 27» يعرض إبداعات فنانات من الكويت

حسن عطائهم المبدع واجتجادهم المبدول في الفن التشكيلي، ويسعى المجلس الكويتي للثقافة والفنون والآداب إلى النجاح والتطلع للتميز في الأنشطة الثقافية المتنوعة بهدف استثمارها وتطويرها من خلال التواصل مع الجهات الأخرى سواء على النطاق المحلي أو الخارجي والمشاركة مع أطراف ثقافية عديدة بمختلف المجالات الأدبية والفنية لتسهيل العمل على نشر الرسالة الثقافية وإنتاجاته الإبداعية.

معرض يسعى لإيصال رسالة إنسانية بين رواد التشكيل والمحترفين الذين يسعون جاهدين إلى إثراء الثقافة الفنية

كما يسعى المجلس إلى التبادل الثقافي وذلك ضمن السياسات المعتمدة لدى الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب منذ إنشائه في العام 1973.



لوحات أبدعتها فنانات من اختصاصات مختلفة

الكندي، نورة الهاجري، وإياسمين الشرنوبلي. كذلك تشارك لمى الجسبي وهي فنانة تشكيلية أثبتت وجودها على الساحة الفنية بخطوات ثابتة سريعة، تميزت بتقديم وجهة نظرها الفنية الخاصة اتجاه المرأة والترات والهوية المحلية في صورة تعكس الجمال والبساطة والعفوية باستخدام تقنياتها الخاصة وتركيبه الألوان الغريبة، وهي حاصلة على جائزة عيسى صقر الإبداعية عام 2022 ضمن مهرجان قرين الثقافي.

وتقول الفنانة ترينيل شعيب عن مشاركتها في المعرض وتجربتها التشكيلية "الفن بالنسبة لي نافذة لعالم جميل مليء بالألوان والقصص، فكل لون حكاية ورحلة بعالم شفاف يعكس ما يدور في أعماق الفنان، فضلت ألوان الأكرليك لسهولة استخدامها والسرعة في انجاز العمل"، وهذا المعرض أول مشاركة لها. أما ابتسام المطر فتقول

"أسعى بالواني وضربات فرشاتي إلى خلق قصة رومانسية في زمن بات إيقاعه ماديا، حادا وسريعا". وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه المعارض تأتي كتكريم للفنانين على

الكويت - أبدعت نخبة من الفنانات الكويتيات الناشطات بمجال الفن والرسم في تقديم لوحات تشكيلية جميلة زينت أروقة قاعة الفنون في ضاحية عبدالله السالم ضمن المعرض الأول لمجموعة "أستديو 27" الفنية.

والتقت رؤى وتجارب نحو 18 فنانة في المعرض الذي انطلق الإثنين برعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ويستمر خمسة أيام لتعكس إمكاناتهن في مجالات الفنون التشكيلية. وقال مراقب صالات العرض في إدارة المسرح بالمجلس ومراقب الفنون التشكيلية بالإدارة وأهل الجابر عقب افتتاح المعرض نيابة عن الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس مساعد الزامل إن المشاركات عبرن من خلال لوحاتهن عن مواضيع مختلفة بأسلوب تشكيلي مميز مؤكدا دعم المجلس الوطني الكويتي للثقافة للهوايات الجميلة في مجال الفنون.

بدوره، قال منظم المعرض ورئيس مجموعة "أستديو 27" الفنية الدكتور في مجال الفنون ناصر الرفاعي إن المجموعة تتكون من فنانات تربطن صداقة وقد أشرف بنفسه على متابعتهن وتدريبهن في مجال الفنون "مشكلات أسرة واحدة هدفها الارتقاء بالمستوى الفني" مشيدا بجهود المجلس الوطني للثقافة على رعاية المعرض وتشجيع الفنانين الساعين لرفعة اسم دولة الكويت.

وينظم مجلس الثقافة والفنون والآداب معرض "أستديو 27" لإيصال رسالة إنسانية بين رواد الفن التشكيلي الكويتيين والمحترفين الذين يسعون جاهدين إلى إثراء الثقافة الفنية المدمجة بالإنسانية.

المعرض تشارك فيه الفنانات ابتسام المطر، إسراء كلندر، أسماء الصواغ، أضوى المطيري، أمل البصمان، بسمة السلطان، بشاير العجمي، ترينيل شعيب، رهن الخرازة، سندس البدر، عذاري بوحمد، لطيفة الكندي، لطيفة المنصور، لولوة الرخيص، ليلى

مخاطر قرصنة السيارات تتحدى مزايا البرمجيات الحديثة

اعتماد أنظمة منع الحركة الإلكترونية تجعل أدوات السرقة المستخدمة من القراصنة عديمة الجدوى



تتعرض السيارات الحديثة بشكل متزايد إلى القرصنة التي تستهدف برمجة التطبيقات رغم قيام مصنعي المعدات الأصلية بتطبيق تدابير الأمن السيبراني المتقدمة بشكل جوهري، الأمر الذي يستدعي التفكير في اعتماد أساليب حماية تتسجم والتطور التقني المتسارع.

● لندن - يفرض تحول المركبات الحديثة إلى استخدام التكنولوجيا بشكل كبير يطل كل جزء من أجزاء السيارة على الباحثين والمطورين بناء جدار عازل أمام الاختراقات الأمنية التي ما فتئت تتزايد.

وتعطي صناعة السيارات الأولوية لتنفيذ ممارسات دورة حياة تطوير البرمجيات المحمية لتعزيز أمان أنظمة البرمجيات الخاصة بها، وهي تشمل دمج الإجراءات الأمنية في كل مرحلة من مراحل عملية التطوير، بما في ذلك التصميم والنشر.

ومع التطورات التقنية وبرمجيات السيارات الجديدة تستخدم الشركات الآن المفاتيح اللاسلكية ومفاتيح التشغيل التي تعمل بالضغط بدلا من المفاتيح المعدنية التقليدية.

ومن خلال جهاز يدعى "قوب" يتم إرسال إشارة قصيرة المدى، لذلك عندما يقترب السائق من السيارة، فإنه يفتح الباب تلقائياً، وهذا يوفر عليه متاعب البحث عن المفاتيح عندما تكون يده مشغولتين بأشياء أخرى. لكن هذه التكنولوجيا تسهل الأمور على قراصنة السيارات، الذين يعتمدون على ما يسمى بـ"هجمات التتابع"، حيث يستستمر وحدة التحكم اللاسلكية في إصدار إشارة حتى لو لا يتم استعمالها.

وباستخدام معدات محمولة يمكنها التقاط الإشارة الخافتة من وحدة التحكم داخل المنزل أو موقف السيارات، يقومون بنقلها مرة أخرى إلى جهاز إرسال يمكنه استنساخ الإشارة.

ويبحث الخبراء والمختصون شركات صناعة السيارات على الحد من نقاط الضعف الأمنية وتحذير أصحابها من المخاطر والمساعدة على تقليل احتمالات اختفاء السيارة على دقائق معدودة. ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى ستيف لانشبيري، المهندس الرئيسي لأمن السيارات في تاتشام

في عدة طرز مثل فورد وتويوتا يمكن إلغاء تنشيط الإعداد اللاسلكي بحيث لا يتمكن أحد من فتح الباب عن بعد سوى مالكها



لا حاجة للمفاتيح

البيض مباشرة، بدلا من المرور عبر عقدة مركزية. ويستفيد اللصوص من ذلك من خلال الوصول إلى الشبكة من الجزء الخارجي للسيارة، وعادة ما يكون ذلك عن طريق إزالة المصباح الأمامي وتوصيل جهاز يمكنه "ضخ" إشارة، وخداع السيارة لفتح القفل وتشغيله.

وبينما تعمل شركات صناعة السيارات على تحسين أمان ميزة سي.أي.إن، يرى لانشبيري أن "هناك خطوات يمكن للسائقين اتخاذها اليوم لإضافة طبقات من الأمان وردع المجرمين"، مثل استخدام القفل المادي. وقال إن أنظمة منع الحركة الإلكترونية ما بعد البيع "يجب أن تجعل أداة السرقة، التي يستخدمها المجرم عديمة الفائدة"، وقد تحصل على خصم على التأمين على السيارات. وتقدم تاتشام وغيرها من الشركات هذه المنتجات، ولكن الجانب السلبي هو أنها يمكن أن تكون باهظة الثمن.



ستيف لانشبيري من السهل على السائق حماية مركبته ببل بسيط واكتشف الباحثون تقنية جديدة للسرقة لا تستهدف إشارات الراديو. وقال لانشبيري إن شبكة منطقة التحكم، أو نظام سي.أي.إن، هي "سمة من سمات السيارات الحديثة التي تتيح للمكونات والأنظمة المختلفة بالتواصل، وتم استهدافها واستغلالها من اللصوص مؤخرا". وتسمح الشبكة لأجهزة الاستشعار ووحدات التحكم بالتحدث مع بعضها

وستختلف الطريقة وفقا للطرز، لذا من المفيد مراجعة دليل المالك الخاص لمعرفة العملية الدقيقة. وإذا كان الأمر يبدو معقدا، فهناك مقاطع فيديو على اليوتيوب تقدم إرشادات حول ذلك.

وعلاوة على ذلك، فمن الضروري عدم تجاهل أو نسيان أنه في معظم الحالات سيتعين على صاحب المركبة الضغط يدويا على زر إلغاء القفل الخاص بسلسلة المفاتيح.

وبدأت شركات صناعة السيارات في إضافة أجهزة استشعار الحركة إلى سلاسل المفاتيح. إذا لم يكتشف المستشعر الحركة الأخيرة لأنه، مثلا، تم تركها على طاولة المطبخ بعد العودة إلى المنزل، فإن الجهاز يدخل في وضع السكون ويتوقف عن الإرسال. وفي حال كان المستخدم يفتقر إلى هذه الإمكانية، فعليه التحقق مع الوكيل الخاص لمعرفة ما إذا كان من الممكن ترقية.

وهناك أيضا إصدارات لتأخذ الحركة اليدوي الذي يمنع تشغيل السيارة، لكن الجانب السلبي هو أن السائق سيحتاج إلى وقت إضافي لإرفاقه أو إزالته عندما لا يقود السيارة.

وفي العديد من السيارات، من الممكن إلغاء تنشيط الإعداد اللاسلكي بحيث لا يتمكن أحد من فتح الباب عن بعد سوى مالكها. وبالنسبة إلى سيارات فورد وهوندا وأودي، يتم استخدام قوائم شاشة اللمس.

وإذا كانت السيارة من نوع تويوتا، فيمكن تعطيل الإشارة مؤقتا عن طريق الضغط باستمرار على زر قفل قوب وفي نفس الوقت الضغط على زر فتح القفل مرتين.

وفي حال قام صاحب المركبة بالأمز بشكل صحيح، فمن المفترض أن يوضع ضوء مؤشر قوب أربع مرات، لكن في المرة التالية، التي تضغط فيها على أي زر، سيتم إعادة تنشيط فتح القفل عن بعد.

مويستانغ.. رحلة أيقونة رياضية طبعت قوة الأداء على مدار ستة عقود

وتمت تسمية النماذج الأولية لمويستانغ الأولى والثانية على اسم الطائرة الحربية والمقاتلة الأسطورية مويستانغ بي-51، التي شاركت في الحرب العالمية الثانية، لكنها باتت لاحقا مرادفة للحصان البري، حيث أصبحت تعرف باسم "مركبة المهر". وشهد الجيل السادس من هذه السيارة إطلاق أول محرك إيكوبوست بسعة 2.3 لتر بقوة 310 حصنة، ومن ثم جاء محرك كويوت بثمانى أسطوانات بسعة 5 لترات وبقوة 435 حصانا، وتعد هذه المعايير في كلا المحركين مثيرة.

ومنذ أيامها الأولى إلى الآن، صارت مويستانغ أطول وأكثر انخفاضاً وأكثر قوة، كما شهدت تغييرات جذرية في التصميم، وبالتالي في نوعية المنافسين، إذ انتقلت من مركبة رياضية أميركية فقط إلى مركبة عالمية تباع في أكثر من 140 سوقاً، من أوروبا وأستراليا إلى الشرق الأوسط وآسيا.

وقررت فورد أن تكون هذه المركبة الجديدة صغيرة الحجم لا يزيد طولها عن 180 بوصة وخفيفة الوزن لا يزيد وزنها عن 1.1 طن وغير مكلفة بحيث لا يزيد سعرها عن 2500 دولار، علماً أن سعر معظم السيارات حينها بدأت من 3500 دولار.

وكانت التفاصيل الدقيقة حجر الأساس، الذي منح مويستانغ هذه الهوية الشهيرة، والتي تضمنت شعار الحصان المئنت على الشبك الأمامي، والمقاعد الرياضية، وتصميم مقبض ناقل الحركة.

كما كان التصميم ضروريا لتحقيق متعة القيادة وزيادة جاذبية المظهر الجانبي لفورد ثاندربيرد، التي تتسع لأربعة أشخاص.

مويستانغ صغيرة تعمل بدواسة لأطفالهم خلال موسم عيد الميلاد عام 1964.

ومع التوقعات بنمو الفئة العمرية من 15 إلى 29 عاما بنسبة 40 في المئة في الولايات المتحدة وحول العالم بين عامي 1960 و1970، وضعت فورد خططا لنوع جديد من سياراتها من شأنها جذب جيل الشباب غير المهتم بالمركبات التقليدية التي كان أبائهم يقودونها. وقد أراد هؤلاء الحصول على مقاعد مريحة مع تثبيت مقبض ناقل الحركة في الأرضية، إضافة إلى محرك عالي الأداء.

بشكل كبير بعد إطلاقها، حيث شارك 15 شخصا في ولاية تكساس في مزاد على المركبة نفسها، وطلب الفائز النوم في المركبة طوال الليل حتى لا تباع قبل نقل ملكيتها إليه.

ورغم أن فورد توقعت بيع حوالي 100 ألف نسخة في عامها الأول، لكن المبيعات كانت أربع مرات من المستهدف لتبلغ 417 ألف وحدة في أول 12 شهرا من إطلاقها.

وتم بيع السيارة رقم مليون من السيارة في العام 1966، لكن مويستانغ الحقيقية لم تكن المركبة الوحيدة التي حققت مبيعات هائلة، بل قام الكثير من الأهل بشراء 93 ألف

وبفضل غطاء المحرك الطويل والسطح القصير والميزات الرياضية الفريدة، حققت سيارة مويستانغ نجاحا مبهرا عند إطلاقها في العام 1964، حيث تقدمت الوكلاء بنحو 22 ألف طلب شراء في يومها الأول.

وتم طرح أول جيل من الطراز للبيع بسعر 2368 دولارا، وكان وزنها 1166 كيلوغراما، كما تميزت بمحرك سداسي الأسطوانات مقاس 170 بوصة مكعبة، وناقل حركة أوتوماتيكي ثلاثي السرعات مثبت على الأرض، في حين اتسعت مقصورتها لأربعة أشخاص.

وقال فرع الشركة الأميركية لمنطقة الشرق الأوسط في بيان تلقت "العرب" نسخة منه إن "شعبية مويستانغ ازدادت

الرياض - ظل طراز فورد مويستانغ لأكثر من عقد من الزمن السيارة الرياضية الأكثر مبيعا في العالم، وحققت أكثر من مليون مبيعات منذ إطلاقها عالميا في 2015، وأكثر من 10 ملايين منذ الكشف عنها في أبريل 1964 خلال معرض نيويورك العالمي.

وأصبحت هذه الأيقونة التاريخية، التي اجتاحت الطرقات بمثابة رمز للوقوة والانسيابية والرشاقة، وحازت بذلك على مكانة مهيبة بين عشاق السرعة، حتى إنها حظيت بالمشاركة في الكثير من الأفلام الهوليوودية الترويجية الشهيرة.

وابتداء من ستينيات القرن الماضي، كان الصناعون الأميركيون، الذين يطلعون إلى الاستفادة من الطلب، الذي يحفزهم عامل التجديد والولاء للعلامة التجارية، يستخدمون محركات ذات سعة كبيرة للفوز في سباق المنافسة في ذلك الوقت.

وظلت الشركات، بما فيها فورد، تعمل لكي تصل إلى إنتاج أكبر قدر من القوة في المحركات، التي تضمنها في معظم طرزها الخارقة، وهو الاتجاه الذي استمر حتى منتصف القرن الماضي.



شعبية السيارة ازدادت بشكل كبير منذ إطلاقها في 1964 لتشهد مع مرور السنوات تغييرات كبيرة في التصميم وقوة المحرك

أبحاث على جناح الذبابة تساعد في اكتشاف أسباب العيوب الخلقية لدى البشر

تصحيح العيوب الخلقية في الأنسجة البشرية.

وفي تجارب أخرى على ذباب الفاكهة كشف الباحثون لماذا يجافي النوم الأشخاص أحيانا رغم الشعور بالإرهاق الشديد.

وبعد دراسات متعمقة أجريت على ذبابة الفاكهة، توصل فريق بحثي من الولايات المتحدة إلى أن النوم السريع أو السهاد رغم الشعور بالتعب والإرهاق يرتبط بنشاط خلايا عصبية معينة داخل المخ. ووجد الفريق البحثي من كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس وجامعة ميزوري في كانساس أن ذبابة الفاكهة تظل متيقظة ويجافها النوم في حالة الشعور بالخطر رغم قضاء يوم شاق، وهم ياملون أن تساعد هذه الدراسة في التوصل إلى أساليب جديدة لعلاج مشكلات الأرق وتحسين إمكانية النوم لدى البشر بشكل عام.

ويقول الباحث بول شو أستاذ طب الأعصاب بجامعة واشنطن: "إذا كنت مريضاً أو مرهقاً أو تعلمت شيئاً جديداً، فأنت تنام فترات أطول".

تم استخدام منظومة حوسبية لإجراء عمليات محاكاة لطريقة تفاعل خلايا أجنة الذباب لتكون أجنة هذه الحشرات

وأكد الباحثون أنهم توصلوا إلى العوامل المسؤولة عن تطور الأنسجة في طور الأجنة، وأن تطبيقات هذه الدراسة يمكن أن تنعكس على فهم تطور أو توليد الأنسجة لدى كل من الحيوان والإنسان". وأعرب الفريق البحثي عن أمله أن تقضي هذه الدراسة إلى إمكانية

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى أن إجراء أبحاث على أجنة ذباب الفاكهة يمكن أن يساعد في تشخيص واحتمال علاج بعض العيوب الخلقية لدى البشر.

وفي إطار الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "نيتسر كميكيشن"، عكف فريق بحثي من جامعة كاليفورنيا ريفرسايد الأميركية على دراسة العوامل التي تؤدي إلى نمو جناح ذبابة الفاكهة بشكل سليم، وهي ما زالت في طور الأجنة، واستخدم منظومة حوسبية متطورة لإجراء عمليات محاكاة لطريقة تفاعل خلايا أجنة الذباب من أجل تكون أجنة هذه الحشرات.

واختبر الباحثون أيضاً الخواص الميكانيكية للخلايا مثل درجة المرونة ومستويات ضغط السوائل داخل الخلايا، فضلاً عن طريقة تفاعل أنواع مختلفة من الخلايا حتى الوصول في نهاية المطاف إلى تكون الأنسجة الخاصة بأجنة الذباب.

ويقول مارك البر أستاذ الرياضيات ورئيس فريق الدراسة من جامعة كاليفورنيا ريفرسايد: "لقد صنعنا نماذج لمئات الخلايا في محاولة لفهم طريقة تفاعلها مع بعضها، حتى الوصول في نهاية المطاف إلى تكون جناح ذبابة الفاكهة". ورصد الفريق البحثي بالتعاون مع باحثين من جامعة نورفولك مراحل تطور الجناح من الشكل الأسطواني المبدي ثم الانتقال إلى طور الشكل الدائري المنتسق إلى أن يصبح الجناح في نهاية المطاف دائري من أعلى ومسطح من الأسفل.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصصة في الأبحاث الطبية عن جينفر إنجيل أمبريز الباحثة في مجال الرياضيات وعضو فريق الدراسة قولها: "كنا نريد أن نفهم مسببات هذا التغير، لأن الذباب لا يتغير أو يبقى على قيد الحياة، إذا لم تتطور

تغير المناخ يزيد من أعراض أمراض المخ

ارتفاع الحرارة والرطوبة يزيدان من أعراض السكتات الدماغية والالتهاب السحائي والصرع والزهايمر



المخ يكافح للحفاظ على درجة حرارة الجسم

هارفارد في بوسطن، "معظم الدراسات على تأثير الحرارة أجريت على الأكثر عرضة للتأثر بها مثل كبار السن، مما خلق التصور أن عموم الناس ليسوا عرضة لمخاطر موجات الحرارة".

وأضاف "للتصدي لذلك، درسنا طلبة اصحاء يعيشون في مساكن الطلبة في بوسطن أثناء موجة حر".

وقال "معرفة المخاطر التي تتعرض لها كل فئة عمرية أمر ضروري. مع الأخذ في الاعتبار أنه من المحتمل أن تزيد موجات الحرارة في مدن مثل بوسطن، متأثرة بالتغيرات المناخية".

وتتغير سرعة التفكير والتركيز. وكانت نتيجة الطلبة الذين يقيمون في مساكن غير مزودة بأجهزة تكييف أسوأ من نتيجة المجموعة الأخرى في اختبارات تقيس خمسة معايير للقرارات الذهنية.

كان معدل نتائجهم يقل بنحو 13 في المئة عن المجموعة الأخرى. وكان الطلبة الذين يقيمون في مساكن مزودة بأجهزة تكييف أسرع وأدق في إجاباتهم.

وقال كبير الباحثين في الدراسة الدكتور خوسيه غييرمو سيدينو لوران، من كلية تشان للصحة العامة في جامعة

يؤكد خبراء الصحة أن التغيرات الحادة في درجة الحرارة في غير مواسمها، تزيد من خطورة أمراض الجهاز العصبي، مثل الصرع والزهايمر والشلل الرعاش، مشيرين إلى أن المخ هو العضو المسؤول عن معالجة التحديات البيئية التي يواجهها الإنسان مثل ارتفاع الحرارة والرطوبة. ويدعو الخبراء إلى العمل على توعية المرضى ومسؤولي الرعاية الصحية بمخاطر تغير المناخ على حالاتهم المرضية.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة علمية أن بعض ظواهر تغير المناخ مثل ارتفاع الحرارة أو الرطوبة قد تزيد من أعراض بعض أمراض المخ مثل السكتات الدماغية والالتهاب السحائي والصرع والزهايمر والشلل الرعاش (باركنسون).

ومن المعروف أن المخ مسؤول عن معالجة التحديات البيئية التي يواجهها الإنسان مثل ارتفاع الحرارة والرطوبة عن طريق زيادة العرق على سبيل المثال، أو توجيه الإنسان للحركة بعيداً عن الشمس والبقاء في الظل، كما أن المليارات من الخلايا العصبية داخل المخ تؤدي وظيفتها بشكل أفضل في درجات الحرارة المعتدلة، وهي مجهزة للتفاعل سوياً في إطار نطاق محدود من درجات الحرارة.

وبحسب الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "ذا لنسات نورولوجي" المعنية بالأبحاث الطبية الخاصة بالجهاز العصبي، عندما تتغير الأحوال المناخية نحو ظروف غير معتادة مثل الارتفاع الحاد في الحرارة أو الرطوبة بسبب تغير المناخ، يكافح المخ للحفاظ على درجة حرارة الجسم ويبدأ في الاختلال.

وتؤكد الدراسة أن التغيرات الحادة في درجة الحرارة في غير مواسمها، وتباين الحرارة بشكل غير معتاد على مدار اليوم وبعض أحوال الطقس الشديدة مثل موجات الحر أو العواصف والفيضانات تزيد من خطورة أمراض الجهاز العصبي، وقد تتفاقم هذه الأعراض بسبب ظروف بيئية معينة مثل نقص المساحات الخضراء وبعض السمات العمرانية في المدن.

وتشير الدراسة التي أوردتها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصصة في الأبحاث الطبية إلى أنه يتعين وضع أنظمة تحذير مخطية من مغية التباينات الحادة في درجات الحرارة وتأثيرها على الجهاز العصبي، والعمل على توعية المرضى ومسؤولي الرعاية الصحية بمخاطر تغير المناخ على حالاتهم المرضية.

ويرجح الباحثون استمرار تفاقم هذه المشكلة في ظل عدم معالجة مشكلة تغير المناخ، والاستمرار في عدم الانتفاذ إلى المخاطر التي تتعرض لها صحة الإنسان جراء هذه النوعية من المشكلات.

وخلصت دراسة جديدة إلى أن وظائف المخ قد تتأثر بدرجات الحرارة المرتفعة، حتى لدى الشباب.

وقارن علماء أميركيون الأداء الذهني لأربعة وأربعين طالباً في بداية العشرينات من أعمارهم



دراسات متعمقة أجريت على ذبابة الفاكهة

العلماء يطورون طريقة للتعرف السريع على السكتة الدماغية

وتحدث السكتة الدماغية الإقفارية عندما تنقطع أو تقل إمدادات الدم عن جزء من الدماغ، ويمنع ذلك أنسجة الدماغ من الحصول على الأكسجين والعناصر المغذية. وتبدأ خلايا الدماغ بالموت خلال دقائق. هناك نوع آخر من السكتات الدماغية هو السكتة الدماغية النزفية، وتحدث عند وجود تسرب أو تمزق في أحد الأوعية الدموية في الدماغ، ما يسبب نزفاً في الدماغ. ويؤدي الدم إلى زيادة الضغط على خلايا الدماغ وإتلافها.

السكتة الدماغية حالة طبية طارئة. ومن الضروري الحصول على العلاج الطبي على الفور. إذ يمكن أن يؤدي الحصول على المساعدة الطبية الطارئة بسرعة إلى تقليل تلف الدماغ ومضاعفات السكتة الدماغية الأخرى.

وعدد الأميركيين الذين يموتون بالسكتة الدماغية الآن أقل مما كان في الماضي. ويمكن للعلاجات الفعالة أن تساعد أيضاً على الوقاية من الإعاقة الناتجة عن السكتة الدماغية.

واكتشف علماء الأحياء الجزيئية، مؤخراً أن تطور السكتات الدماغية الانسدادية تصاحبه زيادة في تركيز بروتينين "جي إف إيه بي" و"دي داي"، في عينات الدم المأخوذة من الأوعية الشعرية. وهذا يجعل من الممكن التعرف السريع على جلطات الدم داخل الشرايين الكبيرة باستخدام اختبارات دم بسيطة نسبياً مع اختبار "فاست - إي دي"، والذي يهدف إلى تحديد الاضطرابات المميزة المرتبطة بالسكتة الدماغية في عمل جسم الإنسان.

وقد اختبر العلماء عمل هذا الأسلوب على 323 مريضاً، تم نقلهم إلى مستشفيات فلوريدا مصابين بسكتات دماغية متفاوتة الخطورة. وأظهرت هذه الدراسات أن الأساليب التي طورها علماء الأحياء نجحت من الممكن اكتشاف السكتات الدماغية الانسدادية باحتمال 93 في المئة واتخاذ التدابير المثلى في الساعات الست الأولى بعد ظهور الأعراض. وخلص العلماء إلى أن هذا النهج سيزيد من الأمل في فرص بقاء المريض على قيد الحياة.

واشنطن - طور العلماء أسلوباً يجعل من الممكن التعرف السريع على ما يسمى بالسكتات الدماغية الانسدادية التي يؤدي تطورها إلى تشكل جلطات دموية في الشرايين الكبيرة بدماغ المريض. اكتشف علماء الأحياء الجزيئية، الأميركيون، أن الأشكال الخطيرة من السكتات الدماغية يمكن اكتشافها بسرعة باحتمال 93 في المئة من خلال وجود اثنين من المؤشرات الحيوية البروتينية في دماء المرضى، هما "الجزئين" جي إف إيه بي و"دي"، وقد أعلنت ذلك الخدمة الصحافية لمستشفى "بريغهام الأميركي".

وقال جوشوا بيرنستوك الباحث في مستشفى بريغهام: "في حال حدوث جلطة دموية في الشرايين الكبيرة بالدماغ، يتمكن إلزلة الدم بسرعة تدفق الدم الطبيعي عن طريق "استئصال الخثرة الميكانيكي"، وكلما تم تطبيق هذا العلاج بشكل أسرع، زادت فرص المريض في البقاء على قيد الحياة وتحسينه. وسوف تسرع الطريقة التي حصلنا عليها تلقي مثل هذا العلاج لعدد كبير من المرضى في جميع أنحاء الأرض".

وقد طور العلماء أسلوباً يجعل من الممكن التعرف السريع والرخيص على السكتات الدماغية الانسدادية التي تتشكل في أثناء تطور الجلطات الدموية في الشرايين الكبيرة في دماغ المريض. وهي خطيرة على حياة المرضى، لأنه أثناء نموها تبدأ خلايا الدماغ في الموت في الدقائق الأولى بعد توقف تدفق الدم. وعادة، يمكن إنقاذ حياة المرضى إذا تم التعرف على هذه الجلطة مباشرة بعد دخول المريض إلى المستشفى وإزالة جراحي في إطار تنفيذ عملية "استئصال الخثرة الميكانيكي". وحتى الآن لا توجد طرق رخيصة تسمح للأطباء بتحديد مثل هذه الجلطة الدموية دون استخدام التصوير المقطعي، بالإضافة إلى إجراءات أخرى باهظة الثمن.



السكتة الدماغية حالة طبية طارئة

يوروبا ليغ بوابة ليفركوزن وأتالانتا للتتويج موسمه التاريخي

لغة الأرقام تحفز ألونسو وغاسبريني لمواصلة نجاحهما القاري



التتويجات طريق العالمية

يمكن لأتالانتا أن ينهيه من دون كأس يضيفها إلى خزانة ألقابه المتواضعة. لا يكتسب ليفركوزن بذلك كون نجاحاته المختلفة هذا الموسم جعلته لا يشيع تماما.

قال ألونسو عندما سُئل عن أي استحقاقات ناديه التي تبدو الأكثر أهمية بالنسبة إليه "القول إن واحدا من هذه الألقاب فقط يغير اهتمامي، لن يكون هذا هو الحقيقة". وختم "الفرصة عظيمة جدا". لا يزال بإمكان ناديه الفوز بكل شيء، بينما يمكن لفريق غاسبريني، من جانبه، أن يخسر كل شيء.

وسبق أن فازت 3 فرق فقط بلقب الدوري الأوروبي دون خسارة أي مباراة في رحلة التتويج بالمسابقة القارية، حيث تحقق هذا الإنجاز خلال النسخ الخمس الأخيرة.

ولكن أيضا الروح المعنوية"، موضحا "مبارياتنا العشر الأخيرة يمكن اعتبارها مباريات حاسمة، وأصبح شيء يمكن استعادته هو الطاقة الذهنية".

موسم جديد

ويبدو أتالانتا بيرغامو بحاجة ماسة إلى ذلك، فبعد خسارته المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا أمام يوفنتوس 0 - 1 الأربعاء الماضي، لا يزال النادي يبحث عن اللقب الثاني في تاريخه، بعد 61 عاما من اللقب الوحيد المتوج به، كأس إيطاليا عام 1963.

على الرغم من مسيرته الاستثنائية في البطولة وفي الدوري الأوروبي، حيث أقصى سيورتنغ البرتغالي وليفربول الإنجليزي الذي كان المرشح الأبرز للظفر بلقب المسابقة، ومرسيليا الفرنسي،

حتى عندما كان ليفركوزن أقل انسحابية في مشواره بالدوري الأوروبي، فقد وجد طرقا لتفادي الهزيمة. وتختلف الحال بالنسبة إلى أتالانتا برغامو على الرغم من موسمه الاستثنائي أيضا. بفوزه على ليتشي 2 - 0 السبت في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، ضمن فريق جان بييرو غاسبريني، مدربه منذ عام 2016، احتلال المركز الخامس على الأقل في دوري الدرجة الأولى الإيطالي والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا المقبل للمرة الثالثة في تاريخه. وقال غاسبريني عقب المباراة "التأهل لدوري أبطال أوروبا كان هدفا منذ بداية العام، إنه إنجاز عظيم، سنصل إلى دبلن بفترة"، معترفا بأن فريقه حقق الأهم بعد ماراثون من 14 مباراة منذ الثالث من أبريل الماضي. وأضاف "نحن بحاجة إلى استعادة لياقتنا البدنية

تسلم ألونسو، المعتاد على التتويج باللقاب، قيادة باير ليفركوزن في أكتوبر 2022 عندما كان وقتها يحقق نتائج سلبية، وحول ناديه من لقبه "تيفركوزن"، أي الفريق الذي لا يفوز أبدا، إلى "تيفرلوزن"، أي الفريق الذي لا يخسر أبدا.

وقال لاعب الوسط المدافع لريال مدريد الإسباني وليفربول الإنجليزي وبايرن ميونخ الألماني السابق قبل المباراة الأخيرة في الدوري ضد أوغسبورغ "كان الهدف هو الوصول إلى دوري أبطال أوروبا، ولكن أبعد من ذلك، كان لعب كرة قدم جيدة وبناء فريق جيد بلاعبين جيدين. لن أقول الآن 'بالتأكيد كنا نريد الفوز بالدوري الألماني'، لم يكن الأمر واقعا في أغسطس، ولكن بعد أول مباراتين أو ثلاث مباريات لنا في البوندسليغا، كان لدي شعور باننا يمكن أن نقدم موسما جيدا". وأعرب عن أمله في تحقيق المزيد وحظى بموسم تاريخي".

وأراح ألونسو بعض عناصره الأساسية السببت ضد أوغسبورغ وسيحضر لاعبه في دبلن بفترة وذرورة مستواهم. وأحدث ألونسو ثورة ليس في ألمانيا فحسب، بل في أوروبا بأسرها بفضل فلسفته التكتيكية التقدمية التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة، حيث وصل إجمالي تمريرات باير الناجحة إلى 6622 تمريرة بالدوري الأوروبي هذا الموسم، وهو أكبر عدد من التمريرات التي يحققها أي فريق في نسخة واحدة منذ فوز إشبيلية الإسباني باللقب موسم 2019 - 2020، عندما سجل 6971 تمريرة ناجحة.

ووصلت دقة تمريرات باير خلال البطولة 89.5 في المئة، وهي ثاني أعلى نسبة يحققها أي فريق على الإطلاق بالمسابقة، حسبا أفادت "شبكة أوبتا" المتخصصة في إحصاءات كرة القدم، خلف فريق نيس الفرنسي، الذي بلغت نسبة دقة تمريراته 90 في المئة موسم 2017 - 2018.

كما وصل معدل تمريرات ليفركوزن القصيرة الناجحة في البطولة 94.3 في المئة وهو الأفضل على الإطلاق في موسم واحد بتاريخ الدوري الأوروبي. ولكن

يتطلع باير ليفركوزن بطل الدوري الألماني لمواصلة كتابة التاريخ، والاقتراب خطوة أخرى نحو تحقيق ثلاثية تاريخية عندما يواجه فريق أتالانتا الإيطالي اليوم الأربعاء في نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وحقق ليفركوزن بقيادة مدربه تشابي ألونسو إنجازا رائعا بتتويجه بلقب البوندسليغا للمرة الأولى في تاريخه دون تلقي أي هزيمة في الدوري.

ولدى ليفركوزن هذا الأسبوع فرصة لتحقيق الثلاثية دون هزيمة، حيث يتوجه إلى العاصمة الأيرلندية دبلن.

مختلف الجبهات

وفرض باير ليفركوزن، بقيادة مدربه الإسباني تشابي ألونسو، نفسه بقوة في مختلف الجبهات حتى الآن هذا الموسم حيث لم يخسر في 51 مباراة في مختلف المسابقات وتوج بلقب بطل الدوري الألماني للمرة الأولى في تاريخه ومن دون أي خسارة للمرة الأولى في تاريخ البوندسليغا أيضا، وبات على مشارف تحقيق ثلاثية تاريخية بخوضه نهائي المسابقة القارية الثانية ضد أتالانتا ونهائي مسابقة الكأس المحلية ضد كايزرسلاوترن السبت المقبل.

في المقابل، يسعى أتالانتا بيرغامو إلى إحراز اللقب القاري الأول في تاريخه والثاني بعد الكأس المحلية عام 1963، وتعويض الكأس أمام يوفنتوس الأربعاء الماضي.

دبلن - يعني باير ليفركوزن الألماني تتويج موسمه الاستثنائي والتاريخي بلقب بطل مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في كرة القدم عندما يلاقي أتالانتا الإيطالي الأربعاء في دبلن في المباراة النهائية. ويخشى فريق باير ليفركوزن الألماني من تكرار مأساة موسم 2001 - 2002، التي شهدت انهيار أحلام الفريق بالتتويج بـ"ثلاثية" محتملة في غضون 11 يوما فقط، بعدما احتل المركز الثاني في الدوري الألماني (بوندسليغا) ودوري أبطال أوروبا وكأس ألمانيا.

وبعد مرور 22 عاما، قطع فريق المدرب الإسباني تشابي ألونسو شوطا بالفعل في طرد تلك الهواجس، بعدما صنع ليفركوزن التاريخ بالدوري الألماني، الذي توج به هذا الموسم لأول مرة في تاريخه. أصبح ليفركوزن أول فريق في التاريخ يحصل على لقب بوندسليغا دون خسارة، بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في المسابقة هذا الموسم، عقب فوزه 2 - 1 على ضيفه أوغسبورغ السبت الماضي، في المرحلة الأخيرة للبطولة.



أرنه سلوت يعول على إرث يورغن كلوب للنجاح مع ليفربول

الماضي "أحب طريقة لعب فريقه. إذا كان هو الشخص (المدرّب الجديد)، فانا أحب أنه يريد ذلك". وتابع "إنها أفضل وظيفة في العالم، أفضل ناد في العالم، وظيفية رائعة، فريق رائع، جمهور مذهل، وظيفية مثيرة للاهتمام حقاً".

المدرّب الجديد أرنه سلوت سيكون أمام مهمة صعبة لخلافة كلوب الذي ترك إرثا كبيرا في النادي وحظي بشعبية واسعة

وسيكون المدرّب الجديد أمام مهمة صعبة لخلافة كلوب الذي ترك إرثا كبيرا في النادي وحظي بشعبية واسعة منذ وصوله في أكتوبر 2015، محققا العديد من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا 2019 والدوري 2020.



خطوة وثيقة

قبل الانتقال إلى ليفربول، ارتبط اسم سلوت بتوتنهام في العام الماضي خلال بحثهم عن خليفة لانيطالي أنتونيون كوني في مايو 2023، وذلك بعدما لفت الهولندي الأنظار في موسمه الأول مع الكمار.

وقاد سلوت فريق فينورد إلى لقب الدوري في الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 2017 وتوج معه بالكأس المحلية هذا الموسم، كما أوصله إلى نهائي النسخة الافتتاحية لمسابقة كونفرنس ليغ القارية حيث خسر أمام روما الإيطالي بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو 0 - 1.

لم ينجح هذا الموسم بقيادة فينورد إلى لقب ثان تواليا في الدوري، بعد حوله وصيفا لأيندهوفن.

قال الجمعية بعد إعلان انتقاله إلى ليفربول "يُمكّنك أن ترى أن الناس أسفون بجد لرحيلك". وأضاف "يُمكّنك قول ذلك بالكلمات، لكن عندما تراه في وجوه الناس، فذلك يؤثّر بي كثيرا".

قدّم فينورد مع سلوت كرة قدم هجومية حصل على إشادة كلوب نفسه على إثرها. قال الألماني في الشهر

لندن - حسم ليفربول تعاقده مع الهولندي أرنه سلوت مدربا خلفا للالمانى يورغن كلوب الذي ودّع النادي الأحد في المباراة الأخيرة ضمن الدوري الإنجليزي.

وقال النادي في بيان "يستطيع ليفربول أن يُعلن أن أرنه سلوت وافق على أن يصبح المدرب الجديد للفريق، على أن يبدأ عمله رسميا في الأول من يونيو، بشرط الحصول على ترخيص "عمل".

وأضاف أن مدرب فينورد روتردام السابق سينضم إلى فريقه الجديد "قبل انطلاق موسم 2024 - 2025، بعد التوصل إلى اتفاق مع النادي الهولندي للحصول على خدماته". ووفقا لتقارير صحفية، سيدفع ليفربول إلى فينورد نحو 12 مليون دولار قيمة الشرط الجزائي في عقد المدرب الذي ينتهي عام 2026.

وقال سلوت لموقع فينورد "لا شك أنه ليس قرارا سهلا أن تغلق الباب خلفك في ناد عشت فيه الكثير من اللحظات الرائعة وعملت بنجاح مع العديد من الأشخاص الرائعين". وأضاف "لكن كرجل رياضي، فرصة أن تصبح مدربا في الدوري الإنجليزي، في واحد من أكبر الأندية في العالم، أمر من الصعب تجاهله".

وكان سلوت (45 عاما) أكد الجمعة توليه الإشراف على ليفربول في مؤتمر صحفي قال فيه "يمكنني التأكيد، ولكن هذا لن يفاجئكم اعتقد، أنني ساكون المدرب هناك في العام المقبل". وأشاد كلوب بخليفته، حيث ذكر اسمه عبر الميكروفون من أرضية ملعب "أنفيلد" خلال الاحتفالات التي نُظمت لوداعه عقب الفوز على ولفرهامبتون 2 - 0 في المرحلة الأخيرة من الدوري الإنجليزي، وقال "رحبوا بالمدرّب الجديد كما رحبتم بي"، مضيفا "ادعموه بشكل كبير في اليوم الأول، وواصلوا الإيمان وافعلوا الفريق إلى الأمام".

كابوس الرحيل المجاني يطارد نجوم كبار السعودية

استحالة دخوله قائمة الفريق في أي مباراة.

من جانبه أعلن نادي اتحاد جدة، رسميا رحيل اثنين من نجومه عن صفوف الفريق مع نهاية الموسم الجاري.

ونشر الاتحاد عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي إكس صورة للفنائي البرازيلي رومارينيو والحارس مارسيلو غروهي وكتب عليها "ليلة الدواع". ومن المقرر أن تودع جماهير الاتحاد الفنائي البرازيلي في مباراة ضحك المقرر لها الخميس المقبل، ضمن الجولة 33 من الدوري السعودي للمحترفين، وشارك رومارينيو هذا الموسم 2023 - 2024 مع الاتحاد، في 42 مباراة بجميع المسابقات، وسجل خلالها 8 أهداف وصنع 5 أخرى. فيما شارك الحارس غروهي مع العميد في 19 مباراة بجميع المسابقات، استقبل خلالها 18 هدفا، وحافظ على نظافة شباكه في 9 مباريات.

يذكر أن الاتحاد يحتل المركز الخامس في جدول ترتيب دوري روشن السعودي برصيد 51 نقطة. وخرج اتحاد جدة بموسم صفرى، بعد الفشل في الدوري السعودي وكأس السوبر المحلي وكأس خادم الحرمين ومونديال الأندية ودوري أبطال آسيا.

كشف جريسي شقيق كريم بنزيمة، مهاجم اتحاد جدة، حقيقة الأنباء التي تفيد برغبة اللاعب الفرنسي في مغادرة الدوري السعودي والعودة إلى أوروبا. وانضم بنزيمة إلى صفوف اتحاد جدة مطلع الموسم الحالي، بعد رحلة تاريخية مع ريال مدريد استمرت 14 موسما، أصبح خلالها أحد أبرز المهاجمين في تاريخ الملكي. وكانت شبكة "ريليفو" الإسبانية، قد أكدت أن كريم بنزيمة أعرب للمقربين منه عن شعوره بالذم والإحباط خلال تجربته مع اتحاد جدة، مقارنة بما كان عليه في ريال مدريد.

الدفاع الذي يعد من أبناء الهلال سبق أن أعير للتعاون والشباب خلال مسيرته لكنه قد يرحل نهائيا بنهاية الموسم الجاري. صالح الشهري (30 عاما) سجل أحد أفضل أهداف الهلال هذا الموسم كعقب القدم ضد التعاون، لكن يواجه منافسة شرسة في مركزه.

وفي ظل وجود لاعبين مميزين لاسيما الأجانب مثل الكسندر ميتروفيتش ومالكوم وميشال دي أوليفيرا، وكذلك نيمار حال عودته من الإصابة، فإن فرصة مشاركة الشهري تبدو ضئيلة جدا. ولعب الشهري 26 مباراة هذا الموسم بكل البطولات فسجل 6 أهداف وصنع 2.

بعد الحارس الدولي ياسين بونو الخيار الأساسي للمدير الفني جورج جيسوس في عرين الهلال. ومن بعد الأسد المغربي يأتي محمد العويس ثم حبيب الوطيان، ومن ثم فإن الحارس الشاب أحمد أبوراسين صاحب الـ20 عاما بات مؤهلا بقوة للرحيل مع نهاية عقده.

وربما يجدد الهلال عقده ويعيره لأحد الأندية من أجل اكتساب الخبرات في ظل

الرياض - يستعد فريق الهلال لختام موسمه الذي ظفر فيه بأكثر من لقب محلي، وحقق العديد من الأرقام المميّزة. وفي الوقت الذي تناهت فيه الإدارة الهلالية لإعادة ترتيب الأوراق داخل الفريق، فإن موقف بعض اللاعبين يبقى غامضا.

ورغم أن عقود الرباعي محمد جعفلي ومتعب المفرج وصالح الشهري وأحمد أبوراسين، تنتهي هذا الصيف فإن الهلال لم يشترع في مفاوضاتهم للتجديد حتى الآن. ولم يشارك جعفلي (33 عاما) سوى في 272 دقيقة خلال 5 مباريات فقط هذا الموسم.

ويعتمد المدرب جيسوس طوال الموسم على السنغالي كاليو كوليبالي وعلى البلجيكي وحسان تمبكتي، إضافة إلى خليفة الدوسري، في الخط الخلفي، لذلك لا يبدو جعفلي مرشحا للاستمرار. أما متعب المفرج (27 عاما) فلم يشارك في أي دقيقة هذا الموسم، وفقا لإحصاءات موقع "ترانسفيرماركت"، ما يعني أنه خارج الحسابات تماما. قلب



وجّهات مختلفة



صباح العرب

حنان مبروك

أغنيات فيروز والتنمر!

من ذا الذي لا يحب فيروز ولا تبدأ صباحاته على صوتها الملائكي؟ فحتى هي حين سألت ما الأغاني التي تسمعها فيروز في الصباح ردت "أسمع صوتي من نوافذ الجبران".

قليلون هم من لا يتلذذون بسماع صوتها ويرونه غير محب لأنهم ولا يستلطفونه أو يستلطفون أغانياتها، حتى في الغرب لها نصيب كبير من الحب، وهي أُرزة للموسيقى اللبنانية وأحد رموزها الخالدة.

غنت جارة القمر للحب والمحبين، للوطن المغدورة، للمزارعين والضيعات والعمال البسطاء، وخصت في أغانيها العرب جميعهم من المحيط إلى الخليج، وصنفتها فوربس أنها أسطورة تجاوز صوتها حدود الاختلافات.

نشرت فيروز في أغانيها وصايا كثيرة للحب، لكنها عبرت عن ألامها وتركت أغانيها شاهدة عن حكاياتها وعلاقاتها.

وكأي محب لها، كنت دائما أتساءل لم كل هذا الحب بين الناس لهذه المطربة التي تبدو لي أحيانا أغنياتها ذات كلمات بسيطة، مقطعة من مسرحيات غنائية؟ أي المنطق يقول إنها ستنظّل أغاني أنجزت ضمن سرديّة واضحة، لقصة يجسدها ممثلون ويؤدونها مسرحيا، وإذا ما قارناها بمن اشتهروا في زمانها أمثال أم كلثوم ووردة الجزائرية وميادة الحناوي لتعمق لدينا السؤال أكثر.

ربما يعود ذلك إلى التزامها بقواعد عاصي الرحباني، فيفيروز حتى في لقاءاتها الإعلامية كانت هائلة رصينة، لا تنطق إلا بما يجب في الوقت المناسب، لذا كنت دائما على قناعة بأنه لولا عاصي لما كانت هناك فيروز. نعم لولا قواعد عاصي وضوابطه المشددة عليها في الحركة والسكون ولولا اتباعها لأسلوب "العسكري" الصارم ما اكتسبت هالة مقدسة حولها. وحتى بعد انفصالها عنه فنيا وشخصيا، تمرت عليه بأحائها وكلمات أغانيها، لكنها التزمت بذات الأسلوب في اللقاءات والتصريحات.

الغريب أنه لو تأملنا أغانيها وكلماتها لوجدنا أن بعضها لو تغنت اليوم من فنانات مثل هيفاء وهبي وروبي وغيرهما، لاتهمن بأنهن لا يقدمن فسا، مثل "أمي نامت ع بكير" و"أنا وسهرانة" و"معرفتي فيك" و"تعي ولا تحبي"، فماد لو غنت إحداهن أغنية مثل "ع هدير البوسطة"، حينها لا أشك أن حملة نسوية شرسة ستقار ضدها بتهمة التنمر، نعم التنمر كما قرأت.

هذه الأغنية في الأصل لم تكن أغنية فيروز، بل ضمن الأغاني التي قدمها زياد الرحباني، إثر انفصاله عن مؤسسة الأخوين الرحباني (عاصي ومنصور)، وتأسيسه فرقة مسرحية قدمت أعمالا ناجحة منها مسرحية "سهرية" و"نزل البرد" و"بالنسبة لبكرا شو".

في مسرحية "بالنسبة لبكرا شو" كتب زياد ولحن أغنية "ع هدير البوسطة"، والتي أداها المطرب اللبناني جوزيف صفر عام 1979.

ويقال إن عاصي أعجب بالأغنية فاشترتها من ابنه لتغنيها فيروز، وسرعان ما حققت الأغنية نجاحا كبيرا، إلا أنها لاقت هجوما أكبر في لبنان، فقد اتهم زياد بأنه يحرض على الخيانة

الزوجية بسبب كوبليه (فيه واحد هو وممرته ولو شسو بشعة ممرته وحياتك كان يتركها تطلع وحدها ع تنورين ولو بيشوفوا عيونك يا عالية شو حلوين).

هكذا بكل بساطة، استكرت فيروز بشاعة وجه المرأة وممرت الكلمة مرور الكرام، بل رآها البيض تحريضا على الخيانة وليس التنمر والسخرية.

إنه بالفعل دليل صغير جدا على اختلاف الأجيال، واختلاف الأفكار والسلوكيات بين جيل وآخر.

"ع هدير البوسطة" ليست الأغنية الوحيدة التي تحتوي إشارات قد تفهم على أنها تنمر، بل هناك الكثير، منها "أنا مش سواد بس الليل سودني بجناحه"، لك أن تتخيل لو اشتهرت هذه الأغنية على زماننا، لقامت الدنيا ولم تقعد بين سود وببيض ولربما حوكت الفنانة بسبب ذلك.

أكتب هذا وأنا أفكر في البحث عن بقية أغاني "فيروز المنتمرة"، التي وقعت في القاهرة وتغنت بها، وأنت ما الأغنية التي تناملها فتقول إن فيها تنمرا؟

شكاية مغربية لدى اليونسكو ضد السطو الجزائري على «القفطان الفاسي»



سفيرات لثراث بلدن

من الإجراءات القانونية من أجل التصدي لمحاولات السطو الجزائرية على القفطان المغربي ونسبته إلى تراثها وتسجيله في الملف الذي قدمته لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ويتعتبر قفطان النطع الفاسي من أشهر القفاطين المغربية الأصلية، التي تفتنت أنامل الصانع التقليدي بمدينة فاس في إبداعها، فهو، فضلا عن ثوبه المخملي المعروف بـ"المويرة" وتقاصيله الدقيقة، يتميز بتطريزة النطع النادرة، التي تتطلب مهارات يدوية دقيقة تم توارثها من "معلم" إلى آخر.

وطالب الموقعون على العريضة الموجهة إلى اليونسكو المغربية بالانخراط في المبادرة التي تهدف إلى سحب صورة القفطان من ملف الجزائر، والدفاع بشراسة عن التراث المغربي من المحاولات المتكررة للسطو من البلد الجار وتصحيح جميع المغالطات في الموضوع، معبرين عن قلقهم العميق والجدي بشأن صون الإرث الثقافي والحضاري لكل مجتمع من أشكال الاستيلاء.

وانخرطت مجموعة من الوجوه المغربية المعروفة في الحملة الرقمية. وكانت وزارة الشباب والثقافة والتواصل قد شرعت في سلك مجموعة

اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التي صادق عليها المغرب، وبالتراث الثقافي غير المادي الغني والمتنوع الذي تزخر به المملكة المغربية والذي يعكس مهارة وعبقريّة أنامل الصانع التقليدي المغربي".

وسبق أن أطلقت مجموعة من النشطاء في أغسطس من العام الماضي عبر منصات التواصل الاجتماعي عريضة رقمية، دعوا المغربية إلى توقيعتها، تنديدا بإدراج صورة لـ"قفطان النطع الفاسي المغربي" ضمن الملف الجزائري للتراث لدى منظمة اليونسكو، وهو الموضوع الذي أثار جدلا.

قفطان النطع الفاسي، مثل الزليج البلدي، تراث مغربي اختصت به مدينة فاس، وهو ما يؤكد التاريخ وتقر به جميع بلدان العالم وفق خبراء مغاربة. وتسعى وزارة الثقافة المغربية في هذا السياق إلى التصدي لمحاولات السطو عليه.

الرباط - أودع المغرب عبر وزارة

الشباب والثقافة والتواصل، بتتسيق مع المندوبية الدائمة للمغرب، لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بشكل رسمي شكاية لدى هذه المنظمة الدولية ضد السطو الجزائري على القفطان المغربي. وحسب الشكاية التي وقعها محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، والموجهة إلى أودري أزولاي، المديرة العامة لمنظمة اليونسكو، فإن المغرب لاحظ وجود صورة لـ"نطع فاس" ضمن ملف جزائري تعترم الجزائر وضعه لدى اللجنة الحكومية المكلفة بصون التراث غير المادي، علما أن المغرب توصل في وقت سابق إلى أن القفطان موضوع الصورة تمت سرقة من متحف يوجد بامستردام.

وطالب المغرب، عبر هذه الشكاية الرسمية، سحب صورة القفطان المغربي مع التأكيد على أن التراث الثقافي المغربي يشكل جزءا لا يتجزأ من الهوية وثرائه الثقافي الحضاري.

وقال المغرب إن ملف التراث يجب ألا يخضع لأي حسابات سياسية ضيقة، والتراث المغربي سيستم الدفاع عنه عبر جميع الطرق كما لا يمكن للمملكة المغربية قبول أي استغلال لاتفاقية 2003.

كما دعت المملكة المغربية للجنة المختصة إلى اليقظة اللازمة في معالجة ملفات الترشيح، حتى لا تتكرر عمليات السطو على التراث الثقافي للدول.

«منظمة ربيع الحياة» ترعى الكلاب الضالة في البصرة

فاطمة طاعما لمدة أسبوع عشرة أيام حتى تعتاد علي فأخذها بالسيارة، علمت عدة كلاب ويوجد هناك اثنان لحين ترتيب وضعها في المحمية، أشيلها من المنطقة، لا تبقى بعد بالمنطقة، هو بس كام واحد بالمنطقة هذه".

وقال العبداني إنه يعترم إقامة ماوى في مناطق أخرى وإيواء الكلاب حتى بلوغها سن الثالثة عشر أو الرابعة عشر، وهو العمر الذي تموت فيه موتا طبيعيا.

الطعام، دائما أوزع عليها، فتابست فكرة إنو نسوي محمية، الحمدالله أسسنا المكان وأسسنا المنظمة، وطبعا الكلاب تجينا، عادة إحنا نقوم بحملات لجلبها من الشارع أو منشادات الناس، الناس عندما يناشدونا نروح ناخذها من عندهم.

وتأسست "منظمة ربيع الحياة" في يناير 2024 لتوفر لهذه الكلاب الرعاية التي تحتاجها. وأضاف "بهاي الطريقة أخذ الكلاب، من الصعب صيدها لوحدي

ممكن بعض إنسان، وبالتالي جمعهم هو الحفاظ عليهم وحماية المجتمع وبالتالي بيئة نظيفة، إحنا نبحث عن بيئة نظيفة وهذا حيوان ممكن يؤذي، ممكن يوسخ، أمراض ينقل أمراض وفيروسات".

ويقدم العبداني المساوى والطعام للكلاب في المكان الذي يقول إنه أنشاه على نفقته الخاصة.

وأردف قائلا "بالبداية أنا أساعد الحيوانات بالشارع من خلال إعطائها

البصرة (العراق) - أنشأ المحامي والأكاديمي العراقي نصير صادق العبداني ماوى للكلاب الضالة في البصرة لحمايتها والحفاظ عليها.

وقال العبداني "الغاية من جمعها هو الحفاظ عليها والحفاظ على المجتمع، على الناس اللي تقول إنها خطر، فإحنا نحافظ عليها بالإضافة إلى حماية البيئة، اليوم الحيوان بالشارع مرض هذا دون تطبيب دون كذا، ياكل من كل شيء،

أصالة اشتاقت للبنان

وكانت أصالة عبرت عن سعادتها بزيارتها لبنان خلال السنوات الماضية، وقالت: "ما أجمل أن يكون لك وطن اسمه لبنان... أنا مواطنة عاشقة مخلصه على طبيعته، على الأقل في هذه المرحلة، وفق تعبيرها.

وتحبي الفنانة أصالة حفلا غنائيًا للمرة الأولى في لبنان، ضمن حفلات صيف 2024، من تنظيم شركة "GMH".

وستقدم باقة من أغانيها المميزة التي تنال إعجاب الجمهور.

"صورت 'غلاف' البومى مع إيلي رزق الله، وهو بعنوان لا تستسلم، ولدي البوم خليجي قريباً".

وحول عنوان الألبوم، "لا تستسلم"، قالت أصالة "العنوان مهم كثير، وقد أيقنت مؤخرًا أنني قوية جدًا، بعد أن تجاوزت عدة ظروف صحية ونفسية، وخرجت منها أحب نفسي وأثق بها جدًا". وأضافت أصالة "كنت سابقا، لا أحيذ كلمة قوية. لكن اليوم أحبها، فانا قوية فعلاً وفي الوقت نفسه طيبة. ولا

بيروت - بعد وصولها إلى

العاصمة اللبنانية، بيروت، قالت الفنانة أصالة نصري إن علاقة عاطفية كبيرة تربطها مع الشعب اللبناني ولا تستطيع الابتعاد عن بيروت فترة طويلة من الزمن، لأنها تشاقت إليها. وأضافت أصالة في لقاء مع علي ياسين على تلفزيون الجديد:

قرية مصرية تربي النحل وتصدره في طرود

الغربية (مصر) - تشتهر قرية حصة شيشير في محافظة الغربية المصرية بتربية النحل وإنتاج العسل منذ الأربعمئات، لكن سكانها يقولون إنهم يكافحون للاستمرار في هذا العمل وسط زيادة التحديات المتمثلة في ارتفاع تكاليف الإنتاج وتغير المناخ.

ويقول سكان القرية الواقعة بين مدينتي طنطا والمحلة إن تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة أثرا على المحاصيل الرئيسية اللازمة لتربية النحل، مثل البرسيم والحمضيات.

وقال فؤاد بدران، وهو صاحب شركة محلية لتربية النحل، "النحل في القرية موجود في قرية حصة شيشير منذ الأربعمئات من القرن الماضي، وكان ذلك على يد المرحوم الرائد من رواد تربية النحل في مصر والوطن العربي الحج

إسماعيل عثمان، دي كانت البدايات في القرية. بعد رجوع المصريين أو طفرة رجوع المصريين من العراق بدأ أهل القرية يمتهنون مهنة تربية النحل".

وذكر أن عوامل أخرى مثل ارتفاع تكاليف دورات الإنتاج دفعت المنتجين إلى الابتعاد عن هذا المجال. وأردف قائلا "أكثر من 90 في المئة من أهل القرية يمتهنون مهنة تربية نحل العسل حتى عام 2022، لكن بدأت العراقيل تواجه مهنة تربية نحل العسل سواء على مستوى مصر أو على مستوى القرية، بداية من أزمة كورونا، وانتهاء بالحرب الأوكرانية - الروسية، ما أثر على ارتفاع مستلزمات الإنتاج المختلفة".

وأضاف "نحن نحتاج إلى هيئة للثروة النحلية على غرار هيئة الثروة السمكية وهيئة الثروة الحيوانية".

